

أتلتيكو مدريد يرصد 20 مليون يورو لشراء المصري



الموسوعة الميسرة: آمون إله وملك ليبي الأصل

المبعوث الأميركي: نحتاج إعادة توحيد المؤسسات الليبية وشرعنتها

اعتراف بوقائع الغش.. «التعليم» توقف 91 مسؤولاً عن مراقبة الامتحانات

وكالة يوروبول تفكك شبكة دولية لتهريب المهاجرين عبر ليبيا



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 6 يوليو 2023 م | 18 ذو الحجة 1444 هـ | السنة الثامنة | العدد 398 | يومية «أسبوعية موقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيًا: 1 دينار / مصر: 290 قرشا

تراجع حديث الانتخابات وعودة الصراع إلى طبيعته: الثروة ثم الثروة

«تهديدات» تجعل الاحتمالات مفتوحة على جبهة النفط

اقتصادية عادلة ومواتية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحظى بقبول كافة الليبيين، وبشكل غير مباشر رد الحاضرين على اتهامات «الفساد وأهدار المال العام» بأن ما يزيد عن 80% من الميزانية ينهب للمواطنين بشكل مباشر.

وفي هذه الأجواء، تراجع نشاط بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، والتي اكتفت، مساء الأربعاء، برد بنفي الأبناء المتداوله بشأن نية الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة عبدالله بن علي، الإعلان عن خارطة طريق مرتقبة للانتخابات في ليبيا. في هذه الأثناء، يجري تداول مقترح صادر عن المجلس الأعلى للدولة لخريطة طريق جديدة للمرحلة المقبلة يتضمن أربع مسارات تحسباً للنهاية نحو الانتخابات، تبدأ بالسلطة التنفيذية ثم البيانات الوطنية والتحقق من الهوية والمصار الدستورية وأخيراً المسار الأمني، وكشف رئيس المجلس خالد المشري أنه جهر مقترحاً لخارطة طريق المجلس التنفيذي للقوانين الانتخابية، وأنه بجمعية مجلس النواب سيعلنان عنها الأسبوع المقبل، مشيراً إلى أن هذه الخارطة المرتقبة ستنتقح عنها حكومة جديدة وقوانين انتخابية، وأوضح أن أقصى موعد لإجراء الانتخابات منتصف مارس 2024. كما تابع «أنه إذا رفض عبدالحاميد الدبيبة تسليم السلطة للحكومة الجديدة فسيتم اتخاذ إجراءات أخرى».

ويوسي مجلسا النواب والدولة، حسب التصريحات المعلنة، إلى التوصل لتوافق داخلي وإطلاق الأمم المتحدة وأطراف خارجية على عملية تشكيل السلطة التنفيذية الموحدة، قصد منحها الاعتراف الدولي اللازم للتعامل معها وحتى لا يكون مصيرها كصير حكومة فتحى باشاغا أو حما، حيث برطان استئناف عمل لجنة «6+6» المشكلة بينهما بتشكيل حكومة بديلة، فيما يصفه متابعون للشأن الليبي بأنه مسعى للإطاحة بحكومة الدبيبة.

ولم تتوقف ظاهراً الخلافات بين المشري ومقتلة صالح على خلفية رفض الأول قرار تسمية البرلمان أعضاء المحكمة الدستورية العليا، مؤكداً تسكك بقرار الدائرة الدستورية في المحكمة العليا، القاضي بعدم دستورية قانون مجلس النواب لإنشاء محكمة دستورية جديدة مقرها مدينة بنغازي. وانعرت رفع مستوى العلاقات الدبلوماسية بينهما لمستوى السفراء ليثير اهتمام ومتابعة الليبيين، لما يتوقع أن يكون له انعكاسات أزمتهن، كونها لايعين مؤثرين في المشهد الليبي، ووفق ما أكد السفير التركي في مصر صالح موندو شن، في تصريحات صحفية، الأربعاء، فإن «تحسن العلاقات بين القاهرة وأنقرة سيؤتي تقوية الحوار حول ليبيا».



أرشيفية، ميناء البريقة النفطية

حفر يدعو إلى تشكيل لجنة عليا لإدارة العائدات المالية ويمنحها مهلة حتى نهاية أغسطس

تداول مقترح صادر عن المجلس الأعلى للدولة لخريطة طريق جديدة يتضمن أربع مسارات

وفي العاصمة طرابلس تجاهر رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي، الأربعاء، خلال اجتماع موسع يعقد مصرف ليبيا المركزي في طرابلس، ضم كل من رئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحاميد الدبيبة، ومحافظ المصرف الصديق الكبير، ورئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة، والتعهدات القائمة من شرق البلاد، فيما كشف مصرف ليبيا المركزي، تأكيد المجتمعين «ضرورة المعصلة، والإجراءات التعاقدية المتخذة من قبل المؤسسة».

وأوضح المكتب الإعلامي بالمجلس الرئاسي، أن الاجتماع ناقش مشروع المجلس لتنظيم الإنفاق العام وتحديد أولوياته وتعزيز الشفافية وما يتطلبه ذلك من تشكيل لجنة مالية عليا تشارك في عضويتها كل الأطراف الليبية، مما يعزز الثقة ويؤسس لبيئة

المسائل المتسببة في الصراع في البلاد، لكن نورلاند، أكد في بيان عبر «تويتر»، أن واشنطن لا تزال تدعم باستمرار جهود المجلس الرئاسي، ومجلس النواب، وحكومة الوحدة الموقته لوضع اليه شفافة وقابلة للمساءلة للتصرف في الإيرادات.

وأشار مركز الدراسات الاستراتيجية والأمنية «ستراتفور»، الخميس، أحد الأذرع البحثية للاستخبارات الأميركية، إلى تهديد حفر مرجحاً وجود احتمال كبير بأن صناعة النفط الليبية، التي تنتج حالياً حوالي 1.2 مليون برميل يومياً وتصدر منها حوالي مليون برميل، قد تواجه حصاراً جديداً الشهرين المقبلين.

ومن جانبه أكد وزير النفط محمد عون في تصريحات له، أن تكرار التهديد بيلقاف النفط يعرض البلاد لاحتلال قدامى العملاء المستوردين له ذلك غير رجعة، موضحاً أن العودة لإعلان «القوة القاهرة» سيفع عملاء ليبيا للبحث عن بدائل.

وأيد نائب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب، علي القطراني موقف حفر، الذي اعتبره «يلخص صوت المواطن الليبي البسيط حول توزيع الثروة، وإعطاء كل فرد ما يستحقه، وكل منطقة ومدينة ليبي ما تستحقه».

وتعد المؤسسة الوطنية للنفط المنتج والمصدر الشرعي الوحيد للنفط، والتي وضعت مصير رئيسها فرحات بن قدارة على المحك خلال الأيام الأخيرة، بسبب تعرضه لضغوط لإجبارها على الاستقالة، لكن المبيعات تجري من خلال مصرف ليبيا المركزي، حيث يواصل الأخير دفع رواتب العمال والموظفين بما فيها رواتب جنود ومقاتلي الطرفين في شرق وغرب ليبيا، لكن السفير نورلاند الذي كان محل انتقادات، وقبل تصريحات حفر أعرب عن سعادته لما أثارت تعليقاته الأخيرة من نقاش بين القادة الليبيين، متراًفاً بأن مسألة كيفية توزيع إيرادات نفط ليبيا هي إحدى

طرابلس، بنغازي، واشنطن، القاهرة: الوسط

تستمر التجاذبات ومعها الجدل بين من يسمون بأطراف الأزمة حول ما يدور من حديث عن صفقات سياسية مرتقبة، بعد تراجع الحديث حول إمكانية إجراء الانتخابات نهاية العام كما كان مرجحاً، وفي السياق يعد الزج ببورقة النفط في قلب الصراع بين تلك الأطراف، بدعاوى مختلفة، منها التمهيش الممارس من طرف الهيئات المركزية في العاصمة طرابلس، وبينما تثير تهديدات القيادة العامة مخاوف حرب جديدة، يرعى مجلسا النواب والدولة ورقة خارطة طريق جديدة، تدخل الأزمة في مزيد الجدل والاحتمالات المحتملة.

وعلى مدار الأسبوعين الأخيرين سيطر عنوان «التوزيع العادل للثروة» على المخاض السياسي داخل وخارج ليبيا، معيدا الحساسيات المتعلقة بشأن غياب العدالة والشفافية بين أقاليم البلاد الثلاثة، وكانت أبرز التصريحات المثيرة لردود الفعل والقلق من إمكانية انزلاق ليبيا إلى صراع عسكري على غرار سيناريو حرب 2019، ما رده قائد الجيش الوطني المشري خليفة حفر، التي تقع ثلاثة أرباع الطاقة الليبية من أبار وخطوط أنابيب ومحطات في منطقة نفوذه، وليس بعيداً عن قوات «فاقر» الروسية عدد منها.

وظهر المشري خليفة حفر في بنغازي بزيته العسكرية خلال اجتماع مع قادة الجيش، داعياً إلى تشكيل لجنة عليا لإدارة العائدات المالية خلال المدة القليلة المقبلة، ومنح مهلة حتى نهاية أغسطس المقبل لبدء هذه اللجنة عملها، وفي إشارة إلى تدخل شرس البعض عسكرياً، أكد أنه «إذا تعثر عملها فسيكون الشعب في الموعد للمطالبة بحق»، وانتقد في سياق خطابه «تطاول بعض سفراء الدول الأجنبية في ليبيا، خصوصاً السفير والمبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند»، ولفت إلى ما وصفه بـ«الفساد الصائم الذي ضرب مؤسسات الدولة كافة بما يفوق 200 مليار دينار خلال عامين، وفقاً لتقارير دولية، بما في ذلك جرائم مصرف ليبيا المركزي». وجاء مطلب إنشاء اللجنة رغم تشكيل مجلس النواب لجنة لإعادة هيكلة توزيع الميزانية أيدها حفر، ما شكل تحدياً لسلطة حكومة الوحدة الوطنية، حيث هدته هي الأخرى بمنع تدفق النفط والغاز ووقف تصديره، باللجوء للقضاء واستصدار أمر بإعلان القوة القاهرة، وأعقبه رفض دائرة القضاء الإداري بحكمه استئناف بنغازي الطعن المرفوع من المؤسسة الوطنية للنفط بغرض إلغاء قرار رئيس الحكومة المكلف أسامة حماد بالحجز الإداري على إيرادات النفط وحسابات المؤسسة الوطنية للنفط.

فضاء

الإكليلية
رصد المسبار الأوروبي سولار أوربيتر الأمطار الإكليلية عن قرب، وهي ظاهرة تقسر درجات الحرارة التي تتجاوز المليون درجة في هالة الشمس، وفق دراسة عرضت نتائجها في الاجتماع الوطني البريطاني لعلم الفلك.

وقال عالم الفلك باتريك أنتونلين من جامعة نورمبيريا إن رصد هذه الأمطار «خطوة كبيرة في مجال فيزياء الشمس»، لأنه «يوفر أدلة مهمة عن أبرز أنماط الشمس». وتثير درجة الحرارة هذه هيرة العلماء، ففصل درجة الحرارة الداخلية للشمس 15 مليون درجة في قلبها، تنخفض إلى خمسة آلاف على سطح النجم المعروف بالـ«فوتوسفير».

نفط

تراجعت أسعار النفط خلال تعاملات الخميس، مع تنامي المخاوف من ركود اقتصادي عالمي قد يحد من الطلب. جاء ذلك وسط مخاوف من تباطؤ تعافى الطلب في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، مما عوض احتمالات شح المعروض مع خفض الإنتاج من قبل السعودية وروسيا. وقد أعلنت السعودية، الإثنين، تمديد خفض الإنتاج لإنتاجها من النفط بمقدار مليون برميل يومياً شهراً آخر، ثم أعقبه قرار روسيا والجزائر خفض صادرات النفط والإنتاج بمقدار 520 ألف برميل يومياً خلال الشهر نفسه، لدعم استقرار السوق العالمية.

سياسة

نائل
«كان كل شيء بالنسبة لي... بوهن شديد قالتها أمه «منية» التي فقدت ابنها «نائل»، بعد مقتله برصاص شرطي خلال قيادته سيارة مستجرة. في شقة داخل حي بابو بيكاس بمنطقة لانديون، عاش نائل المرموزقي وهناك اندلعت الاحتجاجات بعد مقتله، وخلال مسيرة، احتجاجاً على مقتله، ردد اسمه آلاف الأشخاص الذين رأوا في مصيره المأساوي مصيرهم، وهنئوا: «نائل ابننا جميعاً»، الجزائر أعربت عن «الصدمة والاستياء» مؤكدة أن نائل من «أفراد جاليتها». ترى هل يعجل مقتل الصبي نائل برحيل الرئيس إيمانويل ماكرون قبل نهاية ولايته الثانية؟



كل شيء



أسطورة الضوء الساطع.. أيقونة «نانا تالا» في جبل نفوسة، 16 ص

بالأرقام

73 مليون شخص
يعانون من انعدام الأمن الغذائي في أفريقيا.

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
4.14	6.05	1.12	4.55	8.19	9.57

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
30	28	29	37	27

«التنمية الأفريقي» يدعم استراتيجية الأمن الغذائي في ليبيا

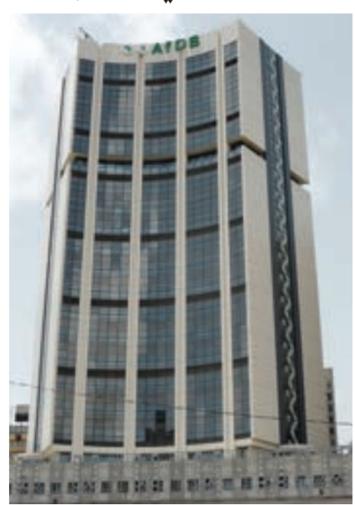
طرابلس: الوسط

أكد بنك التنمية الأفريقي دعمه الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي في ليبيا، وذلك خلال اجتماع تنسيقي ناقش التحديات المعقدة التي تواجه تنفيذ استراتيجيات الأمن الغذائي مثل تغير المناخ، وإدارة المياه، والتغذية، والحاجة إلى الشمولية، والاستعداد للاستجابة لحالات الطوارئ.

وقالت نائبة المدير العام للبنك لمنطقة شمال أفريقيا مالاين بلومبيرج إن «الأمن الغذائي شرط أساسي للتنمية الاقتصادية والاستقرار الاجتماعي والرفاهية العامة للسكان»، مؤكدة أن البنك يعمل مع شركاء التنمية الآخرين على ضمان نجاح هذه الاستراتيجية.

واستضاف البنك الاجتماع لتعميق الحوار مع الجهات الليبية حول الأولويات الرئيسية، بما في ذلك الزراعة، والتي شكلت جزءاً من ارتباطات البنك، استجابة للتحديات العالمية، والبناء على نتائج قمة «داكار 2 يناير» حول السيادة الغذائية والقدرة على الصمود في أفريقيا.

ترأس الوفد الليبي مدير عام المجلس الوطني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الدكتور محمود القطيسي، وهو المسؤول عن إعداد الاستراتيجية الوطنية للأمن الغذائي، وذلك بمشاركة مندوبين من منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأغذية العالمي، وصندوق الأمم المتحدة للطبولة، ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، والبنك الدولي.



مقر بنك التنمية الأفريقي في أبيدجان، أرشيفية،

انتشال 5 جثث لمهاجرين على شاطئ صبراتة

انتشل أفراد جمعية الهلال الأحمر الليبي - فرع صبراتة خمس جثث على شاطئ بحر مدينة صبراتة الخميس.

وقد تلقى الفرع بلاغاً من السلطات المحلية، فتوجه أفرادها إلى المكان، وانتشلوا الجثث التي نقلت إلى تلجة المستشفى العام بالمدينة، بالتعاون مع مركز الشرطة بها، حسب بيان الفرع على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

وفي 23 أبريل الماضي، انتشل الهلال الأحمر 17 جثة لمهاجرين غير شرعيين، بعد غرق قارب كان يقلمم قبالة ساحل مدينة صبراتة. وخلال العام 2022، جرى تسجيل 11 ألفاً و412 مهاجراً في عداد المفقودين أو الموتي خلال رحلات انطلقت من ليبيا إلى أوروبا، حسب تقرير لمنظمة الهجرة الدولية صدر الأربعاء.

البطلة الليبية رتاج.. الذهب من المغرب والفضة من الجزائر

على الرغم من معاناتها الإصابة بشد وتمزق، حيث بذل الأطباء جهوداً متواصلة من أجل تجهيزها خلال الساعات التي سبقت خوضها المنافسات، وتحاملت البطلة على نفسها، لتحزز الميدالية الفضية، وترفع علم ليبيا في دورة الألعاب العربية.

وفي مسابقة رمي القرص للرجال، حل الليبي محمد وضاح سادسا بمسافة 54.24 متر، بينما توج بالميدالية الذهبية القطري معز إبراهيم بمسافة 62.48 متر، ونال الفضية الكويتي عيسى زنگوي بتسجيله 61.48 متر، وحصل الجزائري أسامة على الميدالية البرونزية 58.25 متر، وجاء البحريني مروان ميداني رابعا بمسافة 55.37 متر، والاردني مصعب إبراهيم خامسا بمسافة 54.80 متر، والجزائري عبدالمؤمن بوركبة سابعا، والسعودي أسامة حسن ثامنا.

بعد أن توجت البطلة الليبية رتاج السناح بالميدالية الذهبية في مسابقة رمي القرص ضمن منافسات النسخة الثالثة والعشرين لبطولة العرب لألعاب القوى للرجال، محققة «مراكش» المغربية يونيو الماضي، مسافة 51.50 متر، عادت رتاج بالميدالية الفضية في مسابقة رمي القرص بدورة الألعاب العربية، المقامة حالياً في الجزائر.

منافسات القرص للبنات شهدت مشاركة أربع راميات، وحصلت فيها الجزائرية نبيلة بوناب على الميدالية الذهبية بمسافة بلغت 50.25 متر، ونالت رتاج السناح الفضية بمسافة 47.30 متر، بينما حازت الميدالية البرونزية الإماراتية فاطمة الحسيني بمسافة 43.53 متر، وحلت البحرينية نورا جاسم بمسافة 40.98 متر في المركز الرابع.

البطلة الليبية أحرزت الميدالية الفضية

رتاج بعد فوزها بالفضية

قناة الوسط

تابعوا على النايل سات

التردد 1098 MHz - أفقي H
معدل الترميز 27500

التردد 10857 MHz - أفقي H
معدل الترميز 27500

التردد 10815 MHz - أفقي H
معدل الترميز 27500

www.alwasatnews.ly | wasat.tv



فيتنام تحظر فيلم «باربي» بسبب خريطة لبحر الصين الجنوبي

حظرت فيتنام فيلم «باربي» المقبل من العرض في دهر السينما بسبب مشاهد تتضمن خريطة تظهر مناطق تؤكد الصين سيادتها عليها في بحر الصين الجنوبي، على ما أعلنت وسائل إعلام حكومية هذا الفيلم الكوميدي الخيالي عن الدمية الشهيرة، من إخراج «غريتا غيروغ»، وبطولة «مارغوت روبي» و«ريان غوسلينغ»، كان مقرراً أن يعرض على مستوى البلاد في فيتنام بدءاً من 21 يوليو حسب وكالة «فرانس برس». لكن وسائل إعلام حكومية ذكرت أن مواعيد عرض الفيلم سحبت من المواقع الإلكترونية التابعة للسلطة السينمائية الرئيسية في البلاد، بعد قرار حكومي بحظر الفيلم بسبب مشاهد تظهر ما يسمى «خط القطعات التسعة»، وبالطالما استخدمت الصين ما يسمى «خط القطعات التسعة» في توضيح مطالباتها الواسعة في معظم أنحاء البحر الغني بالموارد، مما يثير باستمرار استياء هانوي التي تطالب أيضاً بجزء من العمر المائي.

وقال مدير قسم السينما الفيتنامية في كين تانه: «شاهد مجلس مراجعة الأفلام هذا الفيلم، واتخذ قراراً بحظر عرضه في فيتنام بسبب انتهاك مرتبط بخط القطعات التسعة». وأضافت وسيلة إعلام فيتنامية أخرى، هي «تين فونغ»، بأن المشهد الذي يظهر «خط القطعات التسعة» ظهر مرات عدة في الفيلم، وفي فيتنام الشعبية، يتعين أن يعرض جميع الأفلام بموافقة هيئات رقابية تحظر أي مشاهد تتضمن عنفاً غير مبرر أو إشارات جنسية أو مواد حساسة سياسياً. وفي العام الماضي، منع عرض فيلم الحركة والمغامرات «Uncharted» من بطولة «توم هولاند»، في صالات السينما الفيتنامية بسبب مشاهد تتضمن «خط القطعات التسعة». وفي العام 2018، اقتطعت فيتنام مشهداً من الفيلم الكوميدي الرومانسي «كريزي ريتش إينجز» ظهرت فيه حقيبة فائقة عليها خريطة للعالم تظهر جزر بحر الصين الجنوبي المتنازع عليها الخاضعة لسيطرة بكين. وفي العام التالي، سحبت هانوي فيلم الرسوم المتحركة «Abominable» من صالات السينما، للسبب نفسه. بينما طلب من «تيليكس» العام الماضي التخلي عن حلقات من مسلسل «Pine Gap» تحتوي على مشاهد مماثلة. يحتوي بحر الصين الجنوبي على مخزونات كبيرة من النفط والغاز وممرات ملاحية، وكثيراً ما عبر جيران بكين عن الخوف من أن يكون الجار العملاق يسعى لتوسيع سيطرته على البحر.

«إنستغرام» تطرح خاصية جديدة لمنافسة «تيك توك»

أعلنت منصة «إنستغرام» العالمية للتواصل الاجتماعي طرح خاصية جديدة تمكن المستخدمين من تحميل المقاطع المصورة القصيرة (ريلز)، في مسعى لمنافسة التطبيق الشهير «تيك توك». وأضافت «إنستغرام» خاصية جديدة لطالما طلب بها المستخدمون، وذلك لزيادة المنافسة مع التطبيقات الأخرى، تمكن المستخدمين من تحميل المقاطع المصورة القصيرة (ريلز)، وإعادة نشرها في منصات التواصل الاجتماعي الأخرى، حسب جريدة «ديلي ميل» البريطانية. وساعدت قدرة مستخدمي «تيك توك» على تحميل نسخة ذات علامة مائية من مقاطع الفيديو المفضلة لديهم، ونشرها في أي مواقع أخرى عبر الإنترنت، على الارتقاء بالمنصة

العملوك لشركة صينية، وتحويل التطبيق من مجرد موقع للتواصل الاجتماعي إلى ظاهرة عالمية. وتامل «إنستغرام» جذب مستخدمين جدد لخاصية «ريلز» بهذه الخاصية الجديدة. وأعلن المدير التنفيذي للمنصة، آدم موسيري، الخاصية الجديدة عبر صفحته على المنصة، مستخدماً خاصية قنوات البحث الجديدة، وتتيح المنصة العالمية خاصية الحماية للحسابات الشخصية الخاصة، وتمنع المستخدمين من تحميل المقاطع المصورة لهم، كما تسمح للحسابات العامة بإبطال مفعل الخاصية الجديدة، وستكون الخاصية الخاصة متاحة في الولايات المتحدة فقط في الوقت الحالي، على أن تتوافر في باقي أنحاء العالم في وقت قريب.

إيلون ماسك يضع 3 قيود جديدة لمستخدمي «تويتر»

وضع الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر»، الملياردير إيلون ماسك، ثلاثة قيود جديدة لمستخدمي موقع التواصل الاجتماعي الشهير. جاءت هذه القيود بعد أن تعرض «تويتر»، السبت، لخلل فني، حيث أبلغ مستخدمو الموقع عن مشكلات فنية، منها أنهم لا يستطيعون تصفح تفريدات المفردات الذين يتابعونهم، وشملت القيود الجديدة أن «الحسابات الموثقة تقتصر على قراءة 6000 منشور في اليوم»، أما «الحسابات التي لم يجر التحقق منها فتقتصر على قراءة 600 منشور في اليوم»، بينما «الحسابات الجديدة التي لم يجر التحقق منها تقرا حتى 300 منشور في اليوم»، وفقاً لتفريدها نشرها «ماسك» عبر حسابه الرسمي، وواجه مستخدمو «تويتر» مشكلات في الدخول إلى حساباتهم على الشبكة، السبت، في دول كثيرة من العالم، واشتكى عدد من المستخدمين من توقف الاتصال بالصفحة الرئيسية، بالإضافة لعدم قدرة البعض على تشغيل التطبيق على هواتفهم، وعدم ظهور التفريدات. وأجرى موقع «تويتر»، الذي لم يتعلق على الفور على أحدث عقبة تقنية، عدداً من التحقيقات المهمة على موقعه على الويب وتطبيقه بموجب ملكية جديدة، كما أصدر موقع التواصل الشهير تحديداً يستهدف منع أي شخص غير مسجل أو مسجل الدخول إلى نظامه الأساسي من مشاهدة التفريدات.

البرلمان الفرنسي يلزم شبكات التواصل الاجتماعي بموافقة الوالدين لمن تحت 15 سنة

صوت البرلمان الفرنسي على إلزام شبكات التواصل الاجتماعي «تيك توك» و«سناب شات» و«إنستغرام» بالتحقق من عمر مستخدميها، وحصولها على موافقة الوالدين عندما يكون مستخدم المنصة دون الخامسة عشرة. وقال اقتراح القانون تأييد مجلس الشيوخ، بعدما اقتربت عليه بالإجماع الجمعية الوطنية الفرنسية، ولم يعرف بعد تاريخ دخول النص حيز التنفيذ، لأن ذلك يعتمد تحديداً على رأي المفوضية الأوروبية في شأن تطابقه مع قوانين الاتحاد الأوروبي، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وسيكون أمام الشبكات الاجتماعية سنة واحدة لتنفيذ القانون مع المستخدمين الجدد، وستلزم التفصيل مع الحسابات الفاعلة أصلاً، مع العلم بأن التفصيل التقني لا تزال قيد البحث. والغالبية العديدة، عند سن الخامسة عشرة التي يشير إليها نص القانون ليست جديدة، إذ بدأ اعتمادها في فرنسا العام 2018 خلال تطبيق أحد القوانين الأوروبية، وفقاً لـ «فرانس برس»، إلا أن الحد الأدنى هذا مرتبط بالسن التي تكون فيه موافقة الوالدين ضرورية حتى تتمكن الشركة الاجتماعية من استخدام البيانات الشخصية للقاصرين، وستواجه الشبكات الاجتماعية في حال انتهاكها القانون غرامة تصل إلى 1% من العائدات العالمية للشركة، ويتيح القانون لأحد الأبرياء طلب تعليق حساب من هم دون الخامسة عشرة، بينما يفرض على الشبكات الاجتماعية تفعيل جهاز مراقبة وقت استخدام القصر حساباتهم.



«يوتيوب» تجبر مستخدميها على مشاهدة الإعلانات

بدأت منصة «يوتيوب» تجربة جديدة تتيح للمستخدمين الخيار بين إما تعطيل أدوات حظر الإعلانات أو الاشتراك في خدماتها المجانية، إلا أن يسمع لهم بالمشاهدة المجانية إلا ثلاث مرات. وقد جرى رصد هذه التجربة من قبل مستخدم على موقع «Reddit». وعند تلقي المستخدمين هذا الإشعار، سيؤدي تحديدهم من أنه سيؤدي حظر مشغل الفيديو بعد مشاهدة ثلاثة مقاطع فيديو، وسيطلب منهم بعد ذلك السماح بالإعلانات أو الاشتراك في خدمة «يوتيوب بريميوم»، للاستمرار في المشاهدة. وبحسب ناطق باسم شركة «يوتيوب»، فإن هذه التجربة تستهدف تشجيع المشاهدين على الاشتراك في خدمة «يوتيوب بريميوم». وقد أشار الناطق أيضاً إلى أنه في الحالات القصوى قد يجري تعطيل التشغيل مؤقتاً إذا استمر المستخدمون في استخدام أدوات حظر الإعلانات.

ومن غير المعروف حتى الآن إذا ما كانت هذه التجربة ستنتهي بالفعل بتغييرات في السياسة الخاصة بتعطيل الإعلانات على «يوتيوب» من عدمه. كما أعلن تطبيق «يوتيوب» خططا لتحديث متطلبات تحقيق الدخل من مقاطع الفيديو، حيث سيسهل على المستخدمين تحقيق الدخل، وستتضمن المتطلبات الجديدة الحصول على 500 مشترك، و3 تحميلات عامة صالحة في غضون 90 يوماً، و3000 ساعة مشاهدة في العام الماضي للمقاطع الطويلة، بينما ستحتاج الأفلام القصيرة إلى 3 ملايين مشاهدة صالحة للجمهور في 90 يوماً.

«واتس أب» تعلن ميزة أكثر سهولة لنقل المحتويات بين الأجهزة

تعتزم شركة «واتس أب» إعلان ميزة جديدة تتيح نقل محتويات «واتس أب» بين الهواتف التي تعمل بنظام التشغيل نفسه بشكل أسهل قريباً. أعلن مارك زوكربيرغ، الرئيس التنفيذي لشركة «Meta»، ميزة النقل الجديدة، التي لا تعتمد على أي نسخ احتياطي في السحابة، حيث تجري ببساطة عن طريق مسح رمز الاستجابة السريعة (QR) الظاهر على الهاتف القديم بواسطة الهاتف الجديد، حيث تشترك البيانات فقط بين الجهازين، وتكون مشفرة بالكامل في أثناء النقل. وحسبما جاء في الإعلان الذي أصدرته «واتس أب»، قد تكون العملية الجديدة أسرع وأسهل بكثير من البديل القائم على السحابة الحالي، الذي يجبرك على أخذ نسخة احتياطية من سجل المحادثات الخاص بك إلى «iCloud»، أو «Google Drive»، ثم تنزيله على جهاز جديد، وتتفادى بشكل ملائم أي حدود للتخزين في السحابة التي قد تواجهها إذا كان نسخ المحادثات والوسائط أكبر، على سبيل المثال، من 5 غيغابايت من التخزين المجاني المتضمن مع كل حساب «iCloud».

تعمل الميزة فقط بين الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل نفسه مثل «Android» إلى «iOS». وإذا كنت تتطلع إلى نقل سجل المحادثات بين أجهزة مختلفة، فإن العملية تختلف قليلاً اعتماداً على الجهاز الذي تنقل بياناتك به. ولم تحدد «واتس أب» تاريخ إطلاق محدد للميزة الجديدة، لكنها بدأت بالفعل في الطرح التجريبي للميزة للمستخدمين في نظامي التشغيل «Android» و«iOS». يشير هذا، بالإضافة إلى الإعلان الرسمي الذي جرى، إلى أنه من المتوقع أن تكون الميزة متاحة على نطاق واسع قريباً. وسوف توافرها، ستتكون في الانتقال إلى الإعدادات الخاصة بتطبيق «واتس أب»، ثم المحادثات، واختيار «نقل المحادثات» على جهازك القديم، ثم تفعيل «واتس أب» على جهازك الجديد، وسرعة النقل تعتمد على حجم ملفاتك ورسائلك.

قيمة مجموعة «أبل» السوقية تتجاوز 3 تريليونات دولار

تجاوزت القيمة السوقية لشركة «أبل» الأمريكية حاجز 3 تريليونات دولار، مما يعقل علامة فارقة للعلاقات التكنولوجية، إذ أغلقت بورصة «وول ستريت»، في ختام تعاملات الجمعة، مع استقرار سهم «أبل» عند مستوى 189.56 دولاراً، يتأكد تجاوز القيمة السوقية لـ «أبل» مستوى 3 تريليونات دولار. وعلى الرغم من أنها ليست المرة الأولى التي تتجاوز فيها قيمة الشركة هذا الحاجز، إذ سبق أن كسرت فترة وجيزة خلال تعاملات 3 يناير 2022، فإن الشركة مرشحة للبقاء في هذا المقام الرفيع الذي لا تتنافس فيه أي شركة أخرى حالياً على وجه الأرض، ومن أبرز الشركات العالمية ذات القيمة «التريليونية»: «ميكروسوفت» بقيمة 2.4 تريليون دولار، ثم «أرامكو السعودية» بقيمة 2.08 تريليون دولار، وبعدها بمسافة كبيرة تأتي «الفايز»، مالكة «غوغل»، بنحو 1.5 تريليون دولار، ثم «أمازون» بـ 1.3 تريليون دولار، و«إنفديا» بـ 1.1 تريليون دولار.

ومع مؤشرات أميركية قوية حول صعود بيانات الاستهلاك الشخصي، الذي يعد أحد أقوى محركات الاقتصاد الأميركي كله، وإرماصات أخرى متعددة المصادر حول إمكانية تخطي مرحلة انتظار الركود، فإن سهم التكنولوجيا قد تكون مرشحة لمزيد من المكاسب خلال الفترة المقبلة، وعلى سبيل المقارنة، فإن القيمة السوقية لشركة «أبل» نفسها كانت قد تراجع بشكل حاد قبل 6 أشهر، وتحديداً في جلسة 3 يناير 2023، لتهدم دون مستوى تريليوني دولار للمرة الأولى منذ يونيو 2021. وخلال العام الحالي وحده، قفزت شركة «أبل» بنحو 49.29%، علماً بأنها ليست الوحيدة في قطاع



تجاوزت القيمة السوقية لشركة «أبل» الأمريكية حاجز 3 تريليونات دولار، مما يعقل علامة فارقة للعلاقات التكنولوجية، إذ أغلقت بورصة «وول ستريت»، في ختام تعاملات الجمعة، مع استقرار سهم «أبل» عند مستوى 189.56 دولاراً، يتأكد تجاوز القيمة السوقية لـ «أبل» مستوى 3 تريليونات دولار. وعلى الرغم من أنها ليست المرة الأولى التي تتجاوز فيها قيمة الشركة هذا الحاجز، إذ سبق أن كسرت فترة وجيزة خلال تعاملات 3 يناير 2022، فإن الشركة مرشحة للبقاء في هذا المقام الرفيع الذي لا تتنافس فيه أي شركة أخرى حالياً على وجه الأرض، ومن أبرز الشركات العالمية ذات القيمة «التريليونية»: «ميكروسوفت» بقيمة 2.4 تريليون دولار، ثم «أرامكو السعودية» بقيمة 2.08 تريليون دولار، وبعدها بمسافة كبيرة تأتي «الفايز»، مالكة «غوغل»، بنحو 1.5 تريليون دولار، ثم «أمازون» بـ 1.3 تريليون دولار، و«إنفديا» بـ 1.1 تريليون دولار.

ومع مؤشرات أميركية قوية حول صعود بيانات الاستهلاك الشخصي، الذي يعد أحد أقوى محركات الاقتصاد الأميركي كله، وإرماصات أخرى متعددة المصادر حول إمكانية تخطي مرحلة انتظار الركود، فإن سهم التكنولوجيا قد تكون مرشحة لمزيد من المكاسب خلال الفترة المقبلة، وعلى سبيل المقارنة، فإن القيمة السوقية لشركة «أبل» نفسها كانت قد تراجع بشكل حاد قبل 6 أشهر، وتحديداً في جلسة 3 يناير 2023، لتهدم دون مستوى تريليوني دولار للمرة الأولى منذ يونيو 2021. وخلال العام الحالي وحده، قفزت شركة «أبل» بنحو 49.29%، علماً بأنها ليست الوحيدة في قطاع

هشتاغ «#لا تسرقوا أصواتنا».. صرخة مدوية لفنانين



أطلق الممثلون المتخصصون في دبلجة الأصوات في الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وقارنو الكتب المسموعة في مختلف أنحاء العالم هشتاغ «#لا تسرقوا أصواتنا» في مواجهة مع الذكاء الصناعي الذي يهدد مستقبلهم المهني، ويرون فيه «وحداً ضيقاً» قادراً على إنشاء أصوات رقمية مطابقة للأصوات البشرية، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وأنشأت عشرون نقابة ومنظمة عمالية من أوروبا والولايات المتحدة وأميركا اللاتينية «منظمة الأصوات المتحدة» التي تقوم بحملات تحت شعار «لا تسرقوا أصواتنا» من أجل الدفع نحو إقرار تشريع يوائم بين الذكاء الصناعي والإبداع البشري. وتحتدر المنظمة الجديدة من الاستخدام «العشوائي وغير المنظم» للذكاء الصناعي، مما قد يؤدي إلى القضاء على «التراث الفني للإبداع الذي لا تستطيع الآلات إنتاجه».

في السنوات الأخيرة، لم يبدِ العاملون في مجال الدبلجة قلقاً كبيراً عند انتشار تكنولوجيا «Text To Speech»، وهي تقنية تجعل من الممكن تحويل نص مكتوب إلى كلام صادر من صوت بشري بالقاء آلي، وهي وسيلة مستخدمة في خدمات المساعدة الصوتية مثل «سيري» و«الكسا»، لكن الذكاء الصناعي أضاف «التعلم الآلي» الذي يسمح للبرنامج بمقارنة عينة صوتية بملايين العينات الأخرى.

«تويتر» تحصر استخدام «تويت دك» على أصحاب الحسابات الموثقة

أعلنت شبكة «تويتر» أن «تويت دك»، وهو برنامج شهير يسمح للمستخدمين بمراقبة حسابات عدة في وقت واحد، سيكون متاحاً فقط لأصحاب الحسابات الموثقة بدءاً من الشهر المقبل، وتبحث شبكة وسائل التواصل الاجتماعي، التي اشتراها الملياردير إيلون ماسك العام الماضي، عن طرق لتحقيق أرباح، لذا عمدت إلى خفض عدد موظفيها وزيادة اشتراكاتها المدفوعة، وفق وكالة «فرانس برس». ومعظم مستخدمي «تويت دك» الذين جرى التحقق من حساباتهم هم أولئك الذين دفعوا للحصول على علامة التوثيق الزرقاء، على الرغم من أن «ماسك» منح هذه العلامة لبعض المستخدمين، بينما حافظ عليها بعض ممن حازها وفق النظام السابق. يُظهر «تويت دك»، الذي جرى إطلاقه قبل أكثر من عقد، الرسائل ضمن أعمدة، مع وظائف للبحث والنشر تعمل بشكل مختلف عبر الموقع الإلكتروني أو التطبيق. وقالت «تويتر»، في رسالة نشرتها الإثنين، إنها بصدد إطلاق نسخة جديدة من «تويت دك» بوظائف جديدة مختلفة. وجاء في الرسالة أنه «في غضون 30 يوماً، سيُحصر استخدام تويت دك على أصحاب الحسابات الموثقة». وأدت سلسلة تغييرات في طريقة تشغيل «تويت دك» إلى تعطيل قدرة الكثير من مستخدمي «تويت دك» على مشاهدة المنشورات في عتلة نهاية الأسبوع. واشترت «تويت دك» برنامج «تويت دك» في لندن في العام 2021، في صفقة قدرتها وسائل إعلام متخصصة حينها بـ 40 مليون دولار.

شعر الحكمة

طرواهم إيجلي من القلوب غثاير
أصحاب البشاشة والكرم والطيب
سبحانه إلهي جاعل فلكه دابر
و الدنيا زوتهم و كل شي نصيب
حتي و المعيشه يا أصحاب دبابير
مرات تنعدل ومره أمعك اتخييب

1000 كلمة



(تصوير: سند الجلاهي)

• قصر الخلد بطرابلس شاهد على تاريخ العهد الملكي.

انطلاق الموسم الدراسي الجديد 3 سبتمبر المقبل

اعتراف بوقائع الغش.. «التعليم» توقف 91 مسؤولاً عن الامتحانات

إعلان نتائج شهادة إتمام التعليم الأساسي.. ونسبة النجاح 53.88%

طرابلس، القاهرة - الوسط

تقدير جيد، وأربعة على تقدير مقبول، فيما بلغ عدد الذين لديهم «دور ثان» 47 طالباً وطالبة.

وبلغ عدد المتقدمين لإجراء امتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي للصفين 75 طالباً وطالبة، نجح منهم 51، وتحصل منهم 21 على تقدير ممتاز، و21 على تقدير جيد جداً، وثمانية على تقدير جيد، وتلميذ واحد على تقدير مقبول، فيما بلغ عدد الذين لديهم «دور ثان» 24 طالباً وطالبة.

إحاطة بسير امتحانات شهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي

من جهة ثانية وخلال حضوره الاجتماع السابع للجنة العليا لامتحانات الشهادات العامة، الإثني، استمع وزير التربية والتعليم إلى إحاطة اللجنة على سير امتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2022-2023، والتقارير الفنية الخاصة بها.

الوزير أشاد بجهود اللجنة في تقديم تقارير مفصلة على امتحانات شهادتي إتمام مرحلتَي التعليم الأساسي والثانوي، متضمنة جميع الملاحظات الواردة من اللجان المركزية، ومصصلحة التفتيش والتوجيه التربوي.

المقررف شد على وجوب الاستفادة من هذه التقارير في إجراء امتحانات الدور الثاني للمؤقتة، أن العام الدراسي الجديد سينطلق في الثالث من سبتمبر المقبل، بعد وصول شحنات الكتب المدرسية للمخازن. المقررف أكد أن الشحنات الأولية من الكتب بدأت تصل إلى المخازن الرئيسية للوزارة، مضيفاً أن الشركات المحلية «أوفت بما تعهدت به» في هذا الملف.



محسن الكبير خلال المؤتمر

وفي المؤتمر الصحفي نفسه، أعلن وزير التربية والتعليم في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، أن العام الدراسي الجديد سينطلق في الثالث من سبتمبر المقبل، بعد وصول شحنات الكتب المدرسية للمخازن. المقررف أكد أن الشحنات الأولية من الكتب بدأت تصل إلى المخازن الرئيسية للوزارة، مضيفاً أن الشركات المحلية «أوفت بما تعهدت به» في هذا الملف.

188 ألف طالب وطالبة أدوا الامتحانات

من جهته أوضح مدير المركز الوطني للامتحانات السيد أحمد مسعود أن عدد المتقدمين لإجراء امتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي بلغ 187 ألفاً و693 طالباً وطالبة، نجح منهم 101 ألف و107 طلاب، وتحصل منهم 28 ألفاً و349 على تقدير ممتاز، و42 ألفاً و519 على تقدير جيد جداً، و27 ألفاً و138 على تقدير جيد، و3101 على تقدير مقبول، فيما بلغ عدد الذين سيخوضون «دور ثان» 86 ألفاً و536 طالباً وطالبة.

مسعود أضاف أن عدد المتقدمين لإجراء امتحانات الدور الأول لشهادة إتمام مرحلة التعليم الأساسي الديني 108 طلاب وطالبات، نجح منهم 61، وتحصل 15 منهم على تقدير ممتاز، و18 على تقدير جيد جداً، و24 على



الوزير مع اللجنة العليا لامتحانات 3 يوليو 2023



المقررف ومسؤولو الوزارة خلال المؤتمر الصحفي 4 يوليو 2023

«حكومتنا» بموقع «فيسبوك». وأضاف أن امتحانات شهادة إتمام التعليم الأساسي أجريت موحدة على كامل الأراضي الليبية خلال هذا العام.

وفي كلمته قال وزير التعليم «نرحب بجميع وسائل الإعلام، والتي أثبتت في أكثر من مرة أنها شريك حقيقي لوزارة التربية والتعليم، وما تبذله من جهود في إظهار مناسخ الوزارة».

الوحدة الوطنية المؤقتة، موسى المقررف، اعتماد نتيجة شهادة إتمام التعليم الأساسي الدور الأول للعام الدراسي 2022 - 2023 بنسبة نجاح بلغت 53.88٪.

الوزير قال إن نسبة النجاح في التخصص الديني بلغت 56.48٪، بينما سجلت 68٪ بتخصص الصم وضعاف السمع، حسب حديثه في مؤتمر صحفي منقول على صفحة

188 ألف طالب أدوا الامتحان نجح منهم 101 ألفاً

28 ألفاً حصلوا على تقدير «ممتاز» و42 ألفاً «جيد جداً» و27 ألفاً «جيد»

لجنة تحقيق إداري في كل مراقبة وحسب نص قرار وزير التربية والتعليم، فقد وجه المقررف بتشكيل لجنة تحقيق إداري في كل مراقبة للتربية والتعليم برئاسة مدير فرع أو رئيس وحدة مصلحة التفتيش التربوي المختص بالمراقبة، وعضوية مدير مكتب الامتحانات بالمراقبة، ورئيس قسم الشؤون القانونية بالمراقبة.

أضاف «تتولى اللجنة المشكلة بموجب المادة الأولى من هذا القرار التحقيق مع المخالفين لأعمال الامتحانات وفق التشريعات النافذة والمحالين لها من مدير المركز الوطني للامتحانات».

وفوض القرار الوزاري «رئيس اللجنة العليا لامتحانات شهادتي إتمام مرحلتَي التعليم الأساسي والثانوي للعام الدراسي 2022 - 2023 بإجراء الإيقاف الاحتياطي عن العمل



إحدى سيارات جمعية الهلال الأحمر المستعارة

احتجز بغرفة صفيح في بني غازي

حبسوه عارياً.. إنقاذ طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة

كمين محكم يضبط المتهم

أعضاء التحريات تمكنوا من تحديد المتهم، واعداد كمين محكم له خلال نقله الأختاب على متن سيارة، حيث جرى إيقافه والسائق، وأمر الأخير بأنه ينقل الأختاب بالأجرة من الشخص الثاني، ولا يعلم عنها شيئاً، في حين اعترف المتهم بسرقة الأختاب.

استعارة سيارات تابعة لجمعية الهلال الأحمر

في سياق قريب نجح قسم البحث الجنائي بمديرية أمن بنغازي في استعادة سيارات تابعة لجمعية الهلال الأحمر الليبي بعد أن تقدم فموض بشكوى ضد ثلاثة أشخاص قاموا باستلام مركبات أية من قبل الجمعية لتسهيل مهامهم، وعندما طلبت الجمعية منهم إرجاع هذه المركبات رفضوا تسليمها.

وأصدر رئيس قسم البحث الجنائي تعليماته بالبحث والتحرر واستدعاء كل الأشخاص الذين رفضوا التسليم وتسلم المركبات منهم، وبإلغاء جري استغلال الأشخاص سلفي الذكر والمركبات التي استولوا عليها وأعتروها بما تسبب إليهم وأحيلوا إلى النيابة العامة.



الطفل المحتجز بعد إنقاذه

استعادة سيارات تابعة لجمعية الهلال الأحمر الليبي

بني غازي، القاهرة - الوسط

«حبسوه في غرفة من الصفيح وتركوه بداخلها عارياً»، هكذا عانى طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة من قسوة ذويه، قبل أن ينجح أعضاء التحريات مركز شرطة الصابري في مدينة بنغازي في إنقاذه بعد احتجازه في غرفة من الصفيح دون رعاية.

المعلومات وردت إلى المركز حول الموضوع، واتضح بالتحريات أن الطفل يعاني منذ مدة من قسوة ذويه الذين قيدوا حريته في الغرفة، ويطعمونه من فتحة تحت الباب الفولاذي لها، وتركوه بداخلها عارياً، حسب بيان مديرية أمن بنغازي على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

رجال التحريات تمكنوا من الوصول إلى الطفل ونقله إلى مستشفى الأطفال لتلقي الرعاية الصحية اللازمة، واتخاذ الإجراءات اللازمة مع المسؤولين عن تلك الواقعة.

ضبط شخص سرق أختاباً

والأحد ضبط مركز شرطة القوارشة في مدينة بنغازي شخصاً سرق أختاباً تستخدم في البناء، ليضبط بعد ذلك أنه مطلوب لدى مركز شرطة الحدائق على ذمة واقعة سرقة أختاب أخرى.

بدأ تتبع الواقعة بتقديم مواطن بشكوى بشأن سرقة أختاب تستخدم في منزله الذي لا يزال قيد الإنشاء، حسب بيان مديرية أمن بنغازي على صفحتها في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، الأحد.



مصابون بالتسمم داخل مستشفى بني وليد 2 يوليو 2023

بعد إصابة 59 حالة

تقرير طبي يوضح سبب التسمم الغذائي في بني وليد

بني وليد - الوسط: الصغير الحداد

ارتفع عدد المصابين بالتسمم الغذائي الذي شهدته مدينة بني وليد خلال اليومين الماضيين إلى 59 حالة، فيما كشفت نتائج تقرير طبي ميداني أعدته إحدى الجهات الرسمية في البلدية مسببات الإصابة.

عضو فريق الرصد والتقصي التابع لإدارة الخدمات الصحية بني وليد محمد أبوالنيران قال في تصريح إلى «الوسط»، الثلاثاء، إن عدد المصابين بالتسمم الغذائي في المدينة ارتفع إلى 59 حالة من بينها حالات لعدد من الأطفال بعد تناولهم وجبات غذائية من أحد المطاعم الموجودة داخل المدينة.

أبوالنيران أضاف أن نتائج التقرير الميداني الذي أعدته إدارة الخدمات الصحية ومستشفى بني وليد العام حول مسببات حالات التسمم التي وقعت اليومين الماضيين في المدينة أظهرت تلوث الوجبات التي تناولها الحالات المصابة «بسبب بكتيريا E-Coli».

وذكر أبوالنيران، أن هذه البكتيريا تنتج عن تلف المواد الغذائية واللحوم التي جرى تخزينها بطرق غير صحية وخارج المبردات، مؤكداً أنهم أحالوا التقرير الميداني إلى جهات الاختصاص لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية.

بيانات مستشفى بني وليد العام

ومركز الرقابة على الأغذية ومستشفى بني وليد العام، الأحد، واستقبل مستشفى بني وليد العام، الأحد،



عدد من أهالي المصابين أمام مستشفى بني وليد

التسمم ناتجة عن تناول المصابين وجبة غذائية من أحد المطاعم الموجودة داخل المدينة. والإثنين، أعلن مكتب مركز الرقابة على الأغذية والأدوية بني وليد، تلقيه بلاغاً بإصابة 30 حالة بالتسمم بعد تناولهم «ساندويتشات دجاج»، ما أدى إلى معاناتهم من آلام بالمعدة، حسب بيان المركز عبر صفحته على موقع «فيسبوك».

وقال المكتب إن المفتشين التابعين له توجهوا رفقة النيابة العامة لمعاينة المطعم، ومنه إلى مستشفى بني وليد العام لإطمئنان على المصابين الذين أفادوا جميعاً بأنهم تناولوا النوع نفسه من الوجبات.

عضو فريق الرصد: بكتيريا E-Coli وراء الإصابات في المدينة

23 حالة تسمم غذائي من بينها حالات لعدد من الأطفال، وقال مسؤول المكتب الإعلامي بالمستشفى، في تصريح إلى «الوسط» إن حالات

يتزعمها سوري وتمارس تجارة المخدرات والأسلحة

«يوروبول» تفكك شبكة دولية لتهريب المهاجرين عبر ليبيا

التحقيقات: مسار طويل وغير اعتيادي من سورية إلى الاتحاد الأوروبي

طرابلس، القاهرة، الوسط:
ترجمة هبة هشام

مع تزايد مشاكل المهاجرين غير الشرعيين وتهديدهم الأمن الاجتماعي الليبي، أصبح ملف الهجرة غير الشرعية عبر ليبيا «هاجسا قويا» في أذهان السلطات المحلية والمواطنين الليبيين والمنظمات والدول الأوروبية على حد سواء. والثلاثاء أعلنت وكالة تطبيق القانون الأوروبية «يوروبول»، تفكيك شبكة للجريمة المنظمة تعمل في إسبانيا على تهريب المهاجرين من سورية إلى أوروبا عبر ليبيا. تحقيقات الوكالة الأوروبية كشفت أن الشبكة الإجرامية يتزعمها سوري الجنسية، وتنشط في إسبانيا منذ العام 2017، وتمتد في سلسلة من الأنشطة غير الشرعية، بينها تهريب المهاجرين والاتجار في المخدرات والأسلحة، ولها روابط قوية في عدة دول أوروبية وشرق أوسطية.

اعتقال 15 متهمًا بتهريب المهاجرين

وحسب وكالة «يوروبول»، فقد استخدمت تلك الشبكة مسارا طويلا وغير اعتيادي ومكلفا لتهريب المهاجرين من سورية إلى الاتحاد الأوروبي، يبدأ من سورية مرورًا بالسودان أو الإمارات ثم ليبيا. وفي ليبيا يجري نقل المهاجرين إلى الجزائر، ومنها إلى أوروبا عبر البحر المتوسط.

وسهل المشتبه فيهم عبور المهاجرين غير الشرعيين إلى إسبانيا عبر الشواطئ الغربية للبحر المتوسط، وبعدها يتجه هؤلاء إلى فرنسا وبلجيكا وألمانيا والنرويج. وأسفرت التحقيقات عن تفتيش ثلاثة عشر موقعا واعتقال خمسة عشر متهمًا، ومصادرة قاربين وست عربات ومعدات إلكترونية، بينها حواسيب وأجهزة لوحية وأجهزة لتحديد المواقع (جي بي إس)، بالإضافة إلى مخدرات ووقود وهواتف، ومبلغ مالي يقدر بـ500 ألف يورو، وعدد من الوثائق.

الشبكة الإجرامية تمتد عبر 9 دول

أوضحت «يوروبول» أن الشبكة الإجرامية تمتد عبر تسع دول، واستفادت من البيئة التحتية في الدول الواقعة على طول مسار التهريب، خاصة ليبيا ولبان والسودان والجزائر. وذكرت أن المشتبه فيهم تروبا لتهريب ما لا يقل عن 200 مهاجر عبر طريق الهجرة نادرا ما يستخدم من سورية عبر السودان أو الإمارات ثم ليبيا. وداخل ليبيا، استغل المهربون فساد بعض المسؤولين في تسهيل نقل المهاجرين إلى الجزائر، الذين يجري نقلهم إلى إسبانيا على متن قوارب عالية السرعة، وفق الوكالة الأوروبية.

وفي أوروبا، نسق أعضاء الشبكة الإجرامية المتمركزة في بلجيكا وألمانيا وإسبانيا المعارب البحرية، وسهلوا التحركات إلى بلدان المقصد. ويتقاضى المشتبه فيهم ما بين 7 -



كوارث المتسلسلين عبر البحر المتوسط مستمرة

20 ألف يورو عن كل مهاجر، حسب «يوروبول».

حقيقة المساعي البريطانية الإيطالية لوقف تدفق المهاجرين إلى القارة العجوز
وهذا الأسبوع كشفت جريدة «ذا تلغراف» البريطانية عمل الحكومتين البريطانية والإيطالية على اتفاق مشترك جديد، لوقف تدفق المهاجرين في البحر المتوسط، وإعادتهم مجددا إلى شمال أفريقيا.

الجريدة البريطانية ذكرت أن رئيس الوزراء البريطاني، ريشي سونك، أرسل سكرتير مجلس الوزراء رئيس جهاز الخدمة المجتمعية، سيمون كيس، إلى روما منتصف يونيو الماضي، حيث عقد اجتماعات استمرت على مدى يومين مع مسؤولين من الحكومة الإيطالية، للعمل على الاتفاق. ونقلت «ذا تلغراف» عن مصدر بالحكومة البريطانية، لم تذكر اسمه، قوله: «سكرتير مجلس الوزراء عقد في روما لقاءات مع مسؤولين رفيعي المستوى، لمناقشة تعاون أوثق لمكافحة الهجرة. هذه القضية أولوية لرئيس الوزراء والشعب البريطاني».

لقاء سونك وميلوني وبحث مكافحة الهجرة

وفي لقاء جمع سونك ونظيره الإيطالية جورجيا ميلوني أبريل الماضي، اتفق الطرفان على الحاجة لمنع الأولوية للتعاون بشأن مكافحة الهجرة غير المشروعة، ووضع استراتيجية جديدة للشراكة حول الهجرة.

وقالت «ذا تلغراف» أن «استراتيجية الشراكة حول الهجرة» بين بريطانيا وإيطاليا تعكس الخطوط العريضة للاتفاق مع فرنسا، الذي

الوكالة الأوروبية: يمر بالسودان أو الإمارات ثم ليبيا والجزائر

«ذا تلغراف»: مساع

«بريطانية - إيطالية» لإعادة المتسلسلين إلى شمال أفريقيا

العابرون من الشواطئ الليبية

صوب أوروبا انخفضوا من 181 ألفا إلى 39 ألفا خلال 2023

اتفاقها مع رواندا، لتقليل عبور المهاجرين غير الشرعيين إلى أوروبا. كما لعبت أخيرا دورا رئيسيا في إصلاح قواعد الهجرة في الاتحاد الأوروبي، لمنح الدول الأعضاء مساحة أكبر لترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، وفق الجريدة البريطانية.

يذكر أن روما جعلت من توثيق علاقاتها مع دول المعبر في شمال أفريقيا، مثل ليبيا وتونس، حجر أساس في سياستها المتعلقة بمكافحة الهجرة غير الشرعية، وترغب في أن تتبنى الكتلة الأوروبية نهجا مماثلا.

وقال المصدر الحكومي البريطاني لـ«ذا تلغراف»: «العلاقة التي أسسناها مع حكومة ميلوني وثيقة للغاية. نقوم بمشاركة المعلومات والأفكار، ونتطلع للعمل معا في شمال أفريقيا، خصوصا في ليبيا وتونس».

الهجرة غير المشروعة من ليبيا

في هذا السياق، تطرق تقرير أثير للحكومة البريطانية بشأن التأثير المحتمل لمشروع قانون الهجرة غير المشروعة إلى اتفاق أبرمته إيطاليا مع ليبيا في العام 2017، واعتبره نموذجا للكيفية التي مكنت بها المساعدات المالية ليبيا من خفض المهاجرين العابرين شواطئها صوب أوروبا من 181 ألفا إلى 39 ألفا خلال العام 2023.

وقال التقرير: «هذا المثال، الذي يعود للعام 2017، يشرح كيف يمكن لحزمة من المساعدات التي تستند إلى علاقات ثنائية قوية، مقارنة بالعمل بين بريطانيا وفرنسا، وترتيبات واضحة لعودة المهاجرين، أن يكون لها تأثير كبير على عمليات العبور في البحر المتوسط».

يأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه وزراء الحكومة البريطانية لتقديم نظام سريع يتعامل مع طلبات اللجوء، في محاولة للوقاية بتعهدات رئيس الوزراء سونك بإنهاء أزمة طالبي اللجوء التي تعود إلى سنوات مضت، وتقليل نفقات تعادل ستة ملايين إسترليني يوميا، هي تكلفة إيواء أكثر من 45 ألف مهاجر في بريطانيا.

مخاوف بشأن الهجرة من شمال أفريقيا

وتتزايد المخاوف بشأن زيادة وتيرة الهجرة غير المشروعة من شمال أفريقيا إلى أوروبا خلال الصيف، مع وصول 62 ألف مهاجر إلى إيطاليا منذ بداية العام، مقارنة بـ25 ألف مهاجر عبروا البحر المتوسط خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

ويعتقد نواب البرلمان البريطاني أن قرار المحكمة الأخير بشأن منع رحلات ترحيل المهاجرين إلى رواندا سيصبح مهربي البشر على إغراء مزيد المهاجرين للعبور إلى أوروبا من شمال أفريقيا، وفق الجريدة البريطانية. «ذا تلغراف» نقلت عن مصدر آخر بالحكومة البريطانية، لم تسمه: «إذا أردنا تحقيق نجاح في التعامل مع الهجرة غير المشروعة علينا التعامل مع منبع المشكلة، والتركيز كذلك على القوارب الصغيرة».



مقر الوكالة في لاهاي الهولندية

الإيطالية لإبرام اتفاق مع تونس بشأن عودة المهاجرين إلى شمال أفريقيا على غرار الاتفاق الأوروبي مع البانيا، وذلك في إطار حزمة مساعدة أوروبية بـ860 مليون إسترليني مقدمة إلى تونس.

وتعمل ميلوني على تقديم إجراءات جديدة بشأن الهجرة، تشمل إنشاء مراكز للاحتجاز

يقوم على مشاركة المعلومات حول مهربي البشر، وتنفيذ عمليات مشتركة، وتنسيق العمل بين قوات حدود البلدين ووكالات الجريمة ذات الصلة.

مساع لمنع وصول المهاجرين إلى أوروبا
الجريدة لفتت إلى أن بريطانيا تدعم المساعي

معهد أميركي يرصد السيناريوهات..

مصير «فاغنر» في ليبيا بعد التمرد على الجيش الروسي

الوسط: عبد الرحمن أميني ووكالات

بعد التمرد الفاشل الذي نفذته عناصر شركة فاغنر الروسية بقيادة ييفغيني بريغوزين ضد القوات المسلحة في روسيا، بات مصير مرتزقة فاغنر الموجودين على الأراضي الليبية محط اهتمام محلي ودولي.

معهد واشنطن للدراسات أكد في تقرير حديث له أن لدى الكرملين مصلحة استراتيجية قوية في الحفاظ على وجود مجموعة فاغنر في ليبيا من أجل المتكبر في جوبادين في التصدي للأنشطة الروسية المزعومة للاستقرار في ليبيا عبر ثلاث طرق.

وفي أعقاب المواجهة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزعيم مجموعة «فاغنر» ييفغيني بريغوزين، أثار معهد واشنطن في تقريره تساؤلات عن عديد المراقبين عما إذا كانت هذه المواجهة ستؤدي إلى ترتيبات جديدة بين وزارة الدفاع الروسية وقوات الشركة العسكرية الخاصة المنتشرة في جميع أنحاء العالم.

المواجهات العسكرية الأميركية الروسية الأكثر ترجيحاً

المعهد الأميركي رأى أن عمليات الانتشار الروسية في الشرق الأوسط لم تتأثر إلى حد كبير حتى الآن، ولكن يبدو أن الأزمة قد دفعت السيطرة العملياتية العسكرية باتجاه وزارة الدفاع، ما يعقد أو يعيق بشكل كبير قدرة روسيا على إنكار أنشطتها على نحو متعمد في مناطق النزاع الإقليمية مثل سورية وليبيا، وهذا قد يجعل المواجهات بين القوات الأميركية والروسية أكثر ترجيحاً في الأشهر المقبلة.

التقرير لفت إلى احتمالات تغير عمليات «فاغنر» في الخارج، والتي سيكون لها تأثير مباشر على المشير خليفة حفتر، حيث أوجع معهد واشنطن أن «الجزال الذي يتخذ شرق البلاد مقرا له يحظى بحماية شخصية من قوات «فاغنر»، كما تبين عندما أسقطت هذه القوات طائرة أميركية من دون طيار من طراز «إم كي-9» في محيطه في أغسطس الماضي (كانت الطائرة المسيرة تقوم بأعمال المراقبة قبل زيارة مخططة للبعوث الأميركي الخاص)». أيضا يتحدث التقرير الأميركي عن مساعدة المجموعة حفتر في الإبقاء على سيطرته على



فاغنر في ليبيا

منطقة النفط الرئيسية في ليبيا، حيث يهدد حلفاؤه السياسيون مجددا بفرض حصار كوسيلة ضغط على حكومة الوحدة الوطنية الموقتة بالإضافة إلى ذلك، تحتل «فاغنر» قاعدة الهجرة الموقتة الاستراتيجية في ليبيا، وتستخدمها كمركز لوجستي لعملياتها في أفريقيا (على سبيل المثال، إرسال الأسلحة والوقود إلى حميتي في السودان).

جرائم فاغنر غيرت نظرة الشعب الليبي إلى المرتزقة

المعهد أعاد التذكير ببدء تقرب روسيا من حفتر العام 2014، بعد فترة وجيزة من بروزه كلاعب رئيسي في منطقة بنغازي. ففي العام 2017، جرت دعواته للقاء مسؤولين عسكريين على متن حاملة طائرات روسية قبالة الساحل الليبي، كما زار موسكو عدة مرات. وأسرع مجموعة «فاغنر» إلى نجدته على وجه التحديد في 2019-2020، عندما حاولت قواته الاستيلاء على طرابلس، ويفضل قتالها المجموعة وأنظمة «باتنسير» المضادة للطائرات الخاصة بها، تفوق حفتر على خصومه على مستوى الطائرات المسيرة التي كادت أن تتحاذ سماء العاصمة حتى تدخلت تركيا في أوائل



صورة أقمار صناعية نشرتها منصة إيكاد عن استهداف طائرة عسكرية روسية في قاعدة الخادم (صفحة المنصة)

للأنشطة الروسية المزعومة للاستقرار في ليبيا بعدة طرق، وذلك من خلال تشجيع الأصوات المحلية على معالجة الضرر الذي لحقته مجموعة «فاغنر» والكيانات الروسية الأخرى ببلادهم؛ ومن خلال دراسة خطوات للحد من وصول روسيا إلى قاعدة الهجرة الجوية، مثل العمل مع الشركاء الإقليميين وحكومة الوحدة الوطنية لإغلاق مجالها الجوي؛ ومن خلال إعادة إحياء نهج واقعي لتأجيج المعارضة الشعبية في ليبيا، نظرا لأنه نادرا ما يمكن رؤية عناصر روس هناك اليوم.

الحفاظ على وجودها ما لم تقم بإدارة الفضاء السياسي بحكمة وفق المعهد الأميركي، ولكن إذا قامت بدمج قوات «فاغنر» ضمن وزارة الدفاع، فلن تكون قادرة على إنكار نشاطها في ليبيا، ولن يكون لنشر قوات وزارة الدفاع الرسمية في ليبيا تداعيات دولية فحسب، بل سيؤدي أيضا إلى تأجيج المعارضة الشعبية في ليبيا، نظرا لأنه نادرا ما يمكن رؤية عناصر روس هناك اليوم.

أقمار صناعية تظهر استهداف طائرة شحن تابعة لشركة بمطار الخادم

في الحالتين، لدى واشنطن فرصة للتصدي

ومع ذلك، لا يزال بإمكان صانعي السياسات الأميركيين الاستفادة من الفوضى الحالية والبحث عن طرق للحد من نفوذ «فاغنر» الخارجي.

أقمار صناعية تظهر استهداف قوات «فاغنر» في ليبيا

وفي السياق نشرت منصة «إيكاد» صوراً بالأقمار الصناعية عن عملية هجوم ترجح أنها استهدفت طائرة شحن عسكري روسية تستخدمها قوات «فاغنر»، كانت موجودة في قاعدة الخادم شمال شرق ليبيا، المنصة أجرت تحليلا مع مختصين، أظهرت نتائجها معلومات بشأن الجهة التي استهدفت الطائرة، وكيفية الاستهداف، والسلاح المستخدم في الهجوم، وذلك انطلاقا من الأخبار التي انتشرت خلال الأيام الماضية حول قصف حكومة الوحدة الوطنية الموقتة مواقع تابعة لمجموعة «فاغنر» الروسية، مستغلة - بحسب محللين - الخلاف والتوتر بين القوات بزعامة ييفغيني بريغوزين والكرملين، في حين خلت الأخبار التي نشرت من أدلة أو صور عبر صواريخ قادم من «إيكاد»، قالت في تقرير لها، إنها تبعتها الخبر، واستطاعت الوصول لصور أقمار صناعية حصرية تعرض للمرة الأولى إعلاميا، التقطت في 30 يونيو الماضي من «Airbus Pleiades»، أظهرت آثار حريق على المصنف الرئيسي لمطار الخادم العسكري، وأظهر تحليل الصور، وتحديد شكل مركز الضربة بالأعلى والشواهد المحيطة بها من الأسفل، أن الاستهداف جاء عبر صواريخ قادم من جهة جنوب غرب القاعدة.

وتبين للمنصة أن الشواهد التي وجدت في المنصة لحطام الطائرة، مدعومة بصورة أقمار صناعية حصرية التقطت للقاعدة يوم 1 يوليو الجاري أظهرت حطاما متناثرا في المصنف الرئيسي، وجرى نقله بنسق واضح شمال المصنف. مصادر محلية أكدت لمنصة «إيكاد» رصد طائرة من طراز «L-76»، برقم تسجيلي «TL-KMO» في ليلة 29 يونيو، مرجحة أن تكون هذه الطائرة هي بديلة لطائرة «TL-KBR» التي استهدفتها واشنطن مطلع الشهر في قاعدة الخادم.

الاستهداف بمسيرة تركية

المنصة دعمت ترجيحاتها بأن مقاطع مصورة نشرتها حكومة الوحدة الوطنية لإحدى ضرباتها الجوية مطلع يونيو الماضي أثبتت أنها تستخدم بالفضة مسيرة «Akincl» التركية.

«واشنطن للدراسات»: 3 طرق لمواجهة أنشطة روسيا في أنحاء العالم

جرائم فاغنر غيرت نظرة الشعب الليبي إلى المرتزقة

المعهد أعاد التذكير ببدء تقرب روسيا من حفتر العام 2014، بعد فترة وجيزة من بروزه كلاعب رئيسي في منطقة بنغازي. ففي العام 2017، جرت دعواته للقاء مسؤولين عسكريين على متن حاملة طائرات روسية قبالة الساحل الليبي، كما زار موسكو عدة مرات. وأسرع مجموعة «فاغنر» إلى نجدته على وجه التحديد في 2019-2020، عندما حاولت قواته الاستيلاء على طرابلس، ويفضل قتالها المجموعة وأنظمة «باتنسير» المضادة للطائرات الخاصة بها، تفوق حفتر على خصومه على مستوى الطائرات المسيرة التي كادت أن تتحاذ سماء العاصمة حتى تدخلت تركيا في أوائل

خطوات للحد من وصول روسيا إلى قاعدة الجفرة

وفي الحالتين، لدى واشنطن فرصة للتصدي

تمديد ولاية ينس ستولتنبرغ سنة إضافية

حلف الأطلسي يستعد لتوقيع خطط دفاعية جديدة

بروكسل - وكالات

في الأونة الأخيرة «نحن بحاجة في قمة فيلنوس إلى إشارة واضحة للغاية وجليّة مفادها أنه يمكن لأوكرانيا أن تصحب بعد الحرب عضواً كامل العضوية في حلف شمال الأطلسي». وأضاف أن «هذه الدعوة للانضمام إلى الحلف هي الخطوة الأولى، خطوة عملية جداً، وستكون مهمة جداً بالنسبة إلينا».

سوق قادة الأطلسي أيضاً على خطط دفاعية جديدة وأهداف إنفاق بينها يخضع التحالف لأكبر إصلاح شامل منذ جيل في مواجهة غزو موسكو لأوكرانيا.

وأدى غزو روسيا لأوكرانيا إلى زعزعة الأمن في أوروبا وإعادة خطط الأورق ما دفع بفنلندا والسويد إلى السعي للانضمام إلى الحلف. تنص المادة 5 في الحلف على أن أي هجوم على دولة عضو «سيعتبر هجوماً على كل الأعضاء» في الحلف.

بعد ثلاثة عقود من عدم الانحياز العسكري، أصبحت فنلندا التي تتشارك بحدود بطول 1300 كيلومتر مع روسيا، الدولة العضو الحادية والثلاثين في الحلف. ومصير السويد لا يزال يواجه اعتراضات من تركيا والمجر.

وسيجال ستولتنبرغ أيضاً إقناع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان بالتخلي عن اعتراضاته على انضمام السويد. وشدد ستولتنبرغ على أنه لم يسع لتعديل ولايته لكنه ترك الباب مفتوحاً للحلفاء لكي يطلبوا منه البقاء في منصبه.

وهذا التمديد سيؤدي إلى بقاء ستولتنبرغ في منصب الأمين العام حتى انعقاد قمة واشنطن في يوليو 2024 لإجاء الذكرى الـ75 لتأسيس الحلف. وفي سياق آخر أعلنت سويسرا المعروفة بجيادها العسكري، السبت عزمها على الانضمام إلى مشروع «يوروسكايل» (درع السماء الأوروبية) الذي أطلقته ألمانيا العام الماضي في أعقاب الغزو الروسي لأوكرانيا. ويأتي الإعلان السويسري قبيل اجتماع لوزراء دفاع سويسرا وألمانيا والنمسا في برن.

ومن المقرر أن يبحث وزراء الدفاع السويسرية فيلوا أميرد والألماني بوريس بييتوريوس والنمساوية كلوديا تاتر في الوضع الأمني في أوروبا وتداعيات الحرب في أوكرانيا والتعاون الأمني بين الدول المتجاورة الثلاث والناطقة بالألمانية.

ومن المنتظر أن يوقع الوزراء مذكرة تفاهم بشأن مشاركتهم في مبادرة درع السماء الأوروبية، تعنى بعمليات الشراء، واتفاقاً لتعزيز التعاون البحثي في مجال التسليح، وفق بيان للحكومة السويسرية.

وجه في البيان أنه «بتوقع مذكرة التفاهم، تنضم سويسرا والنمسا إلى الدول الأوروبية الـ17 المشاركة بالفعل في مبادرة درع السماء الأوروبية». وأضاف البيان «من مصلحة سويسرا أن تقود سياستها الأمنية والدفاعية بشكل أكثر اتساقاً نحو تعاون دولي، وأن ترصد مساهماتها».

وكانت النمسا، وهي أيضاً بلد محايد، أعلنت السبت عزمها الانضمام إلى مبادرة درع السماء الأوروبية، وقد شدد مستشارها كارل نيهايمر على أن القرار لا يؤثر بتاتا على وضعها كدولة محايدة.

وتعتمد سويسرا منذ أمد بعيد على الحياد العسكري، علماً بأن جيشها مسلح بشكل جيد. والبلد البالغ عدد سكانه 8.8 مليون نسمة يطبق نظام الخدمة العسكرية الإلزامية للرجال. لكن نقاشاً واسع النطاق يدور حول حياج البلاد منذ بدء الغزو الروسي لأوكرانيا في فبراير 2022.



● الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ

بسبب غياب التوافق على شخصية تخلف النرويجي ينس ستولتنبرغ وفي ظل الحرب الروسية في أوكرانيا مدد أعضاء حلف شمال الأطلسي، الثلاثاء، ولاية الأمين العام ستولتنبرغ لسنة إضافية.

يأتي الإعلان قبل أسبوع من قمة الحلف في ليتوانيا والتي سيمطى عليها رد الحلف العسكري الغربي على الحرب ومساعي أوكرانيا للانضمام إلى صفوفه، وكتب ستولتنبرغ في تغريدة «تشرفت بقرار أعضاء حلف شمال الأطلسي لتمديد ولايتي كأمين عام حتى أكتوبر 2024». وأضاف «لقد ضمنت الروابط عبر الأطلسي بين أوروبا وأميركا الشمالية حريتنا وأمننا منذ حوالي 75 سنة وفي عالم أكثر خطورة، تحالفنا أكثر أهمية من أي وقت مضى».

هذا التمديد الذي كان منتظراً منذ عدة أسابيع بسبب عدم التوافق على اسم خليفة ستولتنبرغ، جرت المصادقة عليه خلال اجتماع لسفراء الدول الإحدى والثلاثين الأعضاء في الحلف في مقر المنظمة في بروكسل.

ورئيس الوزراء النرويجي السابق (64 عاماً) الذي عين في 1 أكتوبر 2014 لولاية من أربع سنوات، تولى منصب الأمين العام للحلف لولايتين كاملتين ثم جرى التمديد له لسنة في 2022 إثر غزو أوكرانيا.

وكان بين المرشحين لهذا المنصب رئيسة الوزراء النمراكية مته فريدريكسن ووزير الدفاع البريطاني بن والاس وقد خرجا من المنافسة في الأونة الأخيرة.

بدأت فريدريكسن وكانها تلمي متطلبات بعض الحلفاء الأوروبيين كأول امرأة تتولى هذا المنصب. لكن الدول الأعضاء على الضفة الشرقية للحلف أرادوا شخصياً من منطلقهم لتولي هذا المنصب

للتأكيد على موقف شديد أكثر حيال روسيا. وطرح البريطاني والاس ترشيحه لكن العديد من الدول الأعضاء أرادت رئيس دولة سابقاً أو رئيس حكومة سابقاً لتولي هذا المنصب فيما شددت فرنسا على شخصية من دولة تنتمي إلى الاتحاد الأوروبي.

ورحب الرئيس الأميركي جو بايدن بتمديد ولاية ستولتنبرغ وأشاد «بقامته الثابتة وخبرته وحكمه» في التعامل مع التحديات الأمنية التاريخية. من جهته أشاد وزير الخارجية الأوكراني دميترو كوليبا «بالقيادة القوية» لستولتنبرغ.

مسألة الانضمام

حظي الأمين العام للحلف الأطلسي بإشادات على قيادته الهادئة للحلف في وقت اندلع فيه أكبر نزاع مسلح منذ الحرب العالمية الثانية في أوروبا أعاد تنشيط الحلف.

وتضمن ذلك الحفاظ على دعم قوي لكيف في الحرض في الوقت نفسه على عدم تطور الحرب إلى نزاع نووي محتمل بين حلف الأطلسي وروسيا.

وخلال قمة فيلنوس في 11 و12 يوليو سيكون على ستولتنبرغ أن يتوخى الحذر الشديد مع سعيه إلى سد الفجرات بين مطلب كيف بالانضمام وتردد الولايات المتحدة في تحديد جدول زمني واضح لهذه العملية.

وإذا كانت العضوية مستعدة طالما أن الهجوم العسكري الروسي مستمر، فإن كيف تريد ضمانات للمستقبل.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي «وليس أريد أن أكون وزير الدفاع سيرغي شويغو أيضاً خلال تصريح الهجوم الأوكراني المضاد في مطلع يونيو، مثلنا تمير 16 بداية ليولبار عربية سلمت إلى أوكرانيا».

تعلقاً أيضاً للمرة الأولى على تمرد مجموعة فائز في نهاية يونيو، اعتبر شويغو أن التمرد «لم يؤثر على عمليات القوات» في أوكرانيا مشدداً «بولاء» الجنود الذي أتاح إشغال التمرد.

أفاد جهاز الأمن الفدرالي «أف إس بي» في أوكرانيا، أعلنت أجهزة الأمن الروسية الإثنى إحباط محاولة أوكرانية لاغتيال حاكم شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في العام 2014، عبر زرع عبوة في سيارته.

وكالات أنباء محلية عن «إحباط محاولة لاغتيال حاكم القرم سيرغي أكسيونوف دبرتها أجهزة الاستخبارات الأوكرانية»، مشيراً إلى توقيف شخص في إطار التحقيق بالمحاولة.

إذا كان المحللون يعتقدون أن أوكرانيا لم ترز بعد بالجزم الأكبر من قواتها المسلحة المدربة حديثاً في هجومها المضاد، فإن البطاء الواضح للعملية خصوصاً مقارنة مع نجاح الهجمات المضادة السابقة لكيف في الشمال الشرقي والجنوب السنة الماضية، يبدو أنه أثار انزعاجاً.

في مقابلة نادرة نشرتها جريدة واشنطن بوست الأمريكية الجمعة، قال القائد العام للجيش الأوكراني فاليري زالوچني إن قواته كانت مقيدة في هجومها المضاد بسبب التأخر في تسليم الأسلحة الغربية ونقص الأسلحة، وخاصة الطائرات المقاتلة. وقال عن الغربيين الذين يشكون من بقاء تقدم كيف أمام الروس «هذا يؤثر استراتيجياً».

ولم يتوان الرئيس الأوكراني خلال استقباله في كيف السبت رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في اليوم الأول لتولي مدريد الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، عن اتهام «بعض» الشركاء الغربيين لبلاده بالمعاملة في تدريب طيارها على قيادة مقاتلات «إف-16» الأمريكية، والطيارون الحربيون الأوكرانيون مدربين على قيادة مقاتلات «ميج وسوخوي» السوفياتية. وقال زيلينسكي «ليس هناك جدول زمني لهجمات التدريب، اعتقد أن بعض الشركاء يماطلون. لماذا يفعلون ذلك؟ لا أعلم». لكن واشنطن ردت بالقول إنها وحلفاءها يبذلون قصارى جهدهم لتزويد كيف ما تحتاج إليه.



● جنود أوكرانيون في حملات جند على طريق نحو باخومت بمنطقة دونيتسك ● محطة زابوريجيا للطاقة النووية



مخاوف من تخريب «زابوريجيا النووية»

أوكرانيا وروسيا تتبادلان الاتهامات بالتخطيط لهجوم وشيك على المحطة

كييف - موسكو - وكالات

تدريبات واسعة للتعامل مع كارثة إشعاعية محتملة

موسكو تسقط خمس مسيرات قرب العاصمة.. وكيف تعلن تقدماً ميدانياً طفيفاً بعد معارك «صعبة»

رغم بقاء عملياتها المضادة ومحدودية المكاسب في ظل منغفات روسية صلبة، أكدت أوكرانيا الإثنى أنها استعادت خلال أسبوع 37 كيلومتراً مربعة في شرق البلاد وجنوبها بعد أسبوع «صعب» في إطار هجومها المضاد، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن القوات الروسية نشن هجوماً في مناطق أخرى على الجبهة.

وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي على تغرام «الأسبوع الماضي كان صعباً على الجبهة، لكننا نتحقق تقدماً، نتعمق خطوة بعد خطوة».

من جهتها قالت نائبة وزير الدفاع هانا مالير الإثنى إنه في 158 كيلومتراً مربعة منذ بدء الهجوم المضاد في مطلع يونيو، الجيوب، «الأراضي المحررة زابت بمقدار 28.4 كيلومتر مربعة»، ويصل بذلك إجمالي المساحة المستعادة في هذه المنطقة إلى 158 كيلومتراً مربعة منذ بدء الهجوم المضاد في مطلع يونيو.

ويلعب مكاسب كيف في الشرق تسعة كيلومترات مربعة فقط، بحسب مالير التي أشارت إلى أن «العدو يقوم بشدة، تدور مواجهات صعبة للغاية».

وعلى الجبهة المقابلة من الجبهة، أطلق الجيش الروسي هجمات في مناطق أفديفكا ومارينكا وليفان يضاف إليها منذ نهاية الأسبوع الماضي سقاتوفي، بحسب مالير.

في روسيا «القوات الروسية

وليس أكد وزير الدفاع سيرغي شويغو أيضاً خلال تصريح الإثنى أن كيف «لم تحقق أهدافها على أي محور» منذ بدء الهجوم الأوكراني المضاد في مطلع يونيو، مثلنا تمير 16 بداية ليولبار عربية سلمت إلى أوكرانيا».

تعلقاً أيضاً للمرة الأولى على تمرد مجموعة فائز في نهاية يونيو، اعتبر شويغو أن التمرد «لم يؤثر على عمليات القوات» في أوكرانيا مشدداً «بولاء» الجنود الذي أتاح إشغال التمرد.

أفاد جهاز الأمن الفدرالي «أف إس بي» في أوكرانيا، أعلنت أجهزة الأمن الروسية الإثنى إحباط محاولة أوكرانية لاغتيال حاكم شبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في العام 2014، عبر زرع عبوة في سيارته.

وكالات أنباء محلية عن «إحباط محاولة لاغتيال حاكم القرم سيرغي أكسيونوف دبرتها أجهزة الاستخبارات الأوكرانية»، مشيراً إلى توقيف شخص في إطار التحقيق بالمحاولة.

إذا كان المحللون يعتقدون أن أوكرانيا لم ترز بعد بالجزم الأكبر من قواتها المسلحة المدربة حديثاً في هجومها المضاد، فإن البطاء الواضح للعملية خصوصاً مقارنة مع نجاح الهجمات المضادة السابقة لكيف في الشمال الشرقي والجنوب السنة الماضية، يبدو أنه أثار انزعاجاً.

في مقابلة نادرة نشرتها جريدة واشنطن بوست الأمريكية الجمعة، قال القائد العام للجيش الأوكراني فاليري زالوچني إن قواته كانت مقيدة في هجومها المضاد بسبب التأخر في تسليم الأسلحة الغربية ونقص الأسلحة، وخاصة الطائرات المقاتلة. وقال عن الغربيين الذين يشكون من بقاء تقدم كيف أمام الروس «هذا يؤثر استراتيجياً».

ولم يتوان الرئيس الأوكراني خلال استقباله في كيف السبت رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز في اليوم الأول لتولي مدريد الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي، عن اتهام «بعض» الشركاء الغربيين لبلاده بالمعاملة في تدريب طيارها على قيادة مقاتلات «إف-16» الأمريكية، والطيارون الحربيون الأوكرانيون مدربين على قيادة مقاتلات «ميج وسوخوي» السوفياتية. وقال زيلينسكي «ليس هناك جدول زمني لهجمات التدريب، اعتقد أن بعض الشركاء يماطلون. لماذا يفعلون ذلك؟ لا أعلم». لكن واشنطن ردت بالقول إنها وحلفاءها يبذلون قصارى جهدهم لتزويد كيف ما تحتاج إليه.

حالة وجود تهديد حقيقي بحدوث كارثة واسعة النطاق، سيجري إنشاء ثلاث نقاط لإزالة التلوث و23 نقطة تجمع حيث يمكن للأشخاص الذين جرى إجلاؤهم من المنطقة الملوثة التجمع.

وأعلنت روسيا الثلاثاء، إحباط هجوم أوكراني عبر إطلاق طائرات مسيرة في اتجاه موسكو وجوارها، ما أدى إلى تعليق مؤقت لحركة الملاحة في مطار دولي قرب العاصمة. ويأتي ذلك في وقت تشن كيف منذ مطلع يونيو هجوماً مضاداً تُسمى من خلاله إلى استعادة أجزاء واسعة من أراضيها تسيطر عليها القوات الروسية.

وكانت الناطقة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الهجوم. وكتبت عبر تغرام «محاولة نظام كيف استهداف منطقة تقع فيها منشآت بنى تحتية مدنية، بما فيها مطار يستقبل رحلات دولية، في عمل إرهابي جديد».

ورأت أنه نظراً لأن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يرتكب هذه الأعمال الإرهابية باستخدام أسلحة زوده (بها) الغرب أو جرى شراؤها بتمويل غربي، فالأمر يعدّ إرهاباً دولياً، وتابعت «على المجتمع الدولي أن يدرك أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا، أي الأعضاء الدائمون في مجلس الأمن الدولي، يقومون بتمويل نظام إرهابي».

ومنذ بدء موسكو غزوها الأوكراني في فبراير 2022، استهدفت طائرات مسيرة عدداً من المدن الروسية، في هجمات سجّلت تزايداً في الأشهر الماضية. وناردا ما بلغت من المسيرات منطقة موسكو ومحيطها الواقعة على مسافة 500 كيلومتر من الحدود مع أوكرانيا.

وفي مايو، أعلنت العاصمة، خلقت اثنتان منها قرب الحدود مع أوكرانيا. وفي مايو، أعلنت موسكو إسقاط ثلاث طائرات مسيرة في منطقة العاصمة، خلقت اثنتان منها قرب قاعدة عسكرية، متهمه كيف أيضاً بالهجوم.

في المقابل، استخدمت موسكو بوجورها بشكل مكثف سلاح المسيرات ضد أهداف عدة في أوكرانيا. واتهمت دول غربية طهران بتزويد موسكو طائرات مسيرة إيرانية الصنع خصوصاً من طراز «شاهد-136».. من جهتها، تعتمد أوكرانيا بشكل كبير على الدعم العسكري المقدم من الكثير من الدول الغربية، تتقدمها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها.

وتطالب أوكرانيا بالمرزم من المعدات العسكرية، خصوصاً طائرات مقاتلة من طراز «إف-16» أميركية الصنع، لتوفير غطاء جوي لقواتها التي تشن هجوماً مضاداً تسعى من خلالها لاستعادة مناطق في شرق البلاد وجنوبها تحتلها روسيا. وعلى

اتهمت الحكومة الأوكرانية الثلاثاء، روسيا بالتخطيط لعملية «استفزازية» في محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو، فيما اتهمت روسيا كيف بأنها تخطف «لمهاجمة» المنشأة.

ومنذ بدء النزاع تسود مخاوف من مخاطر أمنية تواجه المنشأة النووية، وهي الأكبر من نوعها في أوروبا. لكن هذه المخاوف ازدادت اعتباراً من مطلع يونيو بعد تدمير سد كاخوفكا الذي يعد المنشأة بالمياه لتبريد مفاعلها، وتبادل الطرفان الاتهامات ليل الثلاثاء في توقيت شبه متزامن.

وقامت أوكرانيا بإجراء عمليات تدريب واسعة في مدينة زابوريجيا هذا الأسبوع على بعد حوالي 30 ميلاً من المصنع، حيث قام رجال الإطفاء وهم يرتدون بدلات الخطرة بمحاكاة تطهير الناس من الإشعاع أثناء الإخلاء، وأطلق المسؤولون الأوكرانيون تحذيرات متزايدة حول المحطة النووية التي احتلتها روسيا منذ بداية الحرب.

الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الثلاثاء، أبلغ نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون إن روسيا تخطط لـ«استفزازات خطيرة» في محطة زابوريجيا للطاقة النووية التي تسيطر عليها موسكو. وجاء في بيان زيلينسكي «نهبنا إيمانويل ماكرون إلى أن قوات الاحتلال تعد لاستفزازات خطيرة في محطة زابوريجيا» وأضاف «اتفقنا على إبقاء الوضع تحت السيطرة القصوى مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية».

زيلينسكي كرر التحذير السبت من وجود «تهديد خطير» وأن روسيا «مستعدة فنياً لإحداث انفجار محلي في المحطة يمكن أن يسبب في تسرب إشعاعي». ودعا زيلينسكي المجتمع الدولي إلى التعامل مع التهديد بجدية وربع مسبقاً عن اتلاف المحطة.

في المقابل حذر الكرملين الأربعاء من «عمل تخريبي» أوكراني محتمل تكون تداعياته «كارثية» في محطة زابوريجيا النووية التي تسيطر عليها روسيا في جنوب أوكرانيا حيث يتبادل الطرفان الاتهامات باستفزاز وشيك. وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن «الوضع متوتر جداً لأن خطر قيام نظام كيف بعمل تخريبي مرتفع جداً. عمل تخريبي يمكن أن تكون تداعياته كارثية».

وتعتبر محطة زابوريجيا النووية هي الأكبر في أوروبا وما زالت مغلقة إلى حد كبير منذ شهر ولا تنتج حالياً أي كهرباء، وقالت أوكرانيا إن روسيا قد تختار إحداث نطاقت مختلفة من الأضرار بالمحطة، تتراوح من تسرب إشعاعي أصغر إلى إطلاق النسيب في نضهار المفاعلات. ونفت روسيا الاتهامات وهاجمت أوكرانيا بالاستعداد لشن هجوم على المحطة.

وذكر المسؤولون الأوكرانيون من أنهم يخشون من أن الكرملين قد يفجر المصنع في حالة تحقيق أوكرانيا اختراقاً كبيراً في هجومها المضاد في الجنوب، في محاولة لوقف تقدم القوات الأوكرانية من خلال تلوين المحطة. كما أنهم قلقون من أن روسيا قد تتسبب في وقوع حادثة في المصنع على أمل تعجيد الحرب، من خلال دفع المجتمع الدولي المعنوي لإجبار كيف على الدخول في مفاوضات سلام مبكرة لصالح الكرملين.

وقال النائب الأول لوزير الطاقة الأوكراني، يوري فلاسنيكو، للمصنعي في تصريحات إنه في أسوأ السيناريوهات قد يختنق 138 ألف شخص إلى إجلائهم من زابوريجيا وحدها. وأوضح أن ما يقرب من 300 ألف آخرين قد يحتاجون إلى إجلائهم من أربع مناطق أخرى.

وقال فلاسنيكو إن تدريبات مماثلة أجريت العام الماضي، وفي

تحذيرات من تفشي الحصبة بين النازحين

تصاعد الاشتباكات في السودان تلوح في الأفق

الخرطوم وكالات

مع دخول الحرب في العاصمة السودانية والمناطق الغربية منها أسبوعها الثاني عشر، تصاعدت الاشتباكات بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع شبه العسكرية دون أن تلوح في الأفق أية محاولات لإنهاء الحرب سلمياً.

ويستفيق سكان الخرطوم، منذ مطلع الأسبوع الجاري، على مزيد من عمليات التصف والاشتباكات المتبادلة، في الوقت الذي حذرت فيه منظمة إنغائية من أن النزاع المتواصل يهدد بتفشي الأمراض وسوء التغذية بين الأطفال في مخيمات النازحين، ويؤكد شهود في ضاحية أم درمان بشمال غرب الخرطوم وقوع «اشتباكات عنيفة يختلف أنواع الأسلحة في مناطق حي العرب والسوق الشعبية والعرصة».

وأفادت قوات الدعم السريع الأحد في بيان أنها «أسقطت طائرة حربية من طراز ميج... في منطقة شمال بحري (الكياشي)». وأفاد شهود عيان بنش عناصر الدعم السريع هجوماً على مقر لقوات الاحتياطي المركزي بوسط أم درمان. وقال آخرون إنهم شاهدوا «أعداداً من عربات قوات الدعم السريع تتجه نحو منطقة الشجرة التي تقع فيها قاعدة سلاح المدرعات»، جنوب الخرطوم.

ووجد قائد الجيش السوداني، عبدالفتاح البرهان، الأسبوع الماضي الشباب للانضمام للقتال ضد قوات الدعم السريع، ونشر الجيش صوراً قال إنها لعجندين جدد. ويشهد السودان منذ 15 أبريل معارك بين الجيش بقيادة عبدالفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان قتلو المعروف بـ«حميدتي»، وأدى النزاع إلى مقتل نحو 2800 شخص ونزوح أكثر من 2.8 مليون شخص. وتطال الحرب الدائرة بين الطرفين المتصارعين مدناً في غرب كردفان وإقليم دارفور، لا سيما مدينة الجنيبة الواقعة في أقصى غرب البلاد، حيث اتهمت قوات الدعم السريع والميليشيات العربية بالتطهير العرقي.

عنف جنسي إضافي

ولجأ أكثر من 600 ألف شخص من النازحين إلى دول مجاورة، وفق بيانات



● دخان يرتفع بعد قصف وإطلاق نار في جنوب العاصمة السودانية الخرطوم

المنظمة الدولية للهجرة، وخصوصاً إلى مصر شمالاً وتشاد غرباً، واستقبلت تشاد الحدودية مع دارفور آلاف الفارين من الإقليم الذي تزاوي مساحته ربع مساحة السودان.

ومنذ اندلاع النزاع، شهد إقليم دارفور بعضاً من أسوأ أعمال العنف التي ترافقت مع انتهاكات إنسانية وجنسية، وجرانم قتل على أساس عرقي، وعمليات نهب واسعة النطاق، وفق ما تؤكد منظمات إنسانية وشهود والسبت، أفادت وحدة مكافحة العنف ضد المرأة والطفل الحكومية عن تسجيل حالات جديدة من العنف الجنسي ضد النساء في الخرطوم ودارفور،

وأعدت الأحداث الراهنة في دارفور إلى الأذهان الذكريات المريرة لأعمال العنف الدامية التي شهدتها على مدى عقدين من الزمن اعتباراً من العام 2003، في نزاع أوقع نحو 300 ألف قتيل وشرد 2.5 مليون شخص، بحسب الأمم المتحدة.

وحذر حاكم دارفور وزعيم التمرد السابق مني مناوي السبت من أن النزاع الراهن دخل «مرحلة حرجة». وكتب عبر تويتر «الحرب في السودان دخلت مرحلة حرجة تهدد وحدة البلاد وقد تضاعفت فرص النجاح لكل المبادرات الإقليمية والدولية للخروج من الأزمة». ووجد دعوتها لـ«المبادرة الوطنية للمصالحة ونأمل أن تكون مدخلا لوقف إطلاق النار».

حصبة في المخيمات

وحتى قبل اندلاع النزاع الحالي، كان السودان يعد من أكثر دول العالم فقراً، ويحتاج 25 مليون شخص، أي أكثر من نصف عدد السكان، لمساعدة إنسانية وحماية، بحسب الأمم المتحدة.

ولجأ مئات الآلاف من النازحين داخل البلاد إلى مناطق بقيت في منأى عن المعارك، لكنها تعاني كغيرها من صعوبة في توفير الخدمات الأساسية. والأحد، حذرت منظمة أطباء بلا حدود من أن ولاية النيل الأبيض، على مسافة نحو 350 كلم جنوب الخرطوم، باتت تستقبل «أعداداً متزايدة» من النازحين. وكتبت عبر تويتر «تستضيف تسعة مخيمات مئات آلاف الأشخاص، معظمهم من النساء والأطفال»، محذرة من أن «الوضع جرح» في ظل

الاشتباه بحالات الحصبة وسوء التغذية لدى الأطفال. وأضافت «علجانا ما بين 6 و27 يونيو 223 طفلاً أشبه بإصابتهم بالحصبة، وجرى إدخال 72 طفلاً وتوفي 13 في عيادتين ندعمهما».

وأبرم طرفا النزاع أكثر من هدنة، غالباً بواسطة الولايات المتحدة والسعودية، سرعان ما كان يجري خرقها. وتكرر المنظمات الإنسانية التشديد على أهمية تخصيص ممرات آمنة لعبور المساعدات خصوصاً مع بدء موسم الأمطار الذي يعتد بين يونيو وسبتمبر، ويتسبب بفيضانات تودي بحضايا وتعيق الحركة على الطرق.

بين الحصار والعدوان.. الاحتلال يعجز عن اختراق «عش الدبابير»

استشهاد 12 فلسطينيا وإصابة 7 في عملية دهس وطعن بتل أبيب

القدس - وكالات

عادت مدينة جنين الفلسطينية ومخيّمها للاجئين إلى الواجهة من جديد، بعدما شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي ضربات بطائرات مسيرة على المدينة الواقعة بالضفة الغربية، للمرة الثانية في أقل من أسبوعين، وتعرضها لأوسع عملية عسكرية للاحتلال منذ 2002. استشهد خلال العدوان الإسرائيلي الأخير في جنين اثنا عشر فلسطينياً وأصيب أكثر من 50 آخرين، بينهم 10 في حالة خطيرة، وفق ما أعلنته وزارة الصحة الفلسطينية، وأطلقت المروحيات الإسرائيلية خلال العملية العسكرية الغاشمة عددا كبيرا من الصواريخ على منازل ومبان داخل المخيم، بينما شرعت جرافات عسكرية ضخمة بأعمال تجريف وتدمير مداخل المخيم. وأعلن جيش الاحتلال أنه استهدف مبنى يتخذه مقاومون من كتيبة جنين مقر لهم، ونفذ حتى الآن 15 غارة جوية على مناطق في جنين، واعتقل 20 فلسطينيا خلال عملياته الحالية في مخيم جنين.

وفي اليوم التالي لأكبر عملية عدوان عسكري إسرائيلي منذ نحو 20 عاما في الضفة الغربية المحتلة، أدى هجوم في تل أبيب إلى إصابة سبعة أشخاص عن طريق الدهس أو الطعن، الثلاثاء، قبل مقتل منفذه الفلسطيني، وقال إعلام جهاز الأمن الداخلي «الشين بيت» في بيان إن منفذ هجوم الدهس والطعن في تل أبيب، عبد الهادي خلالية، وهو فلسطيني في العشرين من عمره من سكان بلدة السموع جنوب غربي الخليل. وأضاف أنه «من دون سابق أو خلفية أمنية، وبدون تصريح يسمح له بالدخول لإسرائيل، والتحقيق في الهجوم مستمر». وأشدت حركة «حماس» والجهاد الإسلامي» في غزة «بالعملية البطولية والوطنية» التي رأتها فيها رد فعل طبيعي على «جرائم الاحتلال في جنين» حيث قتل الجيش الإسرائيلي، الاثنين، عشرة فلسطينيين وأصاب نحو 100 بجروح، 20 منهم إصابات خطيرة، في عملية قال إن هدفها «القضاء على السلاح والمسلحين» فيها.

وقررت القيادة الفلسطينية وقف جميع اللقاءات والاتصالات مع إسرائيل، والاستمرار في وقف التنسيق الأمني. كما قررت «تقنين العلاقة» مع الإدارة الأمريكية، مشيرة إلى أنه «في ظل عدم الالتزام الإسرائيلي بتفاهات اجتماعات» العقبة وشم الشيخ (قبل أسابيع)، تعلن القيادة أن هذه التفاهات لم يعد لها جدوى ولم تعد قائمة». وأكد عباس، خلال ترؤسه إجتماعا طارئا للقيادة الفلسطينية في مدينة رام الله، أن «الحق الفلسطيني لن يستطيع الاحتلال طمسه رغم كل الإهراء والعدوان»، موجها التحية إلى الشعب الفلسطيني الذي يواجه العدوان اليومي للاحتلال ومستوطنيه، وقال عباس «أمام هذا العدوان الهجومي وبالذات ما يجري في مخيم جنين البطل ومدينة جنين الباسلة، فإننا نجد مطالبتنا للمجتمع الدولي بتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا، وفرض العقوبات على كيان الاحتلال، وادانة هذا العدوان الإرهابي».

وعم الإضراب محافظات الضفة الغربية المحتلة، الثلاثاء، حيث شل، مناحي الحياة كافة، وأغلقت الجامعات، والبنوك، والمحلات التجارية، وسط دعوات إلى الاستمرار في فعاليات المواجهة مع الاحتلال في كل المناطق والشوارع والعيادين، واعتبار يوم نفيهم عام وغضب وحنوفا في وجه المحتل. وشهدت المواصلات العامة في محافظات الضفة إضرابا في جميع الخطوط، وكانت حركة المواطنين طفيفة، كما أغلقت المصانع والمعامل أبوابها، وبالترافق مع العملية العسكرية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، تسعة مواطنين فلسطينيين من مناطق متفرقة بالضفة الغربية المحتلة.

كما عبرت وكالات لإغاثة تابعان للأمم المتحدة، الثلاثاء، عن قلقهما من نطاق العملية العسكرية الإسرائيلية في مدينة جنين، في إشارة إلى تقييد على وصول الخدمات الطبية، وقالت الناطقة باسم مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في إفادة صحفية: «نشعر بالقلق من حجم العمليات الجوية والبرية التي تجري في جنين بالضفة الغربية المحتلة والضربات الجوية لمخيم للاجئين مكتظ بالسكان»، وأضافت أن من بين القتلى ثلاثة أطفال دون أن تذكر تفاصيل.

ونكر ناطق باسم منظمة الصحة العالمية أن فرقا طبية منعت من دخول المخيم لعلاج الجرحى، وقال: «منع المستشفيات الأوائل من دخول مخيم (جنين) للاجئين، بما في ذلك الوصول إلى الأشخاص الذين أصيبوا بجروح خطيرة»، وذلك في إشارة إلى القيود التي فرضتها القوات الإسرائيلية. ودانت دول عربية ودولية وجهة أممية العدوان الإسرائيلي



مقاوم فلسطيني يحمل سلاحه خلال تشييع شهيد في مدينة جنين



إطارات ونفايات مشتعلة في مخيم جنين للاجئين شمال الضفة الغربية المحتلة

جنين «العصية» ومخيّمها يعودان إلى الواجهة خلال أكبر عملية إسرائيلية منذ 20 عاما في الضفة الغربية المحتلة



عربة عسكرية إسرائيلية خلال عملية في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة

تصاعد حدة التوترات في صفاقس

تونس - وكالات

تصاعدت حدة التوترات في صفاقس ثاني أكبر مدن وتشكل مدينة الأسبوع صفاقس الساحلية الواقعة في وسط شرق تونس نقطة انطلاق لعدد كبير من المهاجرين غير القانونيين نحو أوروبا وخصوصا إيطاليا، ويحتج سكانها بانتظام على وجود المهاجرين غير القانونيين في مدينتهم مطالبين برحيلهم، وغالبا ما تقع صدامات لفظية أو جسدية في الأحياء الشعبية من المدينة حيث يقيم المهاجرون.

وتصاعدت أعمال العنف بعد خطاب ألقاه الرئيس قيس سعيد في 21 فبراير انتقد فيه التواجد الكبير لمهاجرين غير قانونيين في بلاده متحدئا عن مؤامرة لتغيير التركيبة الديمغرافية في تونس. وشجبت 23 منظمة غير حكومية محلية ودولية في بيان مشترك «خطاب الكراهية والترهيب ضد المهاجرين (من أفريقيا جنوب النابية العامة) على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يسهم في التهيئة ضد الفئات الأكثر ضعفا ويؤجج السلوك العنيف ضدهم». وفي نهاية مايو، قتل مهاجر من بنين طعنا في هجوم نفذته مجموعة من الشبان التونسيين في أحد أحياء صفاقس الشعبية. وتظاهر مئات الأشخاص في صفاقس في وسط شرق تونس ضد انتشار مهاجرين غير نظاميين من دول أفريقيا جنوب الصحراء في مدينتهم التي تشكل نقطة انطلاق رئيسية للهجرة غير النظامية من تونس نحو أوروبا، وخاصة إيطاليا. يتخذ الوافدون الجدد من المهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء على مدينة صفاقس التونسية، الحديثة في وسط المدينة حيث تنتشر خيامهم العشوائية، كعلاذ للنوم والاحتفاء من أشعة الشمس، ويأمل أغلبهم في الوصول إلى السواحل الإيطالية القريبة لكنهم يفتقدون إلى المال الكافي.

ظال التدفق المستمر للمهاجرين الباحثين عن فرص أفضل للحياة في أوروبا، في وقت عرض وتضاعفت أعمال العنف بعد خطاب ألقاه الرئيس قيس سعيد في 21 فبراير انتقد فيه التواجد الكبير لمهاجرين غير قانونيين في بلاده متحدئا عن مؤامرة لتغيير التركيبة الديمغرافية في تونس. وشجبت 23 منظمة غير حكومية محلية ودولية في بيان مشترك «خطاب الكراهية والترهيب ضد المهاجرين (من أفريقيا جنوب النابية العامة) على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يسهم في التهيئة ضد الفئات الأكثر ضعفا ويؤجج السلوك العنيف ضدهم». وفي نهاية مايو، قتل مهاجر من بنين طعنا في هجوم نفذته مجموعة من الشبان التونسيين في أحد أحياء صفاقس الشعبية. وتظاهر مئات الأشخاص في صفاقس في وسط شرق تونس ضد انتشار مهاجرين غير نظاميين من دول أفريقيا جنوب الصحراء في مدينتهم التي تشكل نقطة انطلاق رئيسية للهجرة غير النظامية من تونس نحو أوروبا، وخاصة إيطاليا. يتخذ الوافدون الجدد من المهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء على مدينة صفاقس التونسية، الحديثة في وسط المدينة حيث تنتشر خيامهم العشوائية، كعلاذ للنوم والاحتفاء من أشعة الشمس، ويأمل أغلبهم في الوصول إلى السواحل الإيطالية القريبة لكنهم يفتقدون إلى المال الكافي.

ظال التدفق المستمر للمهاجرين الباحثين عن فرص أفضل للحياة في أوروبا، في وقت عرض وتضاعفت أعمال العنف بعد خطاب ألقاه الرئيس قيس سعيد في 21 فبراير انتقد فيه التواجد الكبير لمهاجرين غير قانونيين في بلاده متحدئا عن مؤامرة لتغيير التركيبة الديمغرافية في تونس. وشجبت 23 منظمة غير حكومية محلية ودولية في بيان مشترك «خطاب الكراهية والترهيب ضد المهاجرين (من أفريقيا جنوب النابية العامة) على مواقع التواصل الاجتماعي والذي يسهم في التهيئة ضد الفئات الأكثر ضعفا ويؤجج السلوك العنيف ضدهم». وفي نهاية مايو، قتل مهاجر من بنين طعنا في هجوم نفذته مجموعة من الشبان التونسيين في أحد أحياء صفاقس الشعبية. وتظاهر مئات الأشخاص في صفاقس في وسط شرق تونس ضد انتشار مهاجرين غير نظاميين من دول أفريقيا جنوب الصحراء في مدينتهم التي تشكل نقطة انطلاق رئيسية للهجرة غير النظامية من تونس نحو أوروبا، وخاصة إيطاليا. يتخذ الوافدون الجدد من المهاجرين المنحدرين من دول جنوب الصحراء على مدينة صفاقس التونسية، الحديثة في وسط المدينة حيث تنتشر خيامهم العشوائية، كعلاذ للنوم والاحتفاء من أشعة الشمس، ويأمل أغلبهم في الوصول إلى السواحل الإيطالية القريبة لكنهم يفتقدون إلى المال الكافي.

السلطة الفلسطينية توقف التنسيق الأمني مع إسرائيل وسط إدانة عربية ودولية وأممية للعدوان

الجامعة العربية تدعو مجلس الأمن للتحرك العاجل

الواسع الذي تتعرض له مدينة جنين ومخيّمها شمال الضفة الغربية، معتبرين ما يجري امتدادا لسجل الجرائم وإرهاب الدولة العظم ضد الشعب الفلسطيني، وانتهاكا للقوانين الدولية. وحذرت الخارجية الأردنية في بيان لها من استمرار دوامة العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وهدت المجتمع الدولي للتحرك فورا لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على المدن الفلسطينية المحتلة، وحمليتها من الاعتداءات المتكررة والتحصين الذي يمثل انتهاكا للقانون الدولي الإنساني والتزامات إسرائيل بصفتها القوة القائمة بالاحتلال، وجددت تأكيد موقف الأردن الرفض لهذه الاعتداءات ولجميع الإجراءات الأحادية التي تقوض جهود تحقيق التهدئة.

من جانبها، طالبت وزارة الخارجية المصرية بتدخل الأطراف الدولية الفاعلة لوضع حد للانتهاكات الإسرائيلية، مستنكرة الاعتداء على مدينة جنين، وما أسفر عنه من ضحايا ومصابين فلسطينيين. وعبرت الخارجية المصرية في بيان لها عن رفض بلابها الكامل للاعتداءات والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة ضد المدن الفلسطينية، وما تسفر عنه من وقوع ضحايا أبرياء من المدنيين. وأكدت أن إسرائيل تستخدم القوة بشكل مفرط وعشوائي، معتبرة ذلك انتهاكا سافرا لأحكام القانون الدولي والشريعة الدولية. وأدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، العدوان الذي يشهه جيش الاحتلال الإسرائيلي على مدينة جنين واستشهاد عدد من الفلسطينيين وإصابة العشرات جروح بعضهم خطيرة. وحملت الأمانة العامة للجامعة العربية في بيان لها، الاحتلال المسؤولية الكاملة عن هذا العدوان وهذه الجرائم بوصفها جرائم حرب وانتهاكا للمواثيق والقوانين وقرارات الشرعية الدولية، وتقوضا لمسامي ومحاولات إعادة إحياء مسار وأمال السلام الإقليمية والدولية، وحذرت من تبعات هذا العدوان وتداعياته البالغة الخطورة على الأمن والاستقرار بفلسطين والمنطقة، داعية المجتمع الدولي خاصة مجلس الأمن والدول الأعضاء إلى تحمل مسؤولياتهم في الوقت الفوري للعدوان الإسرائيلي وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

دعا مجلس جامعة الدول العربية إلى تحرك عربي عاجل من خلال القيام بزيارات واتصالات وتوجيه رسائل مشتركة وثنائية رفيعة المستوى إلى مجلس الأمن وأعضائه ومراكز صنع القرار الدولي، بهدف تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بوقف الاعتداءات الإسرائيلية بأشكالها كافة على الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له، بما فيها قرارات مجلس الأمن وقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة وتحمل إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال مسؤولية تنازع عدوانها على الشعب لفلسطين.

وقال المجلس في قرار له في ختام أعماله إنه في حال عجز مجلس الأمن عن القيام بدوره وتولي مسؤولياته في حفظ الأمن والسلم الدوليين، يجري التوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لعقد دورة مستأنفة عن الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة تحت عنوان الاتحاد من أجل السلام، لإصدار القرارات اللازمة نحو وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالحماية الدولية للشعب الفلسطيني ومنح دولة فلسطين العضوية الكاملة في الأمم المتحدة. وقرر المجلس حد الأمين العام للأمم المتحدة على تطبيق إجراءات عملية وفعالة لحماية المدنيين الفلسطينيين، ودعوة الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة لتحمل مسؤولياتها وكفالة احترام وإنفاذ الاتفاقية في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية من خلال وقف الجرائم والانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال.

معمل المقاومة

تشكل جنين «نواة» المقاومة المسلحة، حيث تعمل الفصائل الفلسطينية وسط حاضنة شعبية قوية يصعب اختراقها، كما أنها معروفة بكونها منطلقا لعدد من عمليات المقاومة المركزة ضد الاحتلال الإسرائيلي، فهي كما يقول المحلل السياسي الفلسطيني إبراهيم المحمود «بنقلية لا تسكت فوهتها» و«عصية على الاحتلال». ومدينة جنين هي أكبر مدن محافظة جنين، وتقع في شمال الضفة الغربية، وتبعد عن القدس مسافة 75 كيلومترا إلى الشمال، وتطل على غور الأردن من ناحية الشرق، وتقع المدينة على السطح الشمالي لجبال نابلس على الجانب المطل على مرج ابن عامر، وتأسس مخيم جنين العام 1953 على الطرف الغربي الجنوبي من مدينة جنين على مساحة من الأرض تبلغ 0.42 كيلومتر مربع. ويسكن المخيم لأجنون فلسطينيون اضطروا إلى الرحيل عن ديارهم في منطقة الكرمل في جنين وجبال الكرمل العام 1948، وبسبب قرب المخيم من القرى الأصلية لسكانه، فإن العديدين منهم لا يزالون يحافظون على روابط وثيقة بأقاربهم داخل الخط الأخضر.

ويبلغ عدد سكان المخيم اليوم نحو 14 ألف نازح يعملون في قطاعات مختلفة من الزراعة والتجارة، إضافة إلى الوظائف الحكومية في السلطة، والعمل داخل إسرائيل.

أحداث وحصار

وشهد المخيم العديد من الأحداث كجائتي الأراضي الفلسطينية خلال الانتفاضتين الأولى العام 1987 والثانية العام 2000. وكان الحدث الأبرز الذي شهده، حصار قوات الاحتلال الإسرائيلي له في إبريل عام 2002. وقد أطلق عليه الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات حينها «جنين غراد» تشبيها له بحصار مدينة ستالينغراد الروسية التي صمدت في الحرب العالمية الثانية رغم الحصار الألماني الطويل لها.

واستمر القتال داخل المخيم بعد حصاره مدة عشرة أيام منع خلالها الجيش الإسرائيلي دخول سيارات الإسعاف والعاملين في القطع الطبي والإنساني إلى المخيم بحسب تقرير للأمم المتحدة. وأدت المصاعبات حينها حسب تقارير الأمم المتحدة إلى استشهاد ما لا يقل عن 52 فلسطينيا نحو نصفهم من المدنيين، وإلى مقتل 23 جنديا إسرائيليا، وإصابات كثيرة، وتم خلال هذه المعركة تدمير نحو 150 بناية، وهو ما ترك نحو 435 عائلة بلا مأوى.

كتيبة جنين

عاد مخيم جنين إلى الواجهة مرة أخرى مع ظهور تشكيل مسلح جديد العام 2021 بعد سنوات من الهدوء، يحمل اسم (كتيبة جنين)، ويضم عناصر من تنظيمات الجهاد الإسلامي وحرکت فتح وحماس وعناصر لا تنتمي إلى تنظيمات سياسية، ولا يعرف العدد الحقيقي لأفراد كتيبة جنين وإن كان يظهر العشرات منهم خلال العروض العسكرية أو أثناء المشاركة في تشييع مقاتلين سقطوا خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية. ويستخدم أفراد هذه المجموعة خلال الاشتباكات مع القوات الإسرائيلية قنابل بدائية محلية الصنع، لا يقتصر أفراد هذه المجموعة المسلحة على أبناء المخيم فهناك عناصر من مدينة جنين والقرى المجاورة ينضمون إلى هذه المجموعة ويشركون معهم في القتال خلال الاشتباكات التي تحدث من وقت إلى آخر. وشكلت منطقة جنين بخصمها ومدينتها وقرائها أحد الأهداف الرئيسية لعملية «كاسر الأمواج» التي أطلقها الاحتلال مع بداية إبريل العام 2022، في الضفة الغربية، وقالت إن الهدف منها منع وقوع عمليات فلسطينية مسلحة واعتقال من يخططون لتنفيذ مثل هذه العمليات. وفي 11 مايو الماضي استشهدت مراسلة الجزيرة شيرين أبو عاقلة أثناء مداممة الجيش الإسرائيلي لأطراف مخيم جنين، ورفضت الحكومة الإسرائيلية الاعتراف بالمسؤولية عن قتلها.

عش الدبابير

أطلق الاحتلال على جنين اسم «عش الدبابير» بعد أن أصبحت لها جاسا له بفضل قربها من مدن الداخل ومشاركة عدد كبير من أبنائها في العمل المسلح ضد الاحتلال الإسرائيلي، الذي زادت وتيرته بعد الانتفاضة الثانية، واعتاد مقاتلو جنين وأغلبهم شاب بين 20 و30 سنة، من مواليد الانتفاضة وما بعد المجزرة، شراء الأسلحة من مالههم بدلا من أن توفرها لهم الفصائل كما هو معتاد في فلسطين.

صدامات ومظاهرات ضد المهاجرين في ثاني أكبر مدن تونس

المهاجرين غير النظاميين «تهديدا لأمن سكان صفاقس». كما رفع محتجون لافتات تعبر عن قلقهم مثل «لماذا صفاقس» و«صفاقس تستغيث» و«نعيش معا لكن نعيش في سلام»، فيما انتقد الآخرون المفاوضات التي تديرها السلطة مع الاتحاد الأوروبي وحمل منحت لافتة عليها عبارة «المساعدات الأجنبية حضان طروادة النفوذ الأجنبي». وقال الناشط زياد الملولي، الذي دعا إلى الوقفة الاحتجاجية «قبل عامين كنا نتحدث عن 17 ألفا أو أكثر من 20 ألفا.. في البداية عاشوا معنا بلا مشاكل، لكن العدد تفاقم بسرعة»، مضيفا «المهربون يتاجرون بهم ويستغلون هروبهم من الفقر. العنف انتشر فيما بينهم وأصبح هناك خوف لدى المواطنين في صفاقس»، وتابع الناشط «شاهدنا تحركات دبلوماسية دولية في تونس. زريد حلولا جذرية وواقعية لمشكلة الهجرة في صفاقس.. زريد تطبيع القانون». وتهدد تونس أزمة سياسية اقتصادية خطيرة تدفع أيضا عديد التونسيين لمحاولة الوصول إلى أوروبا بطريقة غير شرعية عن طريق البحر والمحاطرة بحياتهم، وتجري حاليا مناقشات مكثفة بين تونس وشركائها الأوروبيين لعزيم من السيطرة على التدفق الكبير للمهاجرين عبر السواحل التونسية عبر حزمة مساعدات مالية واقتصادية.



تظاهرات في صفاقس ضد المهاجرين غير النظاميين

فيه الاتحاد الأوروبي حزمة مساعدات على تونس لمكافحة عصابات تهريب البشر ومنع المهاجرين من الوصول إلى السواحل الإيطالية. وتجمع المحتجون تلبية لدعوة حركة «سبب الترتوير» المحلية التي نظمت التجمع الاحتجاجي، واعتبر مؤسس الحركة زياد الملولي وجود

الإعلام بسبب معاومهم من الملاحقة القضائية مع تواتر أعمال العنف في المدينة، وعلى بعد مئات الأمتار، تجمع الأحد محتجون من السكان أمام مقر الولاية لمطالبة السلطات بالتدخل في ظل التدفق المستمر للمهاجرين الباحثين عن فرص أفضل للحياة في أوروبا، في وقت عرض

لكن الرئيس قيس سعيد قال إن تونس لا تريد أن تلعب دور الحارس المتقدم للسواحل الأوروبية كما يطالب بمؤتمر يجمع دول المنطقة بشمال وجنوب المتوسط ودول الساحل والصحراء من أجل التوصل إلى حل جماعي.

أعلنت فرنسا، في 16 يونيو، تقديم 25.8 مليون يورو إلى تونس لمساعدتها في وقف قوارب المهاجرين عبر البحر المتوسط، وقال وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، خلال زيارته لتونس مع نظيره الألمانية نانسي فيزر، إن هذه المساعدات ستمكن تونس من «الحصول على معدات ضرورية وتنظيم تدريبات مفيدة، سيما للشرطة وحرس الحدود». وأوضح دارمانان أن النعمة الفرنسية ستستخدم «لاحتواء التدفق غير النظامي للمهاجرين وتشجيع عودتهم في ظروف جيدة».

بدورها، قالت وزيرة الداخلية الألمانية، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي، إن البلدين يرغبان في تعزيز التعاون مع تونس، ووضع حد لعصابات التهريب الإجرامية، ومعالجة حقوق اللاجئين، ووقف الوفيات في البحر الأبيض المتوسط.

وجاءت زيارة الوزيرين في أعقاب زيارة رئيسة المفوضية الأوروبية ورئيسي وزراء هولندا وإيطاليا لتونس قبل أسبوع، تضمنت الإعلان عن خطة مساعدات لتونس مقابل جهود أكبر في مكافحة الهجرة غير النظامية.

قرار السعودية تمديد خفض الطوعي لإنتاجها من النفط بواقع مليون برميل يوميا هو خطوة إيجابية لتوازن السوق بين المنتجين والمستهلكين العالميين.

وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة محمد عون



الإفناق الحكومي محور لقاء الدببية والكبير

تصدر الإفناق الحكومي نصف السنوي للعام 2023 جدول أعمال النقاشات بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدببية ومحافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق الكبير، خلال لقاء هذا الأسبوع، في مقر مصرف ليبيا المركزي. وأكد الحاضرون خلال الاجتماع ضرورة الاستمرار في الإفصاح عن المصروفات الحكومية كافة خلال العام الجاري، وضرورة أن يشمل مؤسسات الدولة كافة دون استثناء، وحسب بيان حكومي. وشدد المجتمعون أيضا على «ضرورة الاهتمام بالمواطنين، وتقديم الخدمات لهم»، موضحين أن «ما يزيد على 80٪ من الميزانية يذهب للمواطنين بشكل مباشر». كما اتفقوا على التنسيق بين وزارتي المالية والتخطيط والمصرف المركزي، لعرض المصروفات كافة بشكل تفصيلي، يعرف المواطنون أين تذهب المخصصات المالية. حضر اللقاء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عادل جمعة، ومستشار المحافظ مصطفى المانع.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

4.8294	دولار أمريكي
5.2517	يورو
6.133	جنيه استرليني
1.2876	ريال سعودي
1.3148	درهم إماراتي
0.667	يوان صيني

الاسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 7/5/2023

كلام في الأرقام

12

مليار دولار مبيعات ليبيا من النفط خلال خمسة أشهر من العام الجاري.

إدارة معلومات الطاقة الأمريكية

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

الخميس 6 يوليو 2023 م
السنة الثامنة
العدد 398
18 ذو الحجة 1444 هـ

الوسط

08



● حقل الشرارة النفطي

وسط شائعات عن ضغوط على فرحات بن قدرة لتقديم استقالته

«شبح الإقفالات» في ليبيا يلاحق أسواق النفط العالمية

واقتصادية الموارد»، مما جعل مدن ومناطق وطبقات اجتماعية مهمشة سياسيا واقتصاديا والتي قد تضطر بمرور الوقت إلى «التعبير عن إرادتها ومصالحها خارج الإطار القانوني والمجتمعي». وأعلن القطراني، في بيان الثلاثاء، ترحيب الحكومة المكلفة من مجلس النواب بما صرح به المشير خليفة حفتر حول توزيع الثروة، وإعلاء كل منطقة ومدينة ليبية ما تستحقه، وتوزيع المنافع العادلة في المجتمع. وتحقيق أكبر قدر من المساواة في توزيع الثروات في مجتمع ديمقراطي، وتوفير متساو للاحتياجات الأساسية.»

في المقابل، كانت مشاورات رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة، الثلاثاء، مع محافظ مصرف ليبيا المركزي الصديق عمر الكبير، خلال لقائه مع دعم جهود المؤسسة للمساهمة في زيادة إنتاج النفط والغاز، وهو جاء بعد يوم واحد من لقاء بن قدرة مع رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدببية الذي أطلعته على خطة المؤسسة الوطنية للنفط لزيادة إنتاج النفط والغاز، والإجراءات التنفيذية لخطة تطوير القطاع وفق الميزانية المحددة.

مؤشر إنتاج من النفط الخام الليبي مليوناً و204 آلاف برميل هذا الأسبوع، وفق بيانات صادرة عن المؤسسة الوطنية للنفط.

بعد كلمة حفتر.. بن قدرة التقى الدببية والصديق الكبير

واشنطن وجهت رسالة إلى الأطراف الفاعلة بشأن تدفق الإنتاج النفطي

الليبي وأكثر من 200 مليار دينار جرى توزيعها من دون أي استفادة للشعب، مضيفاً أن الأموال العامة لا تزال مهددة على أساس يومي. ولفت قائد قوات القيادة العامة كذلك إلى أن الإفناق الحكومة بلغ 122 مليار دينار للعام 2022، فيما بلغت العائدات النفطية 135 مليار دينار، وتحمل ليبيا المرتبة 172 من أصل 179 دولة في مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية.

وفي السياق نفسه، جاءت دعوة نائب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب علي فرج القطراني إلى «التفكير بجدية في كيفية الوصول إلى اتفاق بشأن عدالة توزيع الثروة والدخل»، مشيراً إلى أن الملف أصبح مهماً «نتيجة احتكار قوى سياسية

القادة الليبيين إلى وضع آلية شاملة لإدارة العائدات النفطية للتعامل مع المظالم المتعلقة بتوزيع العائدات وضمان الشفافية...».

وعلى نحو يتماشى مع تطورات الأحداث، جاءت كلمة القائد العام لقوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر، الذي طالب بتشكيل لجنة مالية عليا لإدارة العائدات النفطية، مشيراً إلى أن بيانات المصرف المركزي تكشف أن الاعتمادات المستندية للعام 2022 بلغت عشرة مليارات دولار، جرى توزيعها بين 1646 شركة خاصة، كان نصيب المنطقة الشرقية منها 7٪ فقط، و2٪ للمنطقة الجنوبية.

كما تطرق إلى تقارير المحاسبة، التي أظهرت «تلاعب صداماً»، على حد تعبيره، بمقدرات الشعب

القاهرة - الوسط: ترجمة - هبة هشام

حذرت جريدة «دا غارديان» البريطانية من تداعيات سلبية على أسواق النفط العالمية مع تناهي المخاوف بشأن إغلاق محتمل للإنتاج النفطي في ليبيا، وذلك بعدما عادت خلال الأيام الأخيرة قضية توزيع الإيرادات النفطية إلى صدارة المشهد العام في ليبيا.

ويعد إخفاق الأطراف السياسية في الوصول إلى توافق بشأن العملية الانتخابية، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد بإيقاف الإنتاج بالوقود القاهرة باللجوء للقضاء، ما لم يجر النظر في هذه القضية.

وأشارت الجريدة البريطانية إلى «شائعات تفيد بأن رئيس المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدرة يستعد لتقديم استقالته بسبب الضغوط السياسية»، لكنها رأت أن قدرة «يبدو على استعداد للبقاء في منصبه ومحاوله التوسط» بين قائد قوات القيادة العامة المشير خليفة حفتر ورئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة عبد الحميد الدببية.

في حين حثت واشنطن، على لسان مبعوثها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، الأطراف الفاعلة على الحفاظ على تدفق الإنتاج النفطي، قائلاً: «ندعو

شركة أمن بحري تحذر من «أزمة نفطية» جديدة في ليبيا

كما تطرق إلى تقارير المحاسبة، التي أظهرت «تلاعب صداماً»، على حد تعبيره، بمقدرات الشعب الليبي بأكثر من 200 مليار دينار جرى توزيعها من دون أي استفادة للشعب، مضيفاً أن الأموال العامة لا تزال مهددة على أساس يومي. ولفت قائد قوات القيادة العامة كذلك إلى أن الإفناق الحكومة بلغ 122 مليار دينار للعام 2022، فيما بلغت العائدات النفطية 135 مليار دينار، وتحمل ليبيا المرتبة 172 من أصل 179 دولة في مؤشر مدركات الفساد لمنظمة الشفافية الدولية.

وفي السياق نفسه، جاءت دعوة نائب رئيس الحكومة المكلفة من مجلس النواب علي فرج القطراني إلى «التفكير بجدية في كيفية الوصول إلى اتفاق بشأن عدالة توزيع الثروة والدخل»، مشيراً إلى أن الملف أصبح مهماً «نتيجة احتكار قوى سياسية واقتصادية الموارد»، مما جعل مدن ومناطق وطبقات اجتماعية مهمشة سياسيا واقتصاديا والتي قد تضطر بمرور الوقت إلى «التعبير عن إرادتها ومصالحها خارج الإطار القانوني والمجتمعي».



● شعار شركة درياد جلوبال

القادة الليبيين إلى وضع آلية شاملة لإدارة العائدات النفطية للتعامل مع المظالم المتعلقة بتوزيع العائدات وضمان الشفافية...».

ويبلغ إنتاج من النفط الخام الليبي مليوناً و204 آلاف برميل هذا الأسبوع، وفق آخر بيانات صادرة عن المؤسسة الوطنية للنفط.

وبعد إخفاق الأطراف السياسية في الوصول إلى توافق بشأن العملية الانتخابية، هددت الحكومة المكلفة من مجلس النواب برئاسة أسامة حماد بإيقاف الإنتاج بالوقود القاهرة باللجوء للقضاء، ما لم يجر النظر في هذه القضية.

وحثت واشنطن، على لسان مبعوثها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، الأطراف الفاعلة على الحفاظ على تدفق الإنتاج النفطي، قائلاً: «ندعو

طرابلس - القاهرة - الوسط

اعتبرت شركة «درياد جلوبال» للأمن البحري، أن التصعيد الأخير في ليبيا يهدد بحدوث أزمة نفطية جديدة، مما قد يتسبب في اضطراب كبير في سوق النفط العالمية ويزيد من عدم الاستقرار السياسي في البلاد.

وكانت الشركة التي تقدم الاستشارات المتعلقة بالأمن البحري، الثلاثاء، تعلق على تهديد الحكومة المكلفة من مجلس النواب بإغلاق مواقع النفط في شرق ليبيا عبر اللجوء إلى القضاء، وذلك على خلفية الصراع على الإيرادات مع حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة. وفي المقابل، رحبت الشركة بإعادة افتتاح ميناء درنة بعد 10 سنوات من الإغلاق، مما يوفر دفعة اقتصادية مدينة درنة بحاجة إليها. كما حذرت «درياد جلوبال» من أنه «في مواجهة الأزمة السياسية وتأثيراتها المحتملة على إنتاج النفط، يجب على المشغلين البحريين مراقبة التطورات في ليبيا عن كثب، على الرغم من التطور الإيجابي في درنة».



سالم العوكلي

شعب تحت قبة حديثة

ما حدث ويحدث وسيحدث لأمر غير معلوم في فلسطين المحتلة، يثير سؤالاً أخلاقياً كونياً جبال ما سمعت البشرية إليه من تأطير سلم قيمي عالمي وأكثت على تنفيذ بقوانين واتفاقيات دولية، وهذا السؤال المحوري ما يثير قلقاً إنسانياً تجاه مصداقية هذا النظام العالمي الذي تقوده دولة بتت كيانها من المهاجرين على أنقاض أمة أخرى، أيد معظمها ومن تبقى يعيش في الهامش كحفرات أو عدايات في متحف الحضارة الجديدة، وهذا التشابه بين أميركا وما يسمى إسرائيل هو الذي سبب طموح القيم الجديدة في مقتل، ويعجل من القوى المتغيرة بالأخلاق تفعل كل ما يوسعها لجعل هذه القيم شعراً يرتكب من خلاله كل ما يتناقض معها، ولأن الأغاليط فتأخذ حين تتعدى الإطار النظري إلى الفعل الإيجابي، فالفلسطينيون - سكان الأرض الأصليين - محاصرون في وطنهم المغلق حتى في اتجاه السماء، والشعب الصهيوني المستورد يعيش تحت قبة حديثة، وهو وضع يتعارض مع الطبيعة، وضد كل منطق من الممكن أن تحاول تدبره بعض النطاق الآتية من أجل محاولة تبيين هذه الأغاليط وفحص سلسلة من المفارقات التي من طبيعتها أن لا تصمد أمام سرد التاريخ المخلص لمنطقه.

إن ما يسمى دولة إسرائيل تشكل كياناً ضد خبرة التاريخ وقوانين الجغرافيا كمعطين أساسيين لتعريف الدولة. فهي كيان ضد التاريخ باعتبارها تشكلت عبر مخطط خبيث من الدول الكبرى التي خرجت منتصرة في الحرب العالمية الثانية، تجلب محتواها البشري من هويات أخرى لا يجمعها سوى الدين، وتوطئهم تسراً في أرض حافلة بسكانها الأصليين، وعقد جلسة مشبوهة في منظمة الأمم المتحدة والاعتراف بدولة خُذلت من عدم على أسس دينية بل على عقيدة من الخرافات التي لم تشفع لها الحريات. وهي ضد منطق الجغرافيا لأنها (دولة) دون حدود حتى الآن، وحدودها تتوسع وفق موازين القوى، ولا أحد حتى الآن يعرف أين ستوقف هذه الحدود، ولا يمكن منطقياً الاعتراف بدولة دون خارطة، فجلب يهود من جميع قارات العالم وتسمية وطن لهم في قلب وطن آخر متجانس لغوياً وثقافياً واجتماعياً يتعارض مع أي مبدأ تاريخي أو جغرافي أو عمراني. - تحويل المدركة النازية إلى كبرياء يهودية واتخاذها مبرراً لكل التصرفات غير الأخلاقية لضحاياها بما فيها



عمر أبو القاسم الككلي

الدهشة والانبهار

يقال إن «الدهشة هي الأم التي أنجبت الفلسفة». لكن الدهشة تولدت لدى الإنسان منذ أن تكون لديه الإبهام، وأخذت قامتة تنتصب، ويسير على قائمتين بدل أربع، وانفصل عن المملكة الحيوانية، وصار قادراً على التفكير. أي أنه حاز الملكة التي نسميها الآن العقل.

لقد اعترت الإنسان الدهشة وهو يواجه الطبيعة وعناصرها المختلفة التي يكتنفها الغموض، من جانب، وتهدد حياته اليومية، بل مصيره أحياناً، من جانب آخر. هذه الدهشة دفعت إلى تأمل هذا الوضع والتفكير فيه بغية السيطرة عليه، أو على الأقل، التخفيف من غموضه والتقليل من مخاطره. فافتراض وجود كائنات من طبيعة تختلف عن طبيعته، وإن كانت تتقاسم معه بعض الخصائص. إلا أنها تمتلك قدرات هائلة لا يمتلكها، تؤهلها لإدارة الطبيعة حوله والتحكم في مصيره. الأمر الذي حدا به إلى التفكير في التقرب إليها واسترضائها بطرق مختلفة. سمي بعض هذه الكائنات «الآلهة»، وسمى البعض الآخر «أرواحاً»، بعضها خير مساند له، وبعضها شرير يعاديه.

هذه الآلهة ليست مطلقة القدرة، وإنما هي متخصصة في إدارة وتشغيل مظاهر محددة من مظاهر الطبيعة وعناصرها. فإله متخصص بشؤون البحر والعواصف، وآخر بالحياة البرية والغابات، وغيره مختص بشؤون المياه الجوفية العذبة، وهكذا. إلا أن هذه الآلهة تعمل تحت إمرة إله أكبر يشرف عليها جميعاً يعتبر كبير الآلهة، وهذه الرؤية تنطوي على قدر من «التوحيد». فهذه الآلهة لا تعمل في استقلال تام وبمزايا فردية، وإنما ضمن منظومة متكاملة. هذه المنظومة بمثابة «حكومة» تدير محيطه الطبيعي وحياته، إذ لم يكن مفهوم «الكون» متبولراً حينها.

ترتب على هذا الوضع المنبسط عن الدهشة ظهور الأديان والأساطير. فالأساطير نوع من الفكر البدائي الذي اصطنع على تسميته «ما قبل الفلسفة». بعد مرور عصور، حدثت للدهشة تلفة نوعية جبراً ترتب عنها ظهور الفلسفة في اليونان. لقد كان ظهور الفلسفة حدثاً فارقاً في تاريخ العقل الإنساني والفكر الإنساني، ذلك أن الفلاسفة اليونانيين أداروا ظهورهم إلى «حكومة الآلهة» وإلى الأساطير، وانشغلوا بالتفكير في الطبيعة تفكيراً ماديّ الأسس، وبحثوا في مكوناتها وعناصرها الأولية البانية.

نريد أن نختم هذا المقال بالتفريق بين «الدهشة» و«الانبهار». فالدهشة، مثلما رأينا، حالة وجدانية وعقلية محفزة على التفكير والتأمل، وتكوين إجابات عن أسئلة ومشاكل وقضايا تشغل ذهنه. إن حين أن «الانبهار» حالة من الذبول أو الانشدها تعطل العقل وتشل التفكير، وبالتالي لا ينتج عنها أي إنتاج فكري. هذه المقاربة تذكرنا بتميز «كانت» بين «الجميل» و«الجليل». إلا أن هذا موضوع آخر.



.. وفقدنا أزيار القديد

محمد عقيلة العمامي

من أقوال أحد أبرز الكتاب في الأدب العالمي المعاصر، الكاتب الروائي الأميركي وليم فوكزر: «الماضي لا يموت، بل إنه لا يعد أبداً ماضياً». لقد تميز السرد في أعماله ب «تيار الوعي، والابتكارات اللغوية، والرسم الحي للشخصيات، وتعدد زوايا النظر...» وتوجت أعماله العام 1949 بجائزة نوبل للأدب، وقالت عنه الروائية الكندية مارجريت أتوود، صاحبة حوالي 17 رواية، منها اثنتان ترجمتا إلى اللغة العربية: «إنه لم يخترع شيئاً من عنده، بل كان يصف ما يراه!». وبالطبع الرؤية ليست تلك البصرية فقط، ولكنها الرؤية المعرفية التي أثارَت عقل المرحوم الدكتور طه حسين على سبيل المثال وليس الحصر.

وكلما حل عيد الاضحى المبارك تداعت الرؤية البصرية التي وصف بها الكاتبان الليبيين العملاقان المرحومان صادق النيهوم وخليفة الأفخري طقوس ذبح أضحية عيد الاضحى. منذ عشرين عاما كتبت عنهما كتاب «قطعان الكلمات المضينة»، ومن بين مواضيعه كيف وصفا، وانتقدا، طقوس هذه المناسبة. وأذكر أيضاً أنني تناولت حادثه (لم اخترعها، ولكنني وصفتها كما سمعتها ورأيتهما) لها علاقة مباشرة بهذه المناسبة، ففي ليلة عيد الاضحى منذ سبعين عاماً، جاء والدي (سي عقيلة) بخروف العيد، وما إن جلس حتى شكرته أمي، ثم أحضرت له صحن العشاء، وكان أرز «جاري» بقطعة صغيرة من شحم قديد، ومضته أمامه، وقالت له بود واضح: «وراسك - يا عقولة - أعددت هذا العشاء بأخر ملقعة من قديد شاة عيد السنة الماضية!».

ولقد استهللت مقالة «كيش العيد» في كتاب «قطعان الكلمات المضينة» الذي أشرت إليه بالاتي: «لولا الشحوم التي تذويها النسوة من شاة العيد، التي تقطع وتشرها في الشمس ثم تقدم ويحتفظ بها في زير مخصص لذلك، لتفوح به الوجبات التي تعتمد في الغالب على البقول، لقلنا إن الشعب الليبي ظل نباتياً حتى منتصف الستينيات، لأن الفخر الذي قال عنه صادق النيهوم: «لو كان رجلاً ل مات من الجوع»، هو الذي جعل اللحم رفاهية لا يقدر عليها غالبية السكان». سنة 1952 بعد استقلال ليبيا مباشرة، صنف الأمم المتحدة ليبيا كإقليم أفقر دولة في العالم. ويصف صادق النيهوم حال صباح يوم عيد الاضحى، فيقول: «عندما وصل الحاج الزروق إلى بيتنا، لكي يذبح لنا كيش العيد خلال جولته الدموية بين بيوت الزقاق، كنت أنظره وراء الباب مسلحاً بحجر صواني، وكنت أني أنكسر رأسه بذلك الحجر، وأنهي معه معركة اليانسة التي خضتها ضده ثلاث سنوات دون أدنى فائدة».

لقد كان الحاج الزروق يناصرني العدا، وكان يحضر إلى بيتنا مرة كل عام، لكي يذبح الخروف الذي أنفق في تربيته معظم وظيفتي. يبقرب بطنه ويعلقه في السقيفة مقلوباً على رأسه، ثم يضع البطانة في قفة ويذهب إلى البيت المجاور...».

أما الفاخري فوصف الموضوع نفسه، ولكن برؤية أخرى، حيث قال: «هذا هو عيد الاضحى... أجل هذا هو عيد الاضحى، والناس يعبرون طرقات المدينة حاملين سكاكينهم القديمة لشحذها، أو يتناغون سكاكين جديدة، ولقد تذكرت على الفور أنني بكيت -عندما كنت صغيراً- كما لم أبك من قبل. كنت قد أنفقت مدة طويلة في العناية -بحذالك- بخروف العيد. كنت أحمله إلى البحر كل يوم، وأقوم بغسله هناك أي أن يصيح كلي البياض مثل عين الشمس، وكنت أقدم له كل ما لدي وأحملة معي أينما ذهبت، فيما ظللت أبأهي أمام الآخرين حين يرونه متبعياً خطاي في الطرقات بانسحاق كامل مثل جرو ودود. كانوا - في البيت - يدعوني أعتني به كيفما أشاء، ولكن عندما يأتي العيد، لم أجد ثمة من يعير بكائي الممّج أي اهتمام. لقد قاموا بذبحه أمامي، وظل ينتفض مثل قلبي إلى أن بات في وسعي، بعدئذ، أن أرى شراخ لحمه المسودة معلقة طول جبل الغسيل. كانوا قد ضحوا به من أجل أن يأكلوه. وكنت أضحي بأكلي من أجل الخروف. أي عيد دموي هذا الذي يحتفل الناس فيه بقتل صديق لك، يلتهمون لحمه أمام عينيك الدامعتين!؟».

الفرق بين أعياد طفولتنا وأعياد هذه الأيام أن الخروف في الغالب يصل إلى البيت قبل العيد بيوم أو يومين بسبب طبيعة المساكن أولا، وهي التي أصبحت في الغالب شققاً، وأيضاً الحالة الاقتصادية، إذ لا حاجة إلى أن أتأوتا بالخروف صغيراً، لينمو في سقيفة البيت بقايا كسر الخبز، وما يفحص من مخلفات أعداد الوجبات التي تحتاج إلى خضار، وبالطبع لم يعد في البيوت أزيار للقديد، فلقد أصبح بيعها متعلبا، ولا يعد من بقايا لحم الشاة.

عام رحل عنا، وتطلع إلى أن نلحق بالقدم، وكل عام وليبيا والعالم العربي والإسلامي بألف خير بالقديد أو بدونه.

سيرة مصرية ليبية (1-2)

أحمد الفيتوري

قد يكون محفزي أكثر للسفر، قيل أن كورنيش الإسكندرية بات ليبياً، كما كورنيش بنغازي أمسي مصرية. صديقي زميل المدرسة (إبراهيم المقصبي) شخصية رومانسية: سواح جب، سواح أغاني عبدالحليم حافظ، ساح في حب بنات الإسكندرية ما يشاهد في الأفلام، ما سهل عليّ أن أجره معي كرفيق رحلة، كنا فيها على خلاف، هو يعوى ثرثرة البنات.. أنا أهوى ثرثرة المثقفين.. وعلى هكذا منوال تراكمتا. كخطين متوازيين متقاربين جدا لكهنا لا يلتقيان.

ركبنا الساحل من بنغازي إلى الإسكندرية، مثلما يفعل السائح الليبي، نزلنا في محطة الرمل، لكن غادرتها إلى ميدان المنشية، هناك أسلمك بنا شاب ليبي، قال إنه مصيف في الخلوطة الجوية الليبية، كخبير سفر اعتبرنا جهال، أولاد تاهين، قطعوع لإنقاذنا. جرتنا إلى فندق «مرحبا». ثم أخذ زمام أمرنا وجوارزتنا والشيء الكثير من تقودنا.

فاعل خبير يكمل إجراءاتنا ويضمن علينا، في فندق من يعمل فيه جله بنات، كن يعرض فاعل الخبز جيد، لهذا كن في حالة تمهقة، وكلما مررت بنا يتهايمن. صديقنا المصيف أشار إلى قطيعه وبخامة الوثائق بالله قال: اختارنا من تجان منمن. في الليلة الأولى تكفل بسررتنا، كمرهقين تحت السن القانوني، حرص أن نتفرج ولا نشترى، وأن نشم الشواء.. وعلى رانحته ناكل خبزنا الحافي.

أبي من لم ولن يسمح بفكرة السفر وليس تنفيذها، لذا زورت توقيعه، بجمرة مراهق قدمدت طلب الموافقة مرشومة بتوقيع أبي، المختار صديقه من يقي بق، لم يراجع الأوراق، بل ختمها ومهرها بتوقيعه. هكذا تستسى لي كمزور، وفي سنة الشهادة الإبداعية، زيارة مصر الأولى.

سكنت في مصر، في الحي الذي سأسكنه كلما زرتها، وحتى أقمت فيه إلى الساعة، عندما عشت في القاهرة منذ سبتمبر 2014: حي العجوزة. ثمة دافع لذلك، ففي ذلك الحي مستشفى العجوزة الأهلي، ما يعرفه ويتردد عليه لبييون، حيث أرافق مرضى للعلاج، منذ نشأته. أصاب أختي الخرس طفلة، صديق أبي الممرض نصح بعلاجها في مصر، ما يعرفها ويعرف مستشفياتها جيدا، حيث أرافق مرضى أرسلتهم الدولة للعلاج بعصر، خاصة بمستشفى حلوان النفسي. سافرا معا حاملين أختي غزالة الطفلة، من عادت بسماعة لم تستخدمها البيت، وكانت سفرة خاسرة، وكانها زيارة لمستشفى العجوزة فحسب، وأن أبي وصديقه الممرض عادا عاشقين لمصر، وخاصة نساؤها، وقد جعلنا من سيرتيرها لشؤون الحبة، فأخذت أكتب لهما رسالتهم لوسو وشوشو. مع ظهور نتائج الفحص تدفق عمال مصر على بنغازي، وأخذ رجال من ليبيا في الزواج من المصريات، مما جعل الكثير من البيوت والشوارع مصرية، ما

لم نكن نعرف الفرق، حتى صديق الصبا مصطفي عزوز، العائد من المهجر في مصر، من كبرني سناً، هو أيضاً لم يكن يفرق، كنت في سنة تعليمية مهمة عند الدول الخارجة من حقبة استعمارية مقببة، قطعاً لم يفرق جمعنا من الصبيان، من كانوا يزعمون القيام بعمل فدائي تحت قيادة مصطفي، من سيدخل الجامعة ثم يدرس الهندسة النووية، العمل الفدائي موجه إلى معسكر المستشفى العسكري الإنجليزي، ما يجانب حيناً «الصابري» ويتبع قيادة القاعدة الإنجليزية في البلاد. لقد ذكر لنا مصطفي، اليوم الثالث عشر من يونيو/ حزيران 1967، أن سبب النكسة وهزيمة جيوش العرب، الطائرات التي شاركت في دعم إسرائيل، لقد ذكر ذلك جمال عبد الناصر ونقلته إذاعة صوت العرب، وأن هذه الطائرات خرجت من القاعدة الإنجليزية «العدم» في ليبيا، التي لا نعرف الفرق بينها وبين مصر.

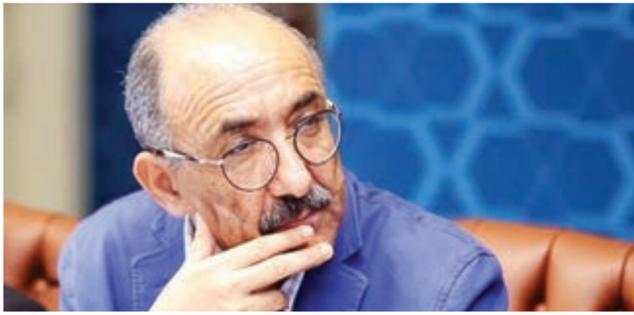
تلك النكسة جعلتني أقرر عدم دراسة اللغة الإنجليزية، عدم دخول الأفلام الأجنبية خاصة الأميركية، عدم لباس الجينز، زيارة مصر اليوم، اليوم وليس عدا: جعلوني مرورا للحصول على وثيقة سفر لسفرة واحدة، لمن تحت السن القانوني. كان المشكل، أن عليّ تصديق أوراق طلب الحصول على الوثيقة، من قبل مختار المحلة، من كان صديق أبي،

المدير العام
هدى عبدالرحمن الصويغ

نائب رئيس تحرير
عمر الكندي

مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها
ولا تعبر عن رأي «الوسط»

المفكر التونسي «الأحمر» في ضيافة المركز الليبي للمحفوظات



• المولدي الأحمر

الساعة الخامسة والنصف مساءً، كل من: الدكتور محمد الطاهر الجزائري، والدكتور الطيب البهلول، والأستاذ خليفة محمد الدويبي، وسيديرها الأستاذ علي الهائل، والمولدي الأحمر هو أستاذ علم الاجتماع بجامعة تونس، ودرس بالجامعات الليبية والقطرية، كما نشر عديد الكتب حول المجتمعين اليبوي والفلاحي التونسي، وأصول الدولة الحديثة والزعامة في ليبيا، والمعرفة الاستعمارية، والثورة في تونس وليبيا. كما ترجم دراسة مارسيل موس الشهيرة في الهبة من الفرنسية إلى العربية، إضافة إلى نشره لعديد البحوث في مجلات متخصصة تونسية وعربية وعالمية.

▶ طرابلس، القاهرة - الوسط

المركز الليبي للمحفوظات والدراسات التاريخية بطرابلس يستضيف المفكر التونسي المولدي الأحمر في جلسة حوارية الأربعاء المقبل بقاعة المحاضرات في المركز.

الدكتور المولدي الأحمر سيقوم باستعراض كتابه الجديد الميعنون بـ«أعمال مؤتمر المعرفة الاستعمارية والهويات في البلاد المغاربية»، وفقاً لمشرف الموسم الثقافي بالمركز الأستاذ علي الهائل.

ويشارك في الجلسة الحوارية التي ستعقد عند

لمرة الثانية

يوسا أديب نوبل يكافح للتعافي من «كورونا»



• فارغاس يوسا

▶ القاهرة - الوسط

مستشفيات مدريد وحالته «مستقرة»، ودخل الكاتب البالغ 87 عاماً المستشفى بسبب «كوفيد» للمرة الأولى في أبريل 2022 في العاصمة الإسبانية، ومكث فيها بضعة أيام.

فارغاس يوسا ولد في 28 مارس 1936 لعائلة من الطبقة المتوسطة في بيريرو، وكان أحد أبرز الأسماء في مرحلة «الازدهار» الأدبي في أميركا اللاتينية في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، إلى جانب الكولومبي غابرييل غارسيا ماركيز والأرجنتيني خوليو كورتازار. كتابات يوسا حازت الإعجاب بسبب وصفه الوقائع الاجتماعية، لكن مؤلف روائع مثل «العبدية والكلاب»، و«محادثة في الكاتدرائية»، و«حفلة الضيف» أثار في المقاميل انتقادات لدى دوائر المثقفين في أميركا الجنوبية بسبب مواقفه المحافظة.

وتراجعت مؤلفات يوسا التي عاش سنوات في باريس في شبابه، إلى نحو 30 لغة، وكان أول كاتب أجنبي يدخل خلال حياته مجموعة بلديات المرموقة في مدريد، وانتخب عضواً في الأكاديمية الفرنسية في 2021.

يرقد الكاتب الإسباني - البيروفي ماريو فارغاس يوسا، الحائز جائزة نوبل للآداب العام 2010، في المستشفى بسبب مضاعفات أصابته بـ«كوفيد-19»، وذلك للمرة الثانية خلال 15 شهراً، حسب ما أعلن أبناؤه.

وفي بيان مشترك نقلته وكالة «فرانس برس» قال أبناؤه، الفارو وغونزالو ومورغانا «نظراً لاهتمام وسائل الإعلام بالحالة الصحية لوالدنا، نعلن أنه في المستشفى منذ السبت بعد تشخيص إصابته بكوفيد-19».

البناء الثلاثة أشاروا إلى أن فارغاس يوسا «يحظى برعاية صحية من قبل محترفين ممتازين، وترافقه عائلته»، و«معالجوا وسائل الإعلام بـ«احترام خصوصيته».

ولم يحدد البيان في أي مستشفى أو في أي مدينة يوجد المؤلف البيروفي الذي حصل على الجنسية الإسبانية في العام 1993، والمقيم في مدريد، وسبب جريده «ال يابيس» الإسبانية، التي ينشر فيها الكاتب مقالات أسبوعية، فإن فارغاس يوسا موجود في أحد



تاريخ طرابلس بين الكتب والذاكرة..

مختار دريرة يسرد حكايا زنقة البدري وشائب العين ومحاولة اغتيال بن زكري

▶ طرابلس، القاهرة، الوسط

ضمن سلسلة توثيق تاريخ المدينة القديمة تواصل «الوسط» تسليط الضوء على أحد معالمها وهو زنقة البدري وشائب العين وأبينتها وما يرتبط بها من رموز فنية وحرفية واجتماعية وأدبية. وهذه المرة الحديث مع الباحث والفنان مختار دريرة الذي رسم على ورقة بيضاء نموذجاً لزنقة البدري وشائب العين وتفرعاتها، ثم قال وهو يداعب قلمه: سنطلق أولاً من جامع شائب العين وهو من المساجد القديمة المعروفة في مدينة طرابلس ويطل على سوق الترك، وقد بناه الوالي محمد شائب العين الذي تولى الحكم من 1678 إلى 1701 وترجع أصوله إلى آلان الجبل الأسود وتعرف هذه المنطقة لدى العثمانيين بكراداغ، وبذلك فإن لقب شائب العين هو الكرادغلي كما لقب بالإمام لما عرف عنه الورع والاستقامة وإمامة المصلين لمدة طويلة.

▶ قصة حوش المنستير الذي قضى فيه الفنان أحمد الحريري طفولته

▶ عرفت «سوسو بيه» أشهر صانغ حلي في ليبيا

▶ لقب الوالي بشائب العين لوجود شيب في أحد أهداب عينيه



من منطقة الجبل الغربي عرفت بصناعة (التانيزر والحصيرة) يشاركهم في السكن عائلة الجهاني من مصراتة وأخرى من فزان.

ويعود مختار دريرة لاستكمال تجوال المخيلة في محطة زنقة البدري مرة أخرى نستوقفنا ثلاثة ذكائين لثلاثة من البربين اليهود يمتحنون صناعة الحلي ليقابلهم شخص اسمه عاشور يعمل بالنهار نجاراً وعازف كمان في النادي الليالي يجاوره يهودي اشتهر بصناعة الحلي ليقابلنا اسم الحويشي الذي اشتهر بصناعة النسيج، وتطل على الزنقة أحد أبواب فندق مادي حسان الصديق الشخصي ليوسف باشا القرمانلي.

▶ محاولة الاغتيال

دريرة يشرح تفاصيل أخرى عن المبنى بوصفه أكبر فنادق المدينة القديمة وله أبواب تطل على سوق القزدارة والنجارة وزنقة البدري وسوق الترك فيقول «يتكون الفندق من مجموعة حجرات تستخدم كسكن وأخرى كمحلات لصناعة النسيج والفضة كما قطنه طبيب إيطالي وشغل أحد غرفه حرفي اسمه محمد قنيوه امتحن صناعة البدل العربية».

ويتابع «اشتهر الفندق باحتضانه لعقود الزواج، كما يجري قراءة قصص المولود النبوي في ركن معين منه كتقليد يسبق دخول العريس على زوجها، واستفاد والي ولاية طرابلس آنذاك فاضل بن زكري من إحدى حجراته الواسعة المطلّة على سوق الترك فترة الخمسينيات والستينيات في الالتقاء بأصدقائه من الوزراء والنظار والمدربين ووجهاء المدينة حيث يلعبون الورق ويتداولون أمور السياسة وغيرها، ولا تتونه الإشارة إلى حادثة محاولة الاغتيال التي تعرض لها فاضل بن زكري في الفندق حيث أطلق مجهول من فوهة مسدسة ثماني رصاصات لكنها لم تحدث أي إصابات».

تواصل ذاكرة دريرة مشاهداً لتنعطف في رفاق شائب العين متوقفة عند بيت عائلة من تاورغاء اشتغل أبناؤها في حرفه الحداثة يجاورهم في الخلف يهودي مقاول اسمه (ماموس شمامة) تجاوره أسرة الجزيري تعود أصولها من الجزائر مارس التدريس وزاول مهنة الطب الشعبي، وانتقل إلى منزل ساكن آخر اشتغل بمهنة الإنشاد في الزوايا والأفراج، ثم بطلعنا اسم يوسف بن كورة، كان يمتلك أسطولاً من القوارب لاستخراج وبيع السمك، تجاورهم عائلة دريرة اشتهرت بصناعة الحديد (الشبابيك والأقفال) وامتحنوا زمن العهد القرمانلي ركوب البحر، لهم مركب كبير لنقل الركاب والبضائع بين طرابلس وجربة وقرقرنة، كما تقطن بالزنقة عائلة العزاري

منزل وهو حوش المنستير نسبة إلى شخصية قادمة من المنستير بتونس، وتكمن أهمية المنزل في اشتهار قاطنه بتربية القطط، وشاركهم السكن عائلة الفنان أحمد الحريري، فقد أمضى الفنان كامل طفولته في هذا المنزل واشتهر والده بمهنة صيد السمك بالطراحة، يجاورهم بيت نصرالدين القمي أحد الذين قدموا مع الجيش الثامن 1943 وكان يزاول مهنة التمريض بالجيش، في محاذاته يوناني اسمه ميخيلي يعمل في استخراج الإسفنج من البحر ويصدره إلى أوروبا، وعرفت زنقة البدري أشهر صانغ لحلي الفضة في مدينة طرابلس وليبيا اسمه (سوسو بيه) من أصول يهودية»، وكان دريرة قد التقه فترة ستينيات القرن الماضي.

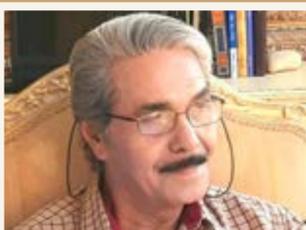
دريرة علل سبب تعلق الوالي بشائب العين بوجود شيب في أحد أهداب عينيه وهي واحدة من روايات عديدة، وسمي المسجد بجامع الباشا القديم عقب قيام أحمد باشا القرمانلي ببناء جامع له في طرابلس، وقد بنى شائب العين مسجده على قطعة أرض تطل على سوق الترك وسوق الحرير وأوقف عليه أوقافاً كثيرة من محلات وذكائين لتغطية تكاليف إمامة المصلين.

▶ الحريري والحصائر

يستطرد مختار دريرة قائلاً «عند دخولك لزنقة البدري ستستوقف لاستدكار حكايا خمسة عام، حيث يتعامد سوق الترك مع الزنقة ويستتبعك في مطلع الزنقة أول استوديو إيطالي للتصوير الفوتوغرافي زمن الاحتلال الإيطالي، كما يصافحك أول

«الوسط» تنشرها على حلقات (12)

الموسوعة الليبية الميسرة: أمون إله وملك ليبي الأصل



بقلم: البوصيري عبدالله

تنبأ يموت (أي موت سيمون) «خصص الأثينيون سفينة شرعية على حساب الدولة ليعتقوا بأستلهم إلى الإله الليبي».

وبعد كل ما ذكرنا يبقى أن نعرف شكل طقوس عبادة الإله أمون التي كانت تمارس في واحة سيوة التي كانت تتبع الدولة الليبية وقتئذٍ، ويعتبر الباحث أوريك بيتس أفضل من تحدث عن هذا الاحتفال المسرحي، لنستمع إليه: «كانت تجرى بطريقة أكثر إجلالاً: حيث يحمل التمثال الإله ويحاط به بين أشجار النخيل المحيطة بمعبد، ويحمل ثمانون كاهناً في هذا الموكب مركباً ذا ثلاثة أعمدة على أكتافهم- وهذا الطقس يظهر بجلاء تأثير الإله المصري أمون رع ويوضع عليه الضريح المقدس الخاص بالمعبود، ويرى المركب ذا الأعمدة الثلاثة بالعديد من الصحف الفضية التي تتدلى من الحواف العليا لجوانبه - ربما كانت تمثل العدة المحيية للإله الميت - ويسير خلف المركب موكب طويل من العذارى وهن ينشدن «ترانيم غريبة باللغة الليبية» من أجل استرضاء الرب وإقناعه بمنح مستشيريه جواباً مرضياً، وكان الموكب يسير بالاتجاه الذي يشاء الإله من حامله أن يسيروا فيه، وبعد الموكب يعطي الإله جوابه على الأسئلة المطروحة عليه في صورة إشارات».

المصادر:

هيروdot، التاريخ (من أقواله عن ليبيا- الكتاب الثاني الفقرتان 124-125) تر: الدكتور البرغوثي (ملحق ب- أقوال هيروdot عن ليبيا نشرت ضمن كتاب التاريخ الليبي القديم- ص652-693/ شامو: الإغريق في ليبيا، تر: د. عبد الكريم الوافي - ص. 225-298/ البرغوثي: تاريخ الليبي القديم - ص. 217-224/ الميار: قورينا في العصر الروماني - ص.128-129/ مجموعة من الأساطير: الحضارة الليبية والحضارات الشرقية.. منشورات أمانة التعليم - طرابلس / ليبيا - ص. 83-86/ س. عثمان و. ع. الأصغر: معجم الأساطير اليونانية والرومانية - ص.85.

ليبيا وليس في واحة سيوة فقط، بل أيضاً في أوجلة، وفي سرت حيث يوجد على ساحل هذه المدينة مططان إحداهما يطلق عليها أمونيس (Ammonis)، كذلك توجد محطة رابعة قرب نصب الأخوين فيليني - أنظر المادة -، وخامسة بالقرب من ماربريكا، وفي جنوب بنغازي يطلق سكان المنطقة الأصليين على أحد الأماكن هناك «تل أمون». وتوجد شرقي أجدابيا سلسلة جيدة من الأبار الوفيرة التي سماها الأقدمون «ينابيع أمون» في معادن بشر. كما وجدت محطة طريق «اد أمونيم» (Ad Ammonem) على بعد 16 ميلاً غربي صيراتة.

ويبدو أن عبادة الإله أمون استمرت محتفظة بمكانتها لدى أهل ليبيا حتى في العصر الروماني، فنراه يتوحد مع كبير الآلهة الرومانية جوبيتر (Jupiter) يدل على ذلك نقش لجوبيتر- أمون عثر عليه في منطقة «بوننجيم»، كما أن عبادة هذا الإله انتشرت انتشاراً واسعاً في منطقة سرت منذ القدم، كما أسلفنا، واستمر أهل هذه المنطقة في تقديم القرابين حتى العصر البيزنطي، وقد عهد أحد أبناء هذه المنطقة ويدعى تاكساف (Taksaph) إلى مهندس معماري روماني بتشييد هيكل صغير للإله أمون سجل عليه قوله بأنه «كرس هذا الهيكل لعبادة هذا الإله» في نقش باللغة الفينيقية يعود تاريخه إلى الفترة ما بين سنتي 15-16 ميلادية.

وصفة الإله أمون الليبي تختلف اختلافاً كبيراً عن صفة نظيره المصري، وحسب ملاحظة الأستاذ بيتس فإن أمون طيبة هو الأساس إله زراعة وحصاد، بينما صفة الإله الليبي كانت في المقام الأول العرافة والتنبؤ «لقد كان إله النبوءات نوعاً فوق المألوف من الأجداد أو الرجال المشهورين الذين اعتاد الليبيون أن يلجؤوا إلى قبورهم لأجل معرفة المستقبل». ولعل ما رواه بلوتارخ (Plutarch) في معرض حديثه عن موت سيمون الذي وقع فعلاً في العام 449 قبل الميلاد يؤكد حقيقة الإله أمون كإله النبوءات، حيث يقول: «إن إله الواحة



أمون
AMMON

إله أسطوري:

استناداً إلى ما ذكره المؤرخ المصري «مانيثو» (Manetho) فإن معنى اسم «أمون» يعني الخفي، أو «ذاك المختفي» أو الكتمان، وجذر الكلمة (ا م ن) يفيد معاني الاختفاء، الكتمان، السر. بيد أن الدكتور علي فهمي خشيم المولع بعلم الأصوات قبل أن يدلي برأيه في هذا الشأن قام بتفكيك حروف الاسم وشرع في تفسيرها حرفاً حرفاً فقال: إن «الهمزة في بداية الكلمة سابقة معروفة جداً في اللغة الليبية القديمة والمصرية، وفي الجبالية حديثاً، تؤدي أحياناً معنى التعريف، والنون علامة الجمع العربية، وبهذه يصبح معنى الكلمة «ما»، ثم يستدرك فيقول: بل «تعني المياه، أو الأمواه بصيغة الجمع». وهو المعنى نفسه في اللغة الليبية القديمة. وليس هذا هو الدليل الوحيد على أن الإله أمون إله ليبي الأصل. كما يقر بذلك عدد من الكتاب الكلاسيكيين يذكر لنا الباحث أوريك بيتس بعض أسماءهم، مثل: بوسانيوس، إيوستاليوس، وماكروبيوس، ولوكانوس، أما ديودورس الصقلي فيقول هو الآخر بأصله الليبي غير أنه لا يراه إلا أنها وإنما ملك ليبي أسطوري. ولهؤلاء بكل تأكيد أدلة وبراهين، منها على سبيل المثال لا الحصر عملة براقوية عثر عليها منذ القدم وبعاداً كبيرة منقوش عليها رؤوس إله



هل يسير الممثلون على خطى كتاب السيناريو المُضربين؟

الإنتاج في مهب الريح.. هوليوود تنتظر أسبوع الحسم



أرشيفية،

• إضرابات كتاب السيناريو في هوليوود

تكهنت بشأن إمكانية تمديد المفاوضات بصورة موقته.

استخدام الذكاء الصناعي

أيضا تتسبب مسألة الذكاء الصناعي من جهة ثانية بتعقيد المحادثات أيضا، إذ يطالب الممثلون بضمانات لتنظيم استخدام هذه التقنية مستقبلا، وتحديدًا في ما يتعلق باستنساخ الصوت. ريببكا ميترز تقول «لا يوجد رهنًا أي حماية ضد إمكانية أن يستخدم منتج ما صوتنا وصورتنا» لاستعمالهما بالطريقة التي يريد ومن دون أن يدفع للممثل المعنى في مقابل ذلك.

ويرغب الممثلون أيضًا في تنظيم الاختبارات المسجلة ذاتيًا التي باتت شائعة بسبب الجائحة، إذ تطالب الاستوديوهات من المرشحين أن يصوروا أنفسهم باستخدام برامج من أمثال «زوم»، وهو ما يدفع الممثلين لإعادة تسجيل المشاهد ويحرمهم آراء المخرجين. وتقول ميترز أسمة إن «التمثيل أمام عدسة الكاميرا في المنزل مع علمنا أننا لن نحصل على رد قط، يشكل ابتعادًا عن جوهر مهنة التمثيل».

عن إعادة عرض عمل لهم عبر نتفليكس أو ديزني+، بغض النظر عن الشعبية التي يحظى بها هذا العمل. وتقول ميترز «شهدت انخفاضًا في المبلغ الذي أحصله عن إعادة بث أعمال شاركت فيها خلال السنوات العشر إلى الخمس عشرة الفائتة»، مضيفة أن هذا المبلغ بات اليوم يمثل «جزءًا بسيطًا» مما كان عليه في العام الفائت. ويتسبب كل ذلك بمشكلة تنطوي على خطورة لممثلين كثر، إذ يتعين على الممثل تحصيل حد أدنى للاستفادة من التأمين الصحي.

هل تمتد المفاوضات؟

ولأحد يدرك بعد ما إذا كان الممثلون سينفذون إضرابًا؛ لأن الأطراف المعنية نادرا ما تتحدث بصراحة. وكانت نجمة «ذي ناتي» ورئيسة نقابة الممثلين فران دريشر نشرت رسالة عبر الفيديو الجمعة، أشارت فيها إلى مفاوضات مثمرة جدا ووعدت بالتوصل إلى اتفاق حاسم بين الأطراف. لكن كبير المفاوضين من جانب النقابة دنكان كرايتري، أبدى قلقًا من احتمال محدد جدا للتوصل إلى اتفاق، في تصريح أثار

سيكون الأول منذ إضراب 1960 بقيادة رونالد ريغان

الممثلة التي أدت أدوارا بينها في مسلسل «بيتر ثينغز» و«شاملس» تؤكد أن كسب لقمة العيش بات «صعبًا جدًا». وتضيف «أعرف عددا كبيرا من أصحاب مسيرات مشابهة لمسيرتي يشغلون وظيفة ثانية».

وبالنسبة إلى كتاب السيناريو، تكمن فالمشكلة ربما تكمن في الأجر الذي يتلقونه عن كل إعادة عرض فيلم أو مسلسل لهم. وهذه المبالغ كبيرة لإعادة بث عمل تلفزيوني؛ لأنها تستند إلى الإعلانات بينما تكون منخفضة جدا عندما يتعلق الأمر بإعادة عرض العمل عن منصات البث التدفقي التي لا تقدم أرقامًا عن عدد المشاهدات. ويتلقى الممثلون مثلا مبلغًا ثابتًا

القاهرة - الوسط، وكالات

السؤال الذي يتردد كثيرا في قلعة إنتاج الفن السابع والدراما التلفزيونية في العالم، هو هل سينتظر ممثلو هوليوود نهاية هذا الأسبوع السير في طريق الاحتجاج على خطى كتاب السيناريو الذين يواصلون إضرابهم، ما قد يؤدي إلى توقف كل الإنتاجات للشاشتين الكبيرة والصغيرة تقريبا.

وليل الجمعة إلى السبت المقبل هو الموعد النهائي للمفاوضات في لوس أنجلوس بين أصحاب الاستوديوهات الكبرى ومنصات البث الترفيهية ونقابة الممثلين، فيما وافق أعضاء النقابة الـ160 بالإجماع تقريبا على الإضراب في حال عدم التوصل إلى أي اتفاق جديد. وعلى خطى كتاب السيناريو الذين نفذون إضرابًا منذ مطلع مايو، يطالب الممثلون بالحصول على رواتب أفضل في ظل التضخم المسجل، ولأن العمل في هذا المجال غير مستقر، بالإضافة إلى حصولهم على ضمانات في حال تضرر عملهم نتيجة اللجوء إلى برامج الذكاء الصناعي، بحسب وكالة «فرانس برس».

وأذا قرر الممثلون الإضراب، ستشهد هوليوود حركة احتجاجية مزدوجة ينفذها الممثلون وكتاب السيناريو وستكون الأولى في هوليوود منذ العام 1960 حين قاد رونالد ريغان إضرابا كبيرا أسفر عن تنازلات كبيرة من جانب شركات الإنتاج وعزز القوة السياسية لممثل بات لاحقًا رئيسًا للولايات المتحدة.

تأثير إضراب محتمل لممثلي هوليوود

وستتوقف العمل تماما في هوليوود التي تشهد أساسا تباطؤًا في الإنتاج بسبب إضراب كتاب السيناريو، فالممثلون قادرون ليس فقط على وقف الإنتاجات القائمة على نصوص اكتملت أصلا قبل مايو، بل بإمكانهم وقف الترويج للأفلام المرتبطة طرحها في دور السينما هذا الصيف، وبينها «باربي» و«أوبنهايمر» و«فران توريسمو».

ووحدها بعض البرامج الحوارية وبرامج تلفزيون الواقع قد يستمر بثها، فيما ستكون بعض المناسبات المهمة كحفلة توزيع جوائز «إيمي» التي تعادل جوائز الأوسكار لتلفزيونيا والمرتبطة في سبتمبر، بخطر.

مشكلة البث التدفقي

تقول الممثلة ريببكا ميترز في حديث إلى وكالة «فرانس برس»، إن «الأشخاص الذين لا يعملون في هذا المجال وبعض من يعملون فيه يبالغون بصورة كبيرة في المبالغ التي يجنيها الممثلون، إذ يفترضون أن من يظهر عبر التلفزيون ثري، لكن الوضع لم يعد كذلك مطلقًا منذ بضعة سنوات».



نقابة الموسيقيين تلزم المطرب المصري بالاعتذار

أزمة مصرية تونسية «طارئة» بسبب حفلة أحمد سعد

نقيب الموسيقيين التونسي: قدمنا شكوى ضد المتعهدة

القاهرة، الوسط

«أسكتي انتي ممكن تسكتي أو تخسري».. هذه الكلمات كانت شرارة إشكال كبير بين صحفيين وفنانين ونشطاء تونسيين وبين المطرب المصري أحمد سعد على خلفية حفلة في مهرجان بنزرت في تونس، السبت.

المطرب المصري غادر الحفل دون حضور المؤتمر الصحفي للحفل بعدما قدمت مقدمة الحفل أثناء إجراء لقاء صحفي ليرد عليها غضابا، ثم يغادر المؤتمر الصحفي وسط هرج ومرج ومطالبة الصحفيين له بالاعتذار.

نقابة المهن الموسيقية في مصر برئاسة النقيب مصطفى كامل دخلت على خط المشكلة وأصدرت بيانا قالت فيه «بعد البحث الكامل في ملبسات النزاع من قبل النقابة العالمة للمهن الموسيقية وبمعرفة شخصيا كنقيب عام لموسيقى مصر قررنا الآتي: أولا: إلزام الفنان أحمد سعد بعمل فيديو يتضمن اعتذارا لسيدات تونس المحترمات؛ ردا على ما قام به لفظيا وجها لوجه لسيدة فاضلة من شقيقاتنا التونسيات المحترمات بعبارة تتضمن (أسكتي انتي أو تخسري أنت)».

أضافت «ثانيا توجيه اللوم والعتاب لكل الأشقاء منظمي الحفل بدولة تونس الحبيبة والشقيقة لعدم إبلاغ نقابة الموسيقيين المصرية بنصوص العقود المبرمة بينها وبين الفنانين المصريين مسبقا وقبل إقامة أية حفلات فنية؛ حتى تكون النقابة على دراية تامة بكل ما يخص أعضائها والتصرف الفوري في حال حدوث مثل هذه المشكلات، ومخاطبة جهات الدولة الرسمية والسيدانية كافة بضرورة حصول الفنانين المصريين على خطاب رسمي من النقابة للسفر للخارج حتى تكون النقابة ضامنا وفعلا أساسيا لتصرفات الأعضاء بالإيجاب أو السلب، واختتم البيان «وفي النهاية أتقدم بشخصي وبصفتي نقابيا عاما لموسيقى مصر وفنان مصري محب وعاشق لكل بلداننا العربية الشقيقة بخالص الاعتذار لسيدات تونس الخضراء الحبيبة عما حدث من لفظ أثار استياء حضراتهن، متمنيا استمرار أواصر الحب والأخوة والصداقة والاحترام بين مصرنا الحبيبة ووطننا العربي بأكمله».

المطرب المصري يعتذر

أيضا اعتذر أحمد سعد في بيان رسمي عبر صفحته الشخصية على موقع إنستغرام، وكتب

• سعد أمام الفندق مع إعلاميين تونسيين 1 يوليو 2023



أحمد سعد بالاعتذار عن الكلمة لأن الكلمة لا تمثل المتعده، ولكنها تمثل المرأة التونسية لأنه لو نقلت الآية ليأتكم فنان إلى مصر ويقول أي كلمة في امرأة مصرية ستكون من أول المتصدنين له».

وسائل الإعلام التونسية سلطت الضوء على الواقعة، فقالت جريدة الشروق «أن الفنان أحمد سعد أغضب الجمهور التونسي ولم يحترمه وأنه أخل باتفاقه مع إدارة المهرجان الذي ينص على تنظيم ندوة صحفية عقب الحفل وقام بترك الصحفيين لانتظاره لأكثر من أربع ساعات وذلك ما صرحت به مديرية المهرجان».

مواقع تونسية منها «هوزايف إف إم»، اعتبرت أن رد فعل أحمد سعد «ترجم على أنه عدم احترام للجمهور التونسي والمرأة التونسية وأثار استياء المصورين والصحفيين المتواجدين وأنه كان يجب أن يقدم الاعتذار لها ولكنه رفض وغادر اللقاء».

أيضا أبرزت جرائد ومواقع تونسية «استياء الجمهور التونسي والصحفيين وإدارة المهرجان من سعد منذ بداية الحفل بسبب تأخيره عن موعده وأيضا مغادرته للمسرح من دون توديع الجمهور ودون إقامة أي ندوة صحفية ودون أي تصريح وعند انتقال بعض الصحفيين لمكان إقامته في أحد الفنادق منوعا من الدخول».

منظمة حفل المطرب أحمد سعد في تونس، وذلك بعد كشفها الأجر الذي تقاضاه مقابل إحيائه افتتاح الدورة الثانية من المهرجان الدولي للتخييم والفنون والرياضة بالرمال، ونشوب مشادة كلامية بينهما أثناء المؤتمر الصحفي. نقيب الموسيقيين التونسي قال في تصريحات تلفزيونية «قدمنا شكوى ضد المتعده على الكلام اللي قالته بذكرها الأرقام 80 ألف دولار، لأن ذكر الرقم من الممنوعات، وستوضع الشكوى في وزارة الثقافة ولجنة المطربين الأجانب».

«كل الحب والاحترام لشعب تونس وجهمورها الكريمة المضيف والذلي على أرضه نال عظمة وعمالق الفن المصري كل الحب والاحترام، لبينا دعوتنا الأولى لإقامة حفل في تونس رغم صعوبة تنسيق الوقت والمواعيد فضلا نظير إلى تونس متشوقين لشعبها الراقي وبعد الحفلة وجدنا منظمة الحفل تطيح بعبادئ احترام أمام الفنان واحترام القانون وأطلحت بنود العقد المبرم بيننا وحاولت تشويهنا أمام الإعلام التونسي الحبيب».

أضاف «محاولة إجبارنا رغم ضيق الوقت وبالمخالفة لبدن صريح في التعاقد على التعامل مع الإعلام ورغم ذلك خرجت للإعلاميين لتوضيح الموقف احتراما للإعلام والجمهور التونسي وما كان منها إلا مقاطعة بشكل غير لائق محاولة تشويه صورة الفنان المصري أمام الإعلام التونسي.. لذلك اتخذنا كل الإجراءات القانونية اللازمة» واثق في النهاية والقضاء التونسي، واعتذر لجمهورنا الغالي وأقول للجمهور المصري الكبير إننا حالة فردية لشخصيات غير مهيبة لا تمثل شعب تونس وإعلامها المحترم».

شكوى تونسية ضد المتعده
في المقابل أعلن نقيب المهن الموسيقية التونسية ماهر همامي تقدمه بشكوى ضد نقابة المهن الموسيقية المصرية تطالب الفنان



Top 10

فيلم هاريسون فورد يتصدر شباك تذاكر أميركا الشمالية

بفارق كبير عن أقرب منافسيه حاز الفيلم الخامس من سلسلة «إنديانا جونز» الشهيرة، صدارة شباك التذاكر في أميركا الشمالية بحسب الأرقام الأولية الصادرة الأحد.

«إنديانا جونز أند ذي دايل أوف ديستني» (Indiana Jones and the Dial of Destiny)، حصد إيرادات قدرها 60 مليون دولار في كندا والولايات المتحدة خلال نهاية الأسبوع، وفق بيان شركة «إكزيبتر ريليشنز» المتخصصة، بحسب وكالة «فرانس برس».

الفيلم يأتي بعد 15 عاما على الجزء الرابع من السلسلة، ويجسد فيه النجم الأميركي هاريسون فورد، 78 عاما مجددا دور عالم الآثار الشهير، ويتوقع أن يكون هذا الشريط العائلي أحد أقوى أفلام السنة على المستوى التجاري، وتولى الإخراج جيمس مانغولد خلفا لستيفن سبيلبرغ، الذي كانت الأجزاء الأربعة السابقة منذ 1981 من توقيعه.

وسبق لشركة «ديزني» التي اشترت حقوق هذه السلسلة وكذلك حقوق «ستار وورز»، من خلال استحواذها العام 2012 على «لوكاس فيلم»، أن أعلنت أن هذا الفيلم سيكون الأخير لهاريسون فورد في هذا الدور الذي طبع إلى حد كبير مسيرته الطويلة. وفي الفيلم الجديد، تؤدي الممثلة فيبي وولر بريدج التي برزت في مسلسل «فيلياغ»، دور ابنة إنديانا جونز بالمعمودية.

وتراجع إلى المركز الثاني في ترتيب شباك التذاكر فيلم «سبايدر مان - أكروس ذا سبايدر-فيرس» (Spider-Man: Across the Spider-Verse)، إذ بلغت إيرادات أحدث أجزاء سلسلة «الرجل العنكبوت» في الأسبوع الخامس

لعرضه 11.5 مليون دولار. وتودر أحدث أفلام في عالم متعدد الأكوان (ميتافيرس)، وأسند دور «الرجل العنكبوت» فيه إلى وجه جديد هو مایلز موراليس.

قصة خيالية عن الهجرة فيلم الرسوم المتحركة «إيليمنتل» (Elemental) جاء في المركز الثالث وجمع إيرادات قدرها 11.3 مليون دولار، ويقوم هذا العمل من شركة «بيكسار»، التابعة لـ«ديزني»، على قصة خيالية تتناول في خلفتها مسألة الهجرة.

أما فيلم «نو هارد فيلنغز» (No Hard Feelings) من إنتاج استوديوهات «سوني»، ومن بطولة الممثلة جنيفر لورنس فاحتفظ بالمركز الرابع بإيرادات بلغت 7.5 مليون دولار.

وفي فيلم «ترانسفورمرز: راييز أوف ذي بيسستس» (Transformers: Rise of the Beasts) خامس الترتيب، سجلا سبعة ملايين دولار.

وجاءت الأفلام المتبقية في ترتيب الأعمال العشرة الأولى على شباك التذاكر في أميركا الشمالية هذا الأسبوع كالتالي:

- 6 - روبي غيلمان، تينيدج كراكن (5.2 مليون دولار).
- 7 - ذي ليتل مريد (5.2 مليون دولار).
- 8 - ذي فلاش (5 ملايين دولار).
- 9 - أسترويد سيتي (3.8 مليون دولار).
- 10 - غارديينز أوف ذي غالاكسي فوليووم 3 (1.8 مليون دولار).

ملعب طرابلس الدولي بسعة 45 ألفاً بعد الصيانة والتطوير



• ملعب طرابلس الدولي

كشفت حكومة الوحدة الوطنية الموقّعة النقاب عن استمرار العمل في صيانة وتطوير ملعب طرابلس الدولي، وقالت الحكومة عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، إن أعمال صيانة وتطوير ملعب طرابلس الدولي تأتي ضمن خطة «عودة الحياة». وأضافت الحكومة أن الفترة الماضية شهدت تنفيذ أعمال إزالة وإعادة تنفيذ مداخل الجمهور إلى ملعب طرابلس الدولي.

من جانبه، أكد المهندس المشرف على أعمال صيانة ملعب طرابلس عبد الحكيم معيتيق في اتصال هاتفي سابق مع برنامج «في التسعين» عبر قناة الوسط «WTV» أن الملعب سيجري تسليمه إلى الجهات المختصة في



في المرمى



أعلن الاتحاد الليبي لكرة القدم فوز مهاجم فريق كرة القدم الأول بنادي النصر أحمد المكارى بجائزة أفضل لاعب في الجولة الثانية من منافسات دوري التتويج السداسي الليبي لكرة القدم من «دورينا»، بعدما أحرز المكارى هدفاً في فوز فريقه على أبوسليم، بواقع هدف في كل شوط، فيما ألقت تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR»، هدفاً لمكارى أيضاً في الشوط الأول، ليحسّن من وضع فريقه النصر في المنافسات، بعدما خسر مباراة الجولة الأولى أمام الأهلي طرابلس بنتيجة (3-1)، وحقق نقاط الجولة الثانية، أملاً في دخول المنافسة بقوة على لقب الدوري، أو اللحاق بركب الفرق المتأهلة نحو بطولات أفريقيا، حيث تبحث الفرق الستة عن التتويج باللقب، وكذلك المشاركة الأفريقية في الموسم الجديد، بعد أن قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف»، منح ليبيا أربعة مقاعد في بطولتي دوري الأبطال وكأس الاتحاد الأفريقي «الكونفدرالية»، بواقع مقعدين في كل بطولة، حيث يتأهل بطل الدوري ووصيفه لدوري الأبطال، بينما يتأهل الثالث والرابع لبطولة «الكونفدرالية»، وبمضي النصر بنجاحه النسب للعودة من جديد للمنافسات القارية، بعد أن خاض منافسات النسخة الأخيرة من «الكونفدرالية»، إلا أن الطموحات تراوح الجميع بالتأهل إلى دوري الأبطال، والتي تمنح المشارك فرصتين بالمنافسة أو الانتقال إلى منافسات «الكونفدرالية»، حال الخروج من دوري الأبطال، ويمتلك النصر نخبة مميزة من اللاعبين القادرين على العودة بالفريق إلى دائرة المنافسات القارية من جديد.

تحدث منسق عام النادي الأهلي طرابلس صلاح عبودة، في ظهور خاص، إلى قناة الوسط «WTV»، وتوجه بالشكر إلى جميع أفراد البعثة، قائلاً: «شكر جميع اللاعبين ومجلس الإدارة برئاسة ساسي أبوعون، والجهاز الفني بقيادة المدرب التونسي طارق جريّة، على الجهد المبذول»، وأضاف عبودة: «نتمنى الشفاء للاعب عبدالله العرفي»، بعدما تعرض لإصابة قوية في ساقيه اليسرى خلال مشاركته في مباراة الأهلي طرابلس والأهلي بنغازي، وخضع إثرها لعملية جراحية، وسقط متابعه من الطاقم الفني والإداري والإعلامي بنادي الأهلي طرابلس.



• قريميدة

كُف مدير مكتب العلاقات الخارجية باللجنة الأولمبية الليبية المهندس محمد قريميدة بعضوية لجنة التقييم لاختيار المدينة المستضيفة ألعاب البحر المتوسط الشاطئية 2027، جاء ذلك في الاجتماع الخاص الذي عقده المكتب التنفيذي لاتحاد ألعاب البحر الأبيض المتوسط أخيراً، وينتظر أن يتأقّف على شرف الاستضافة العام 2027 عدد من المدن المتوسطية التي لم تكشف بعد. ويشغل المهندس محمد قريميدة منذ أكتوبر 2021 عضوية المكتب التنفيذي لاتحاد ألعاب المتوسط، وقد شارك في عديد الاجتماعات الدولية على المستوى العربي والأفريقي والدولي والمتوسمي.

أتلتيكو مدريد يرصد 20 مليون يورو لشراء «المصرياتي»

◀ سيميوني يمنح الضوء الأخضر للتعاقد مع لاعب الوسط الدولي.. وسبورتينغ يستهدف 30 مليون يورو

◀ طرابلس - القاهرة - الوسط

استحوذ لاعب الوسط الدولي الليبي المعصم المصري على اهتمام وسائل الإعلام الإسبانية، وكذلك البرتغالية، بعد أنباء متابعة الأريجنيني دييغو سيميوني، المدير الفني لفريق أتلتيكو مدريد الإسباني له، وطلب الأخير التعاقد معه بعد أن وضعه ضمن أولوياته في الموسم الجديد لدعم صفوف «الروخي بلانكوس»، وكشفت وسائل إعلام إسبانية أن أتلتيكو مدريد بدأ رحلة التفاوض مع المصري ونائبه.

يحاول نادي العاصمة الإسبانية أتاتفاي حول 20 مليون يورو، إلا أن إدارة نادي سبورتينغ براغا البرتغالي قررت فتح باب المزاد على المصري، بعد تعافته ومتابعة عديد الأندية عليه، نظراً لإمكاناته الفنية داخل المستطيل الأخضر، وتفيد وسائل إعلام إسبانية بأن إدارة براغا تنوي الوصول بقيمة بيع اللاعب الليبي إلى 30 مليون يورو، وسط ترقب لموقف وروية خطوات أتلتيكو مدريد في هذا الاتّجاه.

ووضع الأريجنيني سيميوني المصري في دائرة اهتماماته الفنية في الموسم الجديد، حيث قدم عرضاً بقيمة 20 مليون يورو، إضافة إلى اللاعب البرازيلي سامويل ليون، بعد انتهاء إعارته من أتلتيكو إلى نادي فالنسيا الموسم الماضي، لدعم صفوف أتلتيكو مدريد في الموسم الجديد، حسب ما ذكرته جريدة «أووغو» البرتغالية.

يأتي ذلك في ظل استمرار إعطاءات المصري الميزة رفقة نائبه البرتغالي، إذ يقدم أداءً ممتازاً كل أسبوع في مباريات فريقه، متوجاً مجهوده مع نائبه بالوجود ضمن التشكيلة المميزة للاعب الأسبوعي في الدوري باختيار الاتحاد البرتغالي.

في يونيو الماضي، كان المصري قريباً من الانتقال إلى فريق فولهام العائد حديثاً إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم وقتها، وتحدثت تقارير إعلامية عن اهتمام أندية إنجليزية بالحصول على خدمات المصري الذي قدم موسماً مميّزاً مع فريق «براعا»، وأفاد موقع أخبار الدوري الإنجليزي الممتاز بأن المصري اقترح بشكل كبير من الانتقال إلى فولهام، كما نقلت قناة «بي بي سي» عن مدرب المنتخب الوطني السابق كورنيل ماريتز قوله إن غياب المصري عن الفريق، جاء بسبب الانتقال المحتمل إلى فريق فولهام، قائلاً: «أعتقد أنه يستحق نادياً أفضل من نادي براغا، بالنسبة لليبي، سيكون من الرائع رؤيته يزداد تلقاً وترتفع قيمته».

الانتقال إلى فولهام لم يجر بسبب مغالاة



• المصري، يقود المنتخب الليبي أمام جنوب أفريقيا

النجم الليبي يواصل التألق في الملاعب البرتغالية ويحظى باهتمام إسباني بعد إخفاق الانضمام لفولهام الإنجليزي

نادي «سبورتينغ براغا» البرتغالي الذي طلب 13 مليون جنيه إسترليني للتفريط في نجم وسط الملعب إلى الفريق الإنجليزي، وأشار التقرير إلى أن المصري سيواصل إثارة اهتمام أندية أوروبا باستمرار تلقاً، ليصبح قريباً من مغادرة النادي البرتغالي.

وتحدث التقرير عن قدرات المصري الذي وصفه بـ«وحش» خط الوسط، مشيداً بالقدرات البدنية العالية وقدرته على اللعب 90 دقيقة أسبوعاً تلو أسبوع، إضافة إلى طول قامته التي تساعده على القيام بأدوار مهمة للتحكم في وسط الميدان، ويحمله أحد اللاعبين الذين يعتمد عليهم في منطقة الوسط الدفاعي.

وأظهر المصري قوته في قيادة

مصرياتي

الدفاعية ومراقبة مهاجمي الخصم داخل وسط الميدان.

ويقول التقرير إن المصرياتي أظهر قدرته على تغطية الثغرات الدفاعية في منتصف ملعب فريقه، بينما يساعد الهجوم بإحتراف خافته في الثلث الأخير، وغير جميع المسابقات في الموسم الماضي، حقق المصرياتي معدل تمرير ناجح بنسبة 85٪، بالإضافة إلى ذلك، حصل على أكبر عدد من الانتصارات الثنائية التي فاز بها في المباراة الواحدة.

واختتم التقرير بالتعليق: «إذا كان فولهام مصرًا على استكمال الصفقة، فسيعرف الفريق حقاً أنهم سيحصلون على وحش - ليس فقط جسدياً، ولكن من الناحية الفنية أيضاً».

في يوليو 2021، أثار المصرياتي اهتمام قطبي الكرة البرتغالية ناديا سبورتينغ لشبونة وبنفيكا، حيث وضع الثنائي المصرياتي على جدول أعمالهما، وضمن دائرة اهتماماتهما خلال فترة الانتقالات الصيفية، خصوصاً إدارة نادي سبورتينغ وقتها المصرياتي كبديل أول في حال رحيل اللاعب البرتغالي جواو بالينيا والذي طالب إدارة سبورتينغ بالرحيل بعد أداء مهمته مع منتخب بلاده في بطولة «يورو 2020»، بحسب ما كشفته جريدة «أبولا» الشهيرة والتي ظهر على غلافها الرئيسي المصرياتي.

ويوجد المصرياتي بصفة دائمة ضمن النخبة المميزة من اللاعبين الدوليين المحترفين في قائمة المنتخب الليبي الأول لكرة القدم، رغم اختلاف المدربين الفنيين في السنوات الأخيرة، سواء أجانب أو مدربين وطنيين، فكان ولا يزال المصرياتي الخيار الأول لمدربيه على الصعيد الوطني، كما شارك في العديد من البطولات واللقاءات المصرية لـ«فرسان المتوسط»، ولم يسجل إلا غياب منقطع، كان آخرها مع المنتخب الوطني حمدي بطاوي المستقل أخيراً من منصبه، على خلفية الإخفاق في التأهل إلى بطولة الأمم الأفريقية المقبلة المقرر إقامتها في كوت ديفوار العام المقبل.



الحدث

زين العابدين بركان

الهلال فاكهة الكرة الليبية

هو من أبرز فرق الدور السداسي ومرحلة التتويج، حتى وإن كان بعيداً عن ترشيحات المحللين والنقاد الذين تنسأوا بقصد أو ببدونه فريق الهلال العريق الذي عاد إلى واجهة المنافسة بعد غياب طويل ليتأهل بجدارة لسداسي مرحلة التتويج، وما عاد الفريق إلا من أجل المنافسة ومن أجل أن تكون له كلمة في هذا الدور، ففريق الهلال الذي سجل تواجه لأخر مرة في مرحلة التتويج باللقب، في موسم 2015 - 2016، عاد من بعيد مع المدرب المصري محمد عودة بشكل مختلف ومغاير تماماً، حيث استعمل الفريق مشواره بالدور السداسي بتعادل أمام أبوسليم، ثم تعادل إيجابي مع بطل آخر نسختين فريق الاتحاد، ثم تعادل سلبي مع المتصدر وأبرز المرشحين الأهلي طرابلس.

وللهلال حكاية طويلة ومثيرة مع مباريات الدوري الليبي وتاريخ الكرة الليبية ومساراتها المحلية، فهو من أكثر الفرق المحلية وصولاً وخوضاً للمباريات النهائية، ولم يُتوج سوى بلقب واحد كان على مستوى بطولة الكأس على حساب الجار النصر عام 2002، فالهلال خاض المباراة النهائية لبطولة الدوري الليبي في النسخة الثانية موسم 64 - 65، وفقد اللقب أمام فريق الاتحاد وواجه فريق الأهلي طرابلس في المباراة النهائية لبطولة الدوري الليبي موسم 99 - 200، والتي فقد نتيجتها بهدف لصفر، كما خاض الفريق أكثر من ست مباريات ومواعيد نهائية على مستوى بطولة الكأس وكأس السوبر، وعلى مر تاريخه الطويل التحل تميز فريق الهلال بالأداء الجماعي والكرة الجماعية السهلة الممتعة، وكانت فترة ومرحلة الستينات من أزهى المراحل الذهبية في مسيرة الفريق، والتي كانت زاخرة بالنجوم والأسماء الكبيرة أبرزها الدولي علي الشعالية ومحمود بوك وديمس الكبير والصغير والمغربي وعمران والورملي والبراهيم المصري، ثم جاءت مرحلة السبعينات التي شهدت تراجع في بداية موسمها الأولي، سرعان ما عاد الفريق بجيل رائع مع منتصف السبعينات جيل رائع العقوي وعبدالكريم الهلال وعبدالله زو وعبدالله الفرزاني والحاسي وجريبي والكوش، وكانت مرحلة الثمانينات من المراحل الأخرى الهامة في مسيرة الفريق العريق والتي شهدت بروز وظهور جيل آخر وهو جيل صلاح الحصري والحصري وفرح ساسي وزويي والبراد وأبوسعدة ويوب الحاسي، ثم كانت مرحلة الألفية ومواسمها الهبة التي خاض الفريق خلالها العديد من المواعيد النهائية على أكثر من صنف داخل أسوار المؤسسة الهلالية العريقة، فتعد للجيل بعد مرحلة سداسي التتويج هذا الموسم حيث لم يقدر الفريق نتيجة أي مباراة وكشفت بثلاث تعادلات متتالية، فكيف سيكون باقي مشوار الهلال وكيف سينهي الفريق موسمه، هل سيتوج بلقب ظل يبحث عنه ويطارده سنوات ومواسم طويلة؟



وسائل إعلام بريطانية تصفه بـ«وحش» نظراً لقدراته الفنية والبدنية الهائلة

مرحلة جديدة لباريس سان جرمان مع الإسباني إنريكي

أعلن نادي باريس سان جرمان تعيين الإسباني لويس إنريكي مدرباً جديداً للفريق خلفاً للفرنسي كريستوف غالتييه المقل إثر موسوم مخيب، وقال النادي الباريسي إن إنريكي (53 عاماً) وقع عقداً لعامين، وبدأ إنريكي، لاعب ريال مدريد ثم برشلونة سابقاً، مسيرته التدريبية في العام 2008 في الفريق الريد لبرشلونة قبل أن يتولى تدريبه نادي روما الإيطالي، ثم عاد لبرشلونة حيث أصبح مدرباً للفريق الأول في 2014 وحقق معه ثلاثية تاريخية بفوزه بالدوري الإسباني والكأس ودوري أبطال أوروبا.

وكانت آخر تجربة له كمدرّب مع المنتخب الإسباني والذي قادته لنصف نهائي كأس الأمم الأوروبية 2000 ونهائي كأس عصابة الأمم الأوروبية، لكنه خرج خائباً من ثمن نهائي مونديال قطر 2022 على يد المنتخب المغربي، وقال رئيس النادي الباريسي، القطري ناصر الخليفي، خلال مؤتمر صحفي «إنها مرحلة جديدة، طريقة جديدة في اللعب، إنه أحد أفضل المدربين في العالم، ليس بفضل ما فاز به ولكن لأسلوبه الهجومى في كرة القدم»، حسب «فرانس برس».

وبات إنريكي ثامن مدرب في سان جرمان منذ الاستحواذ القطري العام 2011، وقال الإسباني «يمكنني أن أضمن لكم أننا سنعمل كفريق»، مؤكداً أنهم سيسعون «خلف الألقاب» وهو «الهدف المشترك» بين اللاعبين، وكان المدرب الملقب بـ«لوتشو»، المشهور بشخصيته القوية، متحاً منذ أن أقبل من منصبه مدرباً لمنتخب إسبانيا في ديسمبر الماضي في أعقاب خروج «لا روكا» من الدور الـ16 لكأس العالم 2022 ضد المغرب بركلات الترجيح، يخلف الإسباني غالتييه الذي انتقد بسبب أسلوبه العمل وغادر العاصمة بعد أن حقق لقب الدوري الفرنسي بفارق نقطة عن لنس وفشله قارياً، وهذه المرة الأولى منذ انتقال ملكية سان جرمان للقطريين التي يتقل فيها أي مدرب بعد موسم واحد فقط مع الفريق، ولدى إنريكي مهمة قيادة سان جرمان إلى لقب أول في دوري أبطال أوروبا لا يزال يبحث عنه، وهو قد برشلونه إلى هذا الإنجاز عندما حقق الثلاثية العام 2015.



• إنريكي

ماونت يرحب بالتحدي في مانشستر يونايتد

انتقل لاعب الوسط الدولي الإنجليزي مايسون ماونت إلى مانشستر يونايتد بعقد يمتد حتى يونيو 2028 مع خيار التمديد لعقد إضافي، وذلك وفق ما أعلن فريقه الجديد ونقل الموقع الرسمي ليونايتد عن لاعب تشيلسي السابق (24 عاماً) قوله «ليس من السهل دائماً أن تترك النادي الذي تترجمت فيه، لكن مانشستر يونايتد سيقدّم تحدياً جديداً مثيراً للمرحلة التالية من مسيرتي، وبما أنني لعيت بضمهم، فأنا أعرف تماماً مقدار قوة الفريق الذي انضم إليه واتطلع بفارغ الصبر لاكون جزءاً من انضمام هذه المجموعة للفوز بألقاب كبيرة»، ويأتي الإعلان رسمياً عن انضمام ماونت إلى فريق المدرب الهولندي إريك تين هاج بعد ساعات معدودة على تأكيد اللاعب مغادرته لتشيلسي هذا الصيف، وقال ماونت في رسالة وداع لجمهور تشيلسي عبر حسابيه على إنستغرام «نظراً إلى التحديات خلال الأشهر الستة الماضية، قد لا يكون هذا مفاجئاً لكم، لكنه لا يسهر إلا بكم يأتي اتخذت قراراً بمغادرتي لتشيلسي، أشعر أنكم ستحققون أكثر من مجرد بيان مكتوب، لذلك أردت أن أحرزكم مباشرة عن مدى امتناني لكل دعمكم على مدار الـ18 عاماً الماضية».

البرازيل تسلم أنشيلوتي مهمة الإصلاح بداية من كوبا أميركا 2024

سيصبح الإيطالي الفذ كارلو أنشيلوتي أول مدرب أجنبي للمنتخب البرازيلي لكرة القدم منذ نحو ستين عاماً، اعتباراً من بطولة كوبا أميركا 2024، بحسب رئيس الاتحاد البرازيلي للعبة، وسيكمل أنشيلوتي (64 عاماً) العام المنقضي على عهده مع ريال مدريد الإسباني قبل تولي مهمة الإشراف على «سيليساو»، وقبائته في كوبا أميركا المقررة في الولايات المتحدة في يونيو 2024.

وأعلن الاتحاد البرازيلي في وقت سابق أن مدرب فرمينيزي فرناندو دينيز سيتولى المهمة مؤقتاً بانتظار التعاقد مع مدرب دائم، وفي تصريح إلى قناة «سي أن أن برازيل»، قال رئيس الاتحاد البرازيلي إديلتالو رودريغيش «هذا الشاب دينيز هو مدرب يملك أسلوب لعب جيلاً»، وأضاف «أسلوبه مشابه للمدرب الذي سيتولى المنصب في كوبا أميركا، أنشيلوتي»، والمدرب الأجنبي الأخير الذي قاد البرازيل كان الأريجنيني فيليبو نونيس لمباراة واحدة فقط في 1965، حسب «فرانس برس».

ويعتبر أنشيلوتي بين أكثر المدربين نجاحاً في القارة الأوروبية التي أحرز لقب مسابقتها الأهم على صعيد الأندية، في دوري الأبطال، مرتين مع كل من ميلان (2003) وريال مدريد (2007) وريال مدريد (2014) و(2022)، ويأتي هذا إضافة إلى العديد من الألقاب المحلية، أبرزها الدوري

البرازيلي



• أنشيلوتي

رتاج السائح تحدى الإصابة وتقتنص لليبيا فضية رمي القرص في دورة الألعاب العربية

طرابلس - محمد ترفاس

توجت البطة الليبية رتاج السائح بالميدالية الفضية في مسابقة رمي القرص بدورة الألعاب العربية، المقامة حاليا في الجزائر، بعدما شهدت منافسات هذه اللعبة للبنات مشاركة أربع راقيات، وحصلت فيها الجزائرية نبيلة بوناب على الميدالية الذهبية بمسافة بلغت 50.25 متر، وتالتت الفضية الليبية رتاج السائح بمسافة 47.30 متر، وحازت الميدالية البرونزية الجزائرية فاطمة الحسيني بمسافة 43.53 متر، وحلت البرونزية نورا جاسم بمسافة 40.98 متر في المركز الرابع، أما في مسابقة رمي القرص فقد توجت بالميدالية الذهبية القطرية معز إبراهيم بمسافة 62.48 متر، وتالت الفضية الكويتية عيسى زكايو بمسافة 61.48 متر، بينما حصل الجزائري أسامة على الميدالية البرونزية بمسافة 58.25 متر، وحل رابعاً البرونزي مران ميداني بمسافة 55.37 متر، وخامساً جاء الأروبي مصعب إبراهيم بمسافة 54.80 متر، وسادسا كان الليبي محمد وضاح بمسافة 54.24 متر، وسابعاً الجزائري عبدالمؤمن بوركبة بمسافة 53.37 متر، وثامناً السعودي أسامة حسن بمسافة 51.63 متر.

وقد أحزرت البطة الليبية رتاج السائح الميدالية الفضية على الرغم من معاناتها الإصابة بشد مصحوب بتمزق، حيث بذل الأطباء جهودا متواصلة من أجل تجهيزها خلال الساعات التي سبقت خوضها المنافسات، وتحملت البطة الليبية على نفسها، لتحترز الميدالية الفضية، وترفع علم ليبيا في دورة الألعاب العربية.

وستستمر فعاليات دورة الألعاب العربية الرياضية بالجزائر حتى 15 يوليو الجاري، والتي تشارك فيها ليبيا بوفد رياضي يضم 49 رياضيا وثمانية حكام، ووفد إداري مشرف على المشاركة في الدورة العربية للألعاب الرياضية يضم كلا من: عبدالرزاق ملوس رئيس الوفد، وعلي صابر نائب الرئيس، ومحمود الطويل إداري علم الوفد كما شملت البعثة أيضا صالح المرزوقي المسؤول المالي للوفد، والإداريين عادل قريش وجمال الرعيضي، وأكثر من خمسة إعلاميين ومصورين وإداريين من اللجنة الأولمبية ووزارة الرياضة، وعمدا من المراقبين والمدرسين.

وتشارك ليبيا في 12 لعبة رياضية: ألعاب القوى، ورفع الأثقال، والجوجو، والكراتيه، والفلاكم، والمبارزة، والكرة الحديدية، وكرة الطاولة، والشطرنج، وللايتيات كرة السلة، والكرة الطائرة، والسباحة، كما تشارك ليبيا في لعبتين بالريميتين بالدورة: ألعاب القوى وكرة السلة على الكرسي.

في حين تشهد فعاليات دورة الألعاب العربية في



رتاج السائح

الجزائر مشاركة قرابة 3500 رياضي يمثلون 22 دولة، وتقام المنافسات في سبع ولايات جزائرية: الجزائر العاصمة وعنابة وقسنطينة وهران وتيارت والبلدية تشارك ليبيا في لعبتين بالريميتين بالدورة: ألعاب القوى وكرة السلة على الكرسي.

اللجنة المنظمة مواعيد منافسات الدورة وفق المواعيد التالية: منافسات ألعاب القوى تنتهي غدا الجمعة، أما منافسات الريشة الطائرة أو «البادمinton» فتقام في قاعة عين البيان، وتنتهي الإثنين المقبل، وثلاثيات كرة السلة (3×3) تقام بلعب واقتوني بداية من

من 7 إلى 10 يوليو، ورفع الأثقال بقاعة برج الكيفان من 10 إلى 14 يوليو، وكرة اليد في قاعاتي حمو بوتيليس وازروبو في المركب الأولمبي بوههران بداية من اليوم الخميس حتى 13 يوليو الجاري.

بينما تقام منافسات الجوجو والكراتيه والمصارعة في القاعة البيضاوية، والسباحة في المركب المائي بوههران، والألواح الشراعية بمقر الصالات، والكرة الطائرة في قاعاتي حرشة حسان والأبيار، أما بالنسبة للبرنامج الخاص بخوض الهمم فستكون منافسة كرة السلة على الكرسي في القاعة المتعددة الرياضات بالسطا، وألعاب القوى بلعب الساتو، وكرة الجرس في قاعة حيدرة من 9 إلى 12 يوليو، وحفل الختام يقام في 15 يوليو.

وقد استعد المنتخب الوطني الليبي الأول للكرة الطائرة للمشاركة في دورة الألعاب العربية بقائمة عسكرية داخلية في مدينة مصراتة تحت إشراف المدرب التونسي غاي قوبعة، وضمت قائمة المنتخب الوطني للكرة الطائرة كلا من: فؤاد المروك وأحمد أبو ليايا ومصطفى الأشلم وعامل الفيتوري وأنس الوداني وعلي خنيقة ومحمد أبو ليايا ومحمد موسى محمد ومحمد قرواش ورويد رويحة وعبدالرحمن أبو زربية ومحمد الطويل. أما طلائع التدريب فيضم المدرب التونسي غاي قوبعة، والمساعدين موسى علي، والإداري محمد بن علي، ومشرف معدات أشرف خليفة شعيب.

البعثة تشارك في 12 لعبة.. وألعاب القوى وكرة السلة على الكرسي ضمن الألعاب البارالمبية

اليوم الخميس إلى 15 يوليو، أما الكرة الحديدية (تخصص الطويل والرافا) فتقام بمدينة وهران، وتنتهي الإثنين المقبل 10 يوليو الجاري.

وتقام الملاكمة في قاعة المركب العسكري بن عنكون، وتنتقل غدا الجمعة حتى 12 يوليو، واليوكسينغ بساحة رياض الفتح يومي 11 و12، والشطرنج في قاعة المركب العسكري بقسنطينة في الفترة حتى 15 يوليو، والمبارزة بقاعة المركز النسوي بين عنكون في الفترة من 8 إلى 12 يوليو، والدرجات على الطريق في تيارت من 9 إلى 14 يوليو، وتنتهي في قاعة الرياضات بتيارز من 9 إلى 14 يوليو، أما منافسات كرة القدم فستقام على ملاعب: وهران وقسنطينة وعنابة والعاصمة من 5 إلى 14 يوليو، والجمباز في القاعة المتعددة الرياضات بوههران

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة الثامنة
العدد 398

الخميس 6 يوليو 2023 م
18 ذو الحجة 1444 هـ

الوسط

15

لضمان شفافية نتائج جولات الحسم

توقيت موحد للجولة الرابعة في التنويج السداسي بـ«دورينا»

ملعب المنستير يستقبل مواجهة النصر مع الاتحاد.. والأهلي بنغازي أمام الهلال في رادس



مباراة الأهلي طرابلس أمام الهلال صاحب التعادل الثالث بدوري التنويج في تونس



جانب من فوز الأهلي بنغازي على النصر في الجولة الثالثة من دوري التنويج



خليفة بن صريتي

تونس وبطولة الدوري السداسي

الدوري السداسي لكرة القدم، الذي تقام مبارياته في تونس للمرة الثانية على التوالي، تتابعه الجماهير الروبية في مختلف مناطق ليبيا، وذلك لعدم وجود الدوريات الأوروبية الكبرى التي أنهت مسابقاتها، وتستعد للموسم الجديد في أغسطس المقبل، وكذلك لوجود الملاعب المتكاملة، من أرضية العشب الطبيعي إلى الإرتاة وحجرات الـ(VAR)، والتحكيم العادل إلى حد كبير، والنقل المرئي الجيد، إضافة إلى وجود التكافؤ بين معظم الفرق المشاركة، مما أعطى المباريات قوة وندية، واتسمت بالإثارة والمتعة والتشويق.

هذا ما نطالب به باستمرار لكرة الليبية من إقامة دوري من مجموعة واحدة من 14 فريقا يسمى الدوري الممتاز، وكذلك دوري الدرجة الأولى بعدد الفرق هذا نفسه إذا أردنا لكرة الليبية التطور والرفق وتحقيق النتائج الإيجابية في المحافل الدولية، ولكل أخصي المتابع أن تتصور فرق الدوري السداسي يضاف إليها الفريق الرابع والخامس والسادس والسابع في كل مجموعة، لتشكل هذا الدوري، ثم الفرق الستة المتبقية تشكل مع أوائل المجموعات الثمانية 14 فريقا تحتل الدرجة الأولى، وتكون هناك قاعدة الصعود والهبوط لفرقتين في كل موسم، وتحديد البطل الأكثر نقاطا بكل يسر وسهولة، ودون البحث في كل سنة عن أين سيتم السداسي ومن يدعمه بالملايين؟ ويتحول السداسي إلى ما يشبه مولد السيد أحمد البدوي في مصر، يستفيد من يستفيد من المصاريف الحقيقية والوهامية.

الدوري السداسي الحالي، حسب نتائج مبارياته، انحسرت بطولته بين الأهلي طرابلس والأهلي والنصر، وتكثرت فرص فرق الهلال والاتحاد وإبوسليم إلا في الحصول على مشاركة أفريقية، وتوقع أن يكون فريق الهلال الحسان الأسود في تحديد من البطل، وأمل أن تستمر بقية مبارياته وفق قيم ومبادئ وأخلاقيات الرياضة، بحيث يتأهل كل فريق حقه، مع اعترافنا بالأخطاء العفوية للحكام، لكن التأثير في الصافرات قبل المباريات مرفوض تربيوا وأخلاقيا.

أتمنى أن يتأهل الفريق البطل بجهود لاعبيه وإدارته الفنية والإدارية، وعندها ترضى كل الفرق بالنتائج العادلة، وتقدم التهنية للفريق البطل، لأنها في النهاية رياضة، ومسابقة لا بد أن يكون لها بطل واحد، كذلك نأمل أن نلتقي -بإذن الله- في موسم جديد على أن تقوم حكومتنا التي تدعم السداسي كل عام بالملايين، بإنشاء ملاعب عملاقة جديدة في عدة مدن، واتمام صيانة المدينتين الرياضيتين، وأن يقام الدوري بمجموعة واحدة، حتى تستفيد الكرة الليبية والأندية والفريق الوطني. أما نظام المجموعتين فهو صعبة للوقت، وانكسرت ذلك على مستوى مشاركتنا الخارجية التي خرجنا منها جميعا بشكل مؤسف دون ممارسة التفد الذاتي أو تحديد المسؤولية، وبما يكمل الدوري السداسي على خير ومحبة، وبصافح الجميع البطل الذي فاز بجدارته واستحقاق.

لفريق الاتحاد، بعد خسارة وتعادل، بينما سجل أبو سليم تعادله الثاني أيضا، ليضيف كل فريق نقطة لرصيد.

النصر يخسر للمرة الثانية ويتوقف رصيده عند 3 نقاط

خطف الأهلي بنغازي فوزا ثمينًا من جاره النصر في ملعب رادس بالعاصمة التونسية، حيث تقابل في ختام الجولة الثالثة من مرحلة سداسي التنويج، تقدم الأهلي بنغازي بهدف عبر تسديدة يسارية أطلقها الجزائري زكريا منصوري من خارج منطقة الجزاء، ثم هز أحمد كرواح شبك النصر بالهدف الثاني بعد متابعتة كرة ارتدت من العارضة، قبل أن ينجح أحمد مكاري في تقليص الفارق للنصر بعد أن غير مسار تسديدة العلواني. وشهدت المباراة بطاقتين حمراوين في آخر دقائق المباراة، حيث نال الأولي إداري النصر والثانية المعمد البدني لأهلي بنغازي. ويعد هذا الفوز الثاني لأهلي بنغازي في مرحلة السداسي، بعد انتصاره في الجولة الأولى، والخسارة في الثانية، بينما تلقى النصر خسارته الثانية في 3 مباريات، ليقتز الأهلي بنغازي لوصافة الترتيب برصيد 6 نقاط، بينما يتوقف رصيد النصر عند 3 نقاط في المركز الثالث.

الهلال يحقق التعادل الثالث.. والأهلي طرابلس يتصدر

بعد أن كان الأهلي طرابلس الأقرب إلى الحسم المبكر، كونه صاحب 6 نقاط من أول جولتين، والفوز في الجولة الثالثة على الهلال يمنحه أفضلية الحسم المبكر، إلا أن الهلال نجح في إيقاف مسيرته مؤقتا، بعد أن خطف نقطة ثمينة منه بالتعادل السلبي على أرضية ملعب سوسة في ثالثة جولات السداسي، جاءت المباراة بينهما قوية وسريعة، وكاد الهلال يخطف الفوز في مناسبتين اصطدمت فيها الكرة بالقائم: مرة في الشوط الأول وأخرى بالشوط الثاني، وبعد هذا التعادل الأول لأهلي طرابلس في سداسي التنويج، بعد فوزين متتاليين، بينما سجل الهلال تعادله الثالث على التوالي، وبهذا التعادل، رفع الأهلي طرابلس رصيده إلى 7 نقاط في المركز الأول، بينما أضف الهلال نقطة لرصيد، ليصبح 3 نقاط في المركز الرابع مؤقتا.

المقاعد الأفريقية في دوري الأبطال «الكونفيدرالية»

تحتد الفرق الستة من التنويج باللقب، وكذلك المشاركة الأفريقية في الموسم الجديد، بعد أن قرر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم (الكاف) منح ليبيا أربعة مقاعد في بطولتي دوري الأبطال كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفيدرالية)، وبواقع مقعدين في كل بطولة، حيث يتأهل بطل الدوري ووصيفه لدوري الأبطال، بينما يتأهل الثالث والرابع لـ«الكونفيدرالية»، لذلك تفازل الطموحات الجميع بالتأهل إلى دوري الأبطال، الذي يعنى المشاركة فيه فرصتين: المنافسة على لقبه أو الانتقال إلى منافسات «الكونفيدرالية» حال خروجه من الدوري الأفريقي.

وبفارق الأهداف يأتي النصر رابعا بالرصيد نفسه، وخامسا الاتحاد بنقطتين، وسادسا وأخيرا أبوسليم بنقطتين أيضا.

إدارة الاتحاد تلوح بالانسحاب من دوري التنويج

أمام تراجع نتائج حامل اللقب في دوري التنويج السداسي أعلنت إدارة نادي الاتحاد التلويج بالانسحاب من المنافسات المقامة في تونس بسبب الاعتراض على التحكيم، وجاء نص بيانها المنشور على الصفحة الرسمية للنادي عبر «فيسبوك»: «زاء المهالز التحكيمية، وشراء الأهم، والتلاعب في نتائج مباريات سداسي التنويج، وحرمان الأندية المشاركة في هذا الدوري حق التنافس الرياضي الشريف، للظفر ببطولة الدوري، خدمة لناد بعينه، وأخرا ما صاحب مجريات مباراة فريقنا الأول لكرة القدم ضمن الجولة الثالثة من فضاء كروية شاهدها القاصي والداني، فإن الجمعية العمومية لنادي الاتحاد تتوجه بدعوة أعضائها إلى حضور الاجتماع الطارئ، الذي سينعقد الخميس 6 يوليو 2023 مقر النادي، لتقرير مسير استمرار مشاركة الفريق الأول في هذه المسريحة الهامة».

تعادل مع أبوسليم وارتباك تحكيمي وراء الأزمة

تعادل الاتحاد أمام جاره أبوسليم 2-2 في المباراة التي أقيمت بينهما على ملعب الطيب المهيري بصفافس، ضمن ثالثة جولات سداسي

التنويج، وجاءت المباراة مثيرة وسريعة، حيث تقدم الاتحاد بهدف المحترف المغربي عبدالغفور المهيري، واحتسب حكم المباراة البرتغالي فايو كوستا ركلة جزاء لأبو سليم، لتتوقف المباراة بسبب احتجاجات لاعبي ومرافقي الاتحاد، وطرد على أثرها حكم اللقاء رئيس نادي الاتحاد محمود عبودة، ونفذ الركلة التونسية تامر الصالحي، وأحرز منها التعادل، وبلغت الإثارة ذروتها بعد أن نجح سيف جدر في خطف هدف ثان لأبوسليم في الدقيقة 66، قبل أن يعود الاتحاد وينجح في تسجيل التعادل من كرة ثابتة نفذها عبدالعاطي العباسي، وهو التعادل الثاني

في وقت نفسه.

نشأ إنيستا في قرية صغيرة وكان لائقا للنظر من نعومة أظفاره أنه يتمتع بمهارات كروية استثنائية، لذلك لم يتردد والده الذي ترك الملاعب وتحول إلى عامل بناء بسيط في حجز مكان له في اختبارات نادي برشلونة الإسباني، وهي النقط الكافية تماما لإقناع المدربين بمهاراته وقدراته على التحكم في الكرة، وخرج منها حاملا ببطاقة الولوج إلى فرق النادي وهو في عمر التاسعة فقط.

خلال سنتين فقط كان الولد الصغير قد تعلم

إنيستا.. «الرسام» الذي لم يستطع إكمال لوحته الخاصة



جريمة قتل حرمة من اللب لريال مدريد.. وبكى أثاراً عند الانضمام لبرشلونة

كل ما يمكن تعلمه من فنون الكرة في الإسباني، لذلك كان عليه الانتقال إلى نادي أكبر ليتعلم الكرة بشكل أكبر وأفضل، وهنا كان لا بد له أن يفضح لأول مرة عن رغبته في الانضمام إلى ريال مدريد ناديه المفضل، وبالطبع سافر به والده إلى العاصمة ليحلقه باختبارات النادي الملكي، لكن القدر رتب موعداً آخر. ففي اليوم المحدد للاختبار فوجئ إنيستا ووالده بوقوع جريمة قتل في مكان قريب للغاية من مكان إجراء اختبارات ريال مدريد، فقرر العودة ادراجهما باحثين عن فرصة أخرى.

ولأن والده كان لاعبا سابقاً، فقد طلب النصيحة من إنيستي السابق أوريزاولا المدرب السابق لبرشلونة في الستينيات، وكانت تربطه به صلة قديمة، فطلب أوريزاولا من والد إنيستا التوجه به إلى برشلونة لإحلقه بمدرسة الناشئين المعروفة باسم «لاماسيا»، وهنا كانت صدمة الولد الصغير الذي فقد فرصة اللعب لريال مدريد بسبب جريمة قتل لا يعرف عنها شيئاً، بل الأنهي من ذلك أنه وجد نفسه أحد

ناشئي «البارسا» الغريم التاريخي للريال ليفقد لأبد حلم ارتداء القميص الأبيض. كان الانضمام إلى «لاماسيا» صدمة كبيرة للولد الصغير. فقد اضطر لتترك المدرسة لكي يلتحق بمدرسة «البارسا» الكروية، كما أنه أجبر على الإبتعاد عن والديه لأول مرة في حياته، وعن هذا يقول إنيستا «بكيت من الدموع أثاراً لأنني ابتعدت عن والدي.. كانت الأيام الأولى جديماً بالنسبة لي، لكن لم يكن بيدي حيلة وكان علي أن أتحمل».

الموهبة الفذة التي يتمتع إنيستا بها تفجرت سرعاً لدرجة أنه بدأ كلاعب وسط مدافع، لكن المدربين غيروا مركزه سريعاً إلى الوسط، وهو المنهج المصاحب بمهارات استثنائية في التحكم بالكرة والمروعة

والده اشترى له حذاء كرة القدم قبل مولده.. و5 دقائق منحنه بطاقة العبور للملاعب

وضع النجم الإسباني أنريسي إنيستا حداً لمسيرته مع نادي فيسيل كوبي الإسباني، بعد سنوات قضاه ضمن صفوف الفريق الذي ارتدى قميصه عقب انتهاء رحلته المذهلة مع برشلونة الإسباني.

وأولى إنيستا بتصريح مقتضب قال فيه إنه يريد الاعتزال وهو لا يزال لاعب، لكن بمغادرته فيسيل كوبي وعم وجود عرض من ناد آخر يلوح في الأفق، سمح أحد أعلام أندريس إنيستا في مهيب الريح مجدداً.

إنيستا حقق الكثير من الألام والأمنيات خلال مسيرته الكروية، لكن أبرز أحلامه لم يتمكن من تحقيقها.. فكرة القدم لاحقه حتى قبل أن يولد، فوالده كان لاعب كرة في أحد فرق الدرجة الثالثة بقطاعه الإسباني، وهي النقط الإنسانية لكلمة «الوسط» بالعربية، ومن فرط حب والد إنيستا للكرة اشترى حذاء كرة قدم خصيصاً لابنه قبل أن يأتي إلى هذه الدنيا، لهذا يمكن القول إن كرة القدم كانت منذ البداية قدر هذا الصبي الصغير، وكان هو قدرها في الوقت نفسه.

نشأ إنيستا في قرية صغيرة وكان لائقاً للنظر من نعومة أظفاره أنه يتمتع بمهارات كروية استثنائية، لذلك لم يتردد والده الذي ترك الملاعب وتحول إلى عامل بناء بسيط في حجز مكان له في اختبارات نادي برشلونة الإسباني، وهي النقط الكافية تماما لإقناع المدربين بمهاراته وقدراته على التحكم في الكرة، وخرج منها حاملا ببطاقة الولوج إلى فرق النادي وهو في عمر التاسعة فقط.

خلال سنتين فقط كان الولد الصغير قد تعلم

وإيجاد المساحات، لذلك لم تمض سوى سنوات معدودة حتى وجد نفسه في الفريق الأول لبرشلونة ليبدأ رحلة إجازية من التائق والإبداع أهر بها العالم، حصل خلالها على العديد من الألقاب منها «المخ والفارس والمخادع ودون أندريس والرسام»، واللقب الأخير حصل عليه لأن الكثيرين اعتبروا أن ما يقوم به في الملعب كان عملاً فنياً أكثر منه ممارسة للعب. المسيرة المذهلة لإنيستا لم تتوقف عند حد برشلونة، فقد منح «الرسام» منتخب بلاده لقباً عالمياً هو الأعلى في تاريخها عندما سجل هدف الفوز على هولندا في نهائي مونديال 2010 ليتوج «لاروخا» بكأس العالم، وحتى في تلك اللحظة التاريخية طغت إنسانية إنيستا عليه، فخلال احتفاله بالهدف رفع قميصه لتتفش رسالته التي ودع فيها للاعب الإسباني دانيال خاركاي الذي كان قد فارق الحياة قبلها بعدة أشهر وهو في عمر السادسة والعشرين بسبب أزمة قلبية.

أحلام إنيستا واصلت التسرب من بين يديه.. ففي 2007 عبر عن أمه في اعتزال الكرة وهو ضمن صفوف برشلونة، غير أن الأقدار لم تكتب له تحقيق تلك الأمنية، فكان عليه مغادرة «البارسا» في 2018 متجهاً إلى اليابان، ليبتقى له حلم واحد فقط ينتظر تحقيقه هو الاعتزال وهو يلعب لأحد الأندية.. فهل يتحقق له ذلك الحلم الأخير، أم سيكون على «الرسام» الرجل في هدوء وبعيدا عن الأضواء، دون أن يكمل لوحته الخاصة؟

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

«وقف إنتاج النفط»

لماذا يلجأ البعض للتلويح به؟
كيف يؤثر ذلك على حياة الليبيين؟
متى يجري استبعاده عن الصراع السياسي؟

ما الهدف منه؟
من يقف وراءه؟
أين الفائدة من وقفه؟

راديو الوسط
يجمعنا

Nilesat V
12398

على مدار
24
ساعة

98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 398 | السنة الثامنة | 18 ذو الحجة 1444 هـ | الخميس 6 يوليو 2023 م



«شاهد ملك»

بشير زعبيه

بين يدي نسخة مبدئية لكتاب اعتبره حدثاً، وأعتقد أنه سيكون الأهم ضمن قائمة الكتب السياسية التي تؤرخ لمسار الدولة الليبية منذ استقلال البلاد العام 1951. إنه الكتاب الأول الذي يحاول التوثيق لإحدى أهم المراحل السياسية في بلادنا على امتداد أربعة عقود من خلال مذكرات وزير خارجية ليبيا كان طوال تلك الفترة لصيقاً بدائرة القرار السياسي، بل أحياناً في قلب المطبخ السياسي.. «شاهد ملك» على حقبة لا يزال الليبيون يعيشون تداعياتها، ولا تزال الكتابة عنها منقوصة.

الكتاب بعنوان «سنواتي - مذكرات» للأستاذ عبدالرحمن شلقم، وزير الخارجية الليبي مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة الأسبق إبان النظام السابق، والذي شغل أيضاً عديد المواقع في الجهاز التنفيذي الليبي آنذاك، منها سفير ليبيا في روما لعشر سنوات، وأمين الشؤون الخارجية بمؤتمر الشعب العام، ووزير الإعلام، ومدير وكالة الأنباء الليبية، وقبلها تولى مناصب قيادية في مجال الصحافة، وهو مجال اختصاصه الذي درسه في جامعة القاهرة، منها رئيس تحرير صحف: الفجر الجديد، والأسبوع الثقافي، والأسبوع السياسي.

تقديري أن أهمية مذكرات عبدالرحمن شلقم تتركز في أمرين: الأول أنه أول وزير خارجية، بل أول مسؤول ليبي رفيع يكتب مذكراته، إذا ما استثنينا كتابي رئيسي الوزراء الزاقلين: محمد عثمان الصيد (1960-1963)، ومصطفى بن حليم (1954-1957). وقد كنت وغيري ينتظر منه كـ«شاهد على عصر»، كما يقال، كتاباً غير كتابيه السابقين عن رجال القذافي ونهايته، لما تضمنها من ردود فعل عاطفية فرضها الظرف الموضوعي في فترة إصدارها، وهو ما يقره، ويبرره أيضاً. أما الأمر الثاني فهو المحتوى الذي يرصد من الداخل أهم المحطات التي عاشتها ليبيا خلال حكم العقيد معمر القذافي، أو ما يمكن أن نطلق عليها «العشرية الأربع»، بل إن الكاتب، كما قلت، كان في أوج تجليات تلك المرحلة في قلب المطبخ، وربما الأقرب إلى صانع القرار ورأس النظام، وأنا أتحدث عن المطبخ السياسي، وأزعم أن العقيد القذافي لو قبض له أن يكتب مذكراته لما كان بعيداً عن التفاصيل التي سنجدها في هذه المذكرات، وإن

لم يكتب القذافي مذكراته، فقد كتب شلقم شيئاً مهماً منها، لذا فالنصف الأول لفصلها يكاد يوحى اليك بعنوان آخر للكتاب، هو «أنا والعقيد معمر القذافي».

فقد كان الأخير هو المحور، والمنطلق في جل الوقائع التي تضمنتها المذكرات، وربما أراد الحرص على تنبيه القارئ إلى ذلك في مقدمة الكتاب، إذ يقول: «...وقد عملت في مواقع كانت قريبة جداً من الأخ العقيد معمر القذافي، وفي مراحل حساسة ومهمة، بل خطيرة في عمر وطننا.. ولعلي أزمع أيضاً أن السيد عبدالرحمن شلقم اجتمعت فيه الشروط الكاملة لكتابة هذا النوع من المذكرات، فهو الدبلوماسي، والصحفي، والكاتب المثقف، الذي ربطته علاقات وثيقة مع نخبة من الشخصيات العربية والأجنبية الرفيعة المستوى في مجالات الفكر والسياسة والصحافة، و ذو رؤية شاملة في قراءة وتحليل الأحداث التي يراها دائماً مرتبطة وليست معزولة عن بعضها، مثلما يشير في مذكراته حين يقول: «أنا ابن مرحلة ليبية، وإقليمية، وعالمية».

في هذه المذكرات، وعلى امتداد أكثر من 500 صفحة، يوثق لنا شلقم بالرصد، والتحليل، والتفكير، الذي لا يخلو من الرأي أحياناً، خطوط مسارات العشريتين التي يتناولها بدءاً من سبعينات «الشعارات القومية الكبيرة»، وثمانينات «المواجهة والصدام مع الولايات المتحدة»، وتسعينات «لوكربي»، ثم ما بعد 2000 «عقد المراجعات ومشروع ليبيا الغد»، وفي هذه المذكرات أيضاً، سيطلع القارئ الليبي على كل من يعنيه الشأن الليبي، وعلى تفاصيل تعلن للمرة الأولى وتتعلق بأسخن وأخطر الملفات التي عاشتها الدولة الليبية عبر العقود الأربعة من نظام العقيد معمر القذافي (الوحدة مع مصر وتونس، وحرب تشاد، وأزمة لوكربي، وإلغاء البرنامج النووي، وقضية الممرضات البلغاريات، والتوجه الأفريقي، واللجان الثورية، والعلاقة بين القذافي وجلوب، وقضية موسى الصدر)، وغيرها من الملفات الساخنة، وربما سنجد فيما تطرق إليه بشأن «حجة القدس» تفاصيل تعلن للمرة الأولى على لسان سياسي ليبي شاهد على الحدث.

هذه ليست قراءة للمذكرات، ولكنها لحظة خاطفة رأيت إدراجها لأهمية الكتاب الذي أعتقد أنه سيكون له صدى واسع في الأوساط الليبية، وغيرها. ولا سيما أن بعض من استحضر الكاتب أسماءهم ما زالوا على قيد الحياة، وأعتقد أن سياق ردود الفعل سيكون بين فريق يجادل من منظور التشكيك أو التدقيق أو إثارة الأسئلة، وربما المديح، وفريق قد يقتنعن ما جاء على لسان صاحب المذكرات من تفاصيل تتعلق بالمسميات، والمصطلحات التي استخدمها، وهو ما انتبه إليه الكاتب مسبقاً في مقدمة كتابه بالقول: «سيلاح القارئ أنني استخدمت بعض المصطلحات التي تختلف عن تلك التي استخدمتها في الكتابين السابقين (أشخاص حول القذافي)». ونهاية القذافي»، وذلك أمر طبيعي جداً، أولاً لأن موضوعات الكتب الثلاثة مختلفة من حيث الموضوع، ولكل زمن وعادة تعبيرية، ومصطلحات، ودرجة حرارة كلماته.. شكراً للأستاذ عبدالرحمن شلقم على هذا الإسهام المهم في رصد مفاصل مهمة من مسار الدولة الليبية، وشكراً لـ«دار الفرجاني» العربية التي تولت طباعة هذه المذكرات، والتي اعتادت إتحافنا بمثل هذه الإصدارات.



أقوالهم



«بلادنا تتطلع إلى تعزيز العلاقات الثنائية مع ليبيا وفتح آفاق جديدة للتعاون بين البلدين لما فيه مصلحة الشعبين»

وزير الخارجية العماني بدر البوسعيدي



«مهتمون بالتشاور مع إيطاليا، لحل الأزمات المعقدة في المنطقة، وعلى رأسها القضية الليبية»

وزير الخارجية الجزائري أحمد عطايف



«أستبعد إجراء الانتخابات في ليبيا طالما استمرت خلافات الأطراف المعنية حول هذا الاستحقاق والترتيبات السياسية اللازمة»

خبيرة الشؤون الليبية بمجموعة الأزمات الدولية كلوديا غازيني



«هناك ضرورة أن تراعي موازنة الاتحاد الأوروبي عدم الاستقرار في دول شمال القارة السمراء بما فيها ليبيا»

رئيسة الوزراء الإيطالية جورجيا ميلوني

عروض الهوت بين الأوبرا وضاف نهر السين باريس

بين ضفاف نهر السين ودرج دار أوبرا غارنييه، تنوعت الأطر المشهدة لعروض الأزياء الباريسية الثلاثة، فضاهت بإخراجها المسرحي رقي تصاميم الهوت كوتور من داري «شانيل» و«ستيفان رولان».

وبعمطف أزرق طويل، استهلّت سفيرة «شانيل» كارولين دو ميغريه العرض الذي أقامته الدار على طول نهر السين.

وظهرت المغنية فانيسا بارادي، وفستان طويل من دون أكمام من الأورغانزا مزين بالكاميليا المخملية السوداء.

وسارت عارضات «شانيل» على الأحجار المرصوفة التي أضفت عليها الإضاءة لونا وريدياً، ويستقطب نهر السين هذه السنة المصممين أكثر من أي وقت مضى، إذا سبق لدور «لوي فويتون» و«كزوزو» و«عز الدين عليا» أن أقامت عروضها على الجسور الباريسية.

وشهدت تشكيلة الأزياء تناقضات بين الأناقة واللامبالاة، إذ أزوجت بين المرأة الباريسية المرتدية بزات تقليدية من الجوخ تتألف من تنانير تصل إلى ما تحت الركبتين ومعاطف، وبين تصاميم أخرى ذات طابع بوهيمي.



سويسرا تعيد قطعة من تمثال رمسيس إلى مصر

أعلنت سويسرا إلى مصر قطعة من تمثال الفرعون رمسيس الثاني تعود إلى 3400 سنة، سرقت قبل عقود من معبد في أيبودوس. وتولت مديرية المكتب الفدرالي للثقافة كارين بلخان تسليم هذه القطعة الأثرية المهمة إلى السفارة المصرية في برن الإثنيين.

ويشكل تمثال الفرعون رمسيس الثاني الذي تعود هذه القطعة إليه، جزءاً من تمثال جماعي يظهر الملك جالساً إلى جانب عدد من الآلهة المصرية، وفق المكتب الفدرالي للثقافة.

وحكم رمسيس الثاني الذي وصل إلى العرش وهو في الخامسة والعشرين خلفاً لوالده سيتي الأول، مصر نحو 66 عاماً، في أطول عهد بالتاريخ المصري. وقام راهناً معرض مخصص له في باريس يستمر حتى السادس من سبتمبر.

وأوضح المكتب الفدرالي للثقافة أن القطعة التي أعيدت الإثنيين إلى مصر، كانت مسروقة من معبد رمسيس الثاني في أيبودوس بين نهاية ثمانينات القرن الثامن ومطلع تسعيناته.



ضحية جديدة للتماسيح في ساوث كارولينا

قتلت امرأة تبلغ 69 عاماً إثر تعرضها لهجوم تمساح في جنوب شرق الولايات المتحدة بينما كانت تمشي مع كلبها بالقرب من بحيرة مائية لملاعب غولف، على ما أعلنت الشرطة المحلية.

وقالت شرطة منطقة بوفور في بيان، إنه على المرأة المقيمة في هيلتون هيد، أيلاند بولاية ساوث كارولينا، فاقدة للوعي صباح الثلاثاء على حافة بركة بعد أن هاجمها تمساح.

وأشارت إلى أن عمليات الإنقاذ تعثرت بسبب ملازمة الحيوان المكان «مراقبة» الجثة. وهذا ثاني هجوم قاتل ينهذه تمساح في المنطقة في أقل من عام بحسب الشرطة.

وفي أغسطس 2022، تعرضت امرأة تبلغ 88 عاماً لهجوم تمساح قرب منزلها مما أدى إلى مقتلها. وهذه الزواحف شائعة في جنوب شرق الولايات المتحدة وخصوصاً في ولاية فلوريدا، حيث يمكن رؤيتها وهي تعبر الشوارع أو تستمتع بأشعة الشمس على مروج نواحي الغولف.



ليبيا الأمس

الشاعر عبدالسلام قادر بوه

يصادف يوم الغد الذكرى الخامسة والأربعين لرحيل المربي الأديب والشاعر عبدالسلام قادر بوه، الذي ولد في بنغازي العام 1936 وتعلم بها. ولأنه أحب اللغة العربية أصبح مدرساً لها سنة 1953 بمدرسة الأمير الشهبيرة بنغازي، هذا الحب أخذته إلى جوار أشعارها، فنظم في مطلع حياته القصيدة الفصحى بنوعها العمودي والحر، غير أن الأغنية الليبية هي التي أخذته، جدد كلماتها وخرج بها من اللهجة القديمة، إلى كلمات ليبية متداولة، فكان التطور الواضح في مفردات الأغنية. ولذلك تعد أغنية «طيرين في عش الوفاء» التي لحنها الموسيقار يوسف العالم وغناها محمد صديقي منحنياً واضحاً في تطور الأغنية الليبية مما جعلها في متناول فهم الناطقين باللغة العربية. عمل في مجال الإعلام كاتباً وصحفيًا ومعداً إذاعياً، وقدم العديد من البرامج التي تهتم بالأدب والشعر الشعبي.

كتب الكثير من البحوث والدراسات والكتب في مجال الفن والتراث الشعبي الليبي. وسُدت ثرى بنغازي يوم 7-7-1988.

كل شيء

أسطورة الضوء الساطع.. أيقونة «نانا تالا» في جبل نفوسة

الوسط: هبة أديب

نددت «المنظمة الليبية للتراث»، عبر صفحتها في موقع «فيسبوك»، باستمرار التعدي على الغابات والمناطق الأثرية في الجبل الأخضر، وقالت المنظمة في منشور لها: «يستمر التعدي على الغابات والمناطق الأثرية في الجبل الأخضر، دون وجود رادع وإحساس بالمسؤولية الوطنية تجاه الإرث الحضاري والتراثي والطبيعي لبلدنا».

وتابعت المنظمة: «لأكثر من 1500 عام ظلت كنيسة برطلس وحيدة ومميزة وتنتظر الترميم في تلك المنطقة الريفية الجميلة، إلا أن أيادي العبث أبت إلا أن تشوه معلماً أثرياً بارزاً لحقبة خلت». ونشرت مجموعة من الصور، معلقة: «الصور صباح اليوم حيث يقوم أحد المواطنين ببناء استراحة في محيط المبنى الأثري، دون أدنى إحساس بالمسؤولية الوطنية أو مراجعة الذات مع العلم أن منطقة برطلس تخلو من أي تجمع سكاني أو أي بناء مما جعلها واحدة من أجمل المناطق بطبيعتها وأثارها المتفرقة والقييلة».